



العطش والجفاف
ينهمكان المزارعين
في كردستان العراق

كص18



المغربي زياش
يعود إلى حسابات ميلان

كص19



عمّال العالم في معركة
فاصلة للدفاع
عن حقوقهم

كص6



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2022/07/27

28 ذو الحجة 1443

السنة 45 العدد 12487

Wednesday 27/07/2022

45th Year, Issue 12487

العرب

قيس سعيد يجمع كل الأدوات المساعدة لتحقيق مشروعه

دعم شعبي يدفع إلى تغييرات جذرية لإخراج تونس من الأزمة

تخبط عميق للمعارضة التونسية بعد إقرار الدستور

خاصة محاولاته لتحريض صندوق النقد الدولي حتى يوقف أي دعم لتونس ما بعد الاستفتاء، وهو كلام خطير يكشف عن أن رئيس جبهة الخلاص فقد هدوء المعتاد وخرج عن شعارات قديمة تضع تونس فوق كل اعتبار.

وفي نفس المسار حوّلت عبير موسى الخلاف بشأن الاستفتاء إلى خلاف شخصي مع قيس سعيد، ولم تنظر إلى المغزى من الاستفتاء وما يطلبه التونسيون من تغيير سريع وحاسم لإخراج اقتصاد بلادهم من أزمتها الخائفة وتحسين أوضاع الناس والتخفيف من شدة الغلاء.

**السياسيون يفترض أن
يقيسوا المواقف والأحداث
بفأندتها على البلاد والعباد
وليس بمقياس خسارتهم
الحزبية والشخصية**

وقالت موسى إن المسار الذي اتخذه سعيد "فرض فرضا على التونسيين" عبر "الاعتداء على سيادتهم وتزوير إرادتهم. تشكر التونسيين أنهم لم يشاركوا في هذا المسار".

وقال المحلل السياسي نبيل الرابحي في تصريح لـ "العرب" إن "عبير موسى قادت الحزب الدستوري الحر على أساس معاداة حركة النهضة والبرلمان في البداية، واليوم تعرف جيدا أن منظومة الإسلام السياسي انتهت، ولا بد لها أن تصنع خصما سياسيا جديدا".

وقال حزب العمال الذي يرأسه حمّة الهامي إن تونس "تدخل بعد الاستفتاء مرحلة جديدة من الاضطرابات السياسية والاجتماعية"، وأن "هذا الفتيل المدوّى يفقد (الرئيس قيس) سعيد كل شرعية ولا يترك أمامه سوى باب وحيد هو الاستقالة".

تونس - أظهرت تصريحات لعدد من المعارضين التونسيين أنهم لم يستوعبوا التغييرات التي جرت حولهم من خلال إجراء الاستفتاء وإقرار الدستور بمشاركة قرابة مليونين ونصف المليون ناخب.

وفي أول رد على نتائج الاستفتاء حرص بعض المعارضين ومن بينهم أحمد نجيب الشابي، رئيس جبهة الخلاص الوطني، وعبير موسى رئيسة الحزب الدستوري الحر، وحمّة الهامي رئيس حزب العمال، على القول إن الاستفتاء لم يكن شرعيا وأنه كشف تراجع شعبية قيس سعيد، في الوقت الذي يقول فيه محللون سياسيون إن النتائج أظهرت أن سعيد يحوز على ثقة واسعة من الناخبين التونسيين الباحثين عن التغيير.

وأعتبر المحللون أن من الخطير ألا يستوعب سياسي محترف أن الوضع قد تغير بالمطلق خصوصا إذا كان من دعاة التغيير، متسائلين كيف يمكن لسياسي مثل الشابي أو الهامي أو موسى الوقوف بوجه رغبة الناس في تغيير الأوضاع.

واستغرب هؤلاء المحللون كيف يمكن أن يكون الكلام مزادات باسم الفعل الديمقراطي بدلا من العمل الإيجابي لصالح تونس في هذه المرحلة الحرجة. وقال الشابي في تعليق أول له على النتائج التي أعلنت عنها هيئة الانتخابات "قيس سعيد خاب انقلابا... يجب أن يفصح المجال لانتخابات عامة رئاسية وتشريعية حتى يسود الاستقرار".

ووفقا للشابي فإن أي التزام من جانب صندوق النقد الدولي مع السلطة الحالية، سيؤدي إلى المزيد من الاضطرابات الاجتماعية والسياسية. وأحفظ مراقبون أن كلام الشابي يقف عند نقطة وحيدة هي عدم الاعتراف بقيس سعيد بقطع النظر عن أصوات الناس ومصصلحة البلاد في التغيير،



قيس سعيد بين أنصاره

"الشعب يريد تطهير البلاد" و"انتهت اللعبة.. السيادة للشعب". وقالت نورة بن عياد (46 عاما) التي كانت مع ابنها وتحمل العلم التونسي "خرجنا لنحتفل. نحن لسنا خائفين (...)، الذين سيخافون هم الفاسدون والمسؤولون الذين نهبوا الدولة".

وقال رجل آخر "الآن وقد أعطيناه تفويضا سياسيا جديدا للتصدي للوبيات السياسية، نطلب من الرئيس سعيد أن يهتم بوضعنا الاقتصادي والأسعار وتوفير الغذاء بشكل كاف".

ويريد التونسيون أن يروا تغييرا حقيقيا في حياتهم، لكن قبل ذلك يريدون محاسبة لوبيات الفساد المالي والسياسي التي أربكت البلاد. ويقول قيس سعيد إنه لن يصبح دكتاتورا وسيحافظ على الحقوق وإن هناك دورا لبقية مؤسسات الدولة. وقال رافضا اتهامات المعارضة "التاريخ لن يعود إلى الوراء"، مضيفا أن الشعب قال كلمته وأن السيادة تعود إلى الشعب وأن عهد اقتسام الكعكة بين النخبة السياسية انتهى.

ورأى محسن النابتي الناطق الرسمي باسم التيار الشعبي في تصريح لإذاعة موزايك الخاصة أن "من أولويات التونسيين المحاسنة، إذ يعتبرون أن الإفلات من العقاب هو الذي أرسى سياسة الغنيمة".

سعيد قد أبقى على أداة مهمة تقوم على إهمال من يستحق الإهمال من السياسيين والتقايين الذين أتاحت لهم فرصة وضع اليد في اليد مع الرئيس سعيد للخروج بالبلاد من أزمتها، يمتلكون وعيا سياسيا كافيا ولا ثقافة، فضلا عن أن البعض منهم كان واجهة للوبيات فاسدة.

وأشار المراقبون إلى أن الجدل الواسع الذي دار في الأشهر الماضية حول الدستور خدم قيس سعيد؛ فقد بدا أغلب التونسيين داعمين لعودة النظام الرئاسي والتخلي عن النظام شبه البرلماني الذي حول حياتهم إلى جحيم. ولفت المراقبون أنفسهم إلى أن ما ضمنه الرئيس سعيد لنفسه من صلاحيات واسعة في الدستور الجديد لم يكن مفاجئا بل هو استجابة لمطالب الناس التي تصدرها مطلب "رئيس قوي ودولة قوية".

وبحسب هؤلاء المراقبين فإن كل الظروف خدمت قيس سعيد وستساعده على تنفيذ مشروعه وما أزمع عليه من تغييرات، وهو ما سيلحظه الناس بدءا من تغيير القانون الانتخابي ومرورا باليات الانتخاب ووصولاً إلى النتائج وصعود برلمان جديد لا يحمل سوى مطالب الناس والرغبة في تقديم مقترحات وأفكار لتطوير أداء الحكومة. لكن الأهم، وفق المراقبين، هو أن الرئيس

الانتخابات على أساس الأفراد وليس على أساس القوائم، وهي خطوة تنهي عمليا ترشح الأحزاب والتحالفات الزرفرية التي كانت تجري في السابق وقادت إلى صعود نواب إلى البرلمان لا يمثلون وعيا سياسيا كافيا ولا ثقافة، فضلا عن أن البعض منهم كان واجهة للوبيات فاسدة.

وأشار المراقبون إلى أن الجدل الواسع الذي دار في الأشهر الماضية حول الدستور خدم قيس سعيد؛ فقد بدا أغلب التونسيين داعمين لعودة النظام الرئاسي والتخلي عن النظام شبه البرلماني الذي حول حياتهم إلى جحيم. ولفت المراقبون أنفسهم إلى أن ما ضمنه الرئيس سعيد لنفسه من صلاحيات واسعة في الدستور الجديد لم يكن مفاجئا بل هو استجابة لمطالب الناس التي تصدرها مطلب "رئيس قوي ودولة قوية".

وبحسب هؤلاء المراقبين فإن كل الظروف خدمت قيس سعيد وستساعده على تنفيذ مشروعه وما أزمع عليه من تغييرات، وهو ما سيلحظه الناس بدءا من تغيير القانون الانتخابي ومرورا باليات الانتخاب ووصولاً إلى النتائج وصعود برلمان جديد لا يحمل سوى مطالب الناس والرغبة في تقديم مقترحات وأفكار لتطوير أداء الحكومة. لكن الأهم، وفق المراقبين، هو أن الرئيس

تونس - استفتاء الرئيس قيس سعيد منذ انتخابه في 2019 من المناخ القائم آنذاك والذي يظهر فيه السياسيون من مختلف الأحزاب في أسوأ صورة بسبب الصراعات والمشاحنات في البرلمان وتخليهم عن مطالب الناس المنادية بإحداث التغيير اللازم الذي يقود إلى تحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.

ونجح الرئيس سعيد، الذي سعت حركة النهضة الإسلامية لتهميشه وعزله عن أداء أسقط مهامه في السياسة الخارجية وتصعيد الغنوشي مكانه، في أن يحصل على تعاطف الناس نكاية في النهضة ورئيسها راشد الغنوشي وسياسة التوافق التي أوقعت البلاد في أزمت حادة.

وبدأت صورة الرجل النظيف القادم من أوساط الأحياء الشعبية والقريب من الناس تسيطر على القلوب، وهو ما سهل عليه اتخاذ إجراءات الخامس والعشرين من يوليو 2021، والتي من بينها تجسيد البرلمان ثم حله لاحقا ورفع الحصانة عن النواب وحل حكومة المحاصصة السياسية التي كان يقودها هشام المشيشي، وتشكيل حكومة من التكنوقراط بعيدة عن الأحزاب وعن التسويات والتوافقات المشوشة.

ويقول مراقبون إن تلك الإجراءات لم تكن حدثا مسقطا، بل هي حركة تصحيحية كان الناس يطلبون التعجيل بها للتخلص من الطبقة السياسية الفاشلة، وهو ما سهل على الرئيس سعيد لاحقا وضع خارطة طريق تفصيلية تدوم سنة كاملة وتنتهي بانتخابات تشريعية نهاية العام الجاري وتغلق قوس الأحزاب وحكومات المحاصصات الحزبية.

**الجدل الواسع الذي دار
حول الدستور خدم قيس
سعيد؛ فقد بدا أغلب
التونسيين داعمين لعودة
النظام الرئاسي**

وقال الرئيس التونسي الثلاثاء بعد نجاح محطة الاستفتاء إن أول قرار بعد الاستفتاء على الدستور سيكون وضع قانون انتخابي يغير شكل الانتخابات القديمة.

ويعتقد مراقبون أن تغيير القانون الانتخابي سيظهر حجم التغيير الذي يريده الناس، خاصة إذا مضى في

أسعار الغاز تقفز بالرغم من إقرار خطة أوروبية لخفض الاستهلاك

السبب بالذات بعد الخفض الاستباقي لطلبنا على الغاز استراتيجيا حكيمة". ودعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين دول الاتحاد الأوروبي إلى الاستعداد وبشكل عاجل لأسوأ سيناريو للغاز في الوقت الذي أعلنت فيه روسيا عن خطط لزيادة خفض إمدادات الغاز إلى ألمانيا في وقت لاحق من هذا الأسبوع.

وقالت فون دير لاين إن الدول الأوروبية التي لا تعتمد على الغاز الروسي تحتاج إلى إظهار التضامن مع تلك المضطرة للمشاركة في جهود الاستعداد لانقطاع إمدادات الوقود الوشيك.

وأضافت "حتى الدول الأعضاء التي لا تشتري أي غاز روسي تقريبا لا يمكنها النجاة من آثار التوقف المحتمل للإمدادات في سوقنا الداخلية".

مستوى المخزونات لدى كل منها في الاعتبار وإن كانت لديها خطوط أنابيب لمشاركة الغاز.

وأعلنت غازبروم الاثنين أنها ستوقف تشغيل أحد آخر التوربينين العاملين بسبب "مشكلة تقنية في المحرك". وأوضحت عبر حسابها على تلغرام "ستصبح القدرة الإنتاجية لمحطة الضغط بورتوفايا 33 مليون متر مكعب في 27 يوليو"، أي نحو 20 في المئة من إمدادات خط أنابيب نورد ستريم مقابل 40 في المئة حاليا.

لكن مفوضة الطاقة بالاتحاد الأوروبي كادي سيمسون رفضت الأمر. وقالت "تدري أنه لا يوجد سبب تقني للقيام بذلك". وأضافت "هذه خطوة مدفوعة سياسيا وعليها أن نستعد لذلك، ولهذا

وأضاف "أعلم أن القرار لم يكن سهلا لكنني أعتقد في النهاية أن الجميع يفهم أن هذه التضحية ضرورية". وتطلب الخطة من الدول الأعضاء خفض استهلاك الغاز طوعا بنسبة 15 في المئة، بناء على معذل خمس سنوات للأشهر المعنية، اعتبارا من الشهر المقبل وخلال الشتاء التالي حتى مارس. وسيكيف هدف 15 في المئة مع وضع كل بلد عبر سلسلة إعفاءات، مع أخذ

**الخطة الأوروبية تواجه
معارضة من دول مثل بولندا
 وإيطاليا واليونان وإسبانيا
 والبرتغال لصعوبة تنفيذها
على الأرض**

15 في المئة خلال فصل الشتاء، مع وجود استثناءات لبعض الدول، إلا أن المجر كانت البلد العضو الوحيد الذي عارضها قائلا على لسان وزير خارجيته بيتر سيارتو "هذا اقتراح غير مبرر وعديم الفائدة وغير قابل للتنفيذ وضار".

وأضاف أن هذا الاقتراح "يهدف إلى الحفاظ على مصداقية بعض السياسيين في أوروبا الغربية". لكن الخطة الأوروبية تواجه معارضة من عدة دول مثل بولندا وإسبانيا وكذلك إيطاليا واليونان والبرتغال.

وقال وزير الصناعة التشيكي جوزيف سيكالا الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي "لقد أنجزنا خطوة كبيرة نحو تأمين إمدادات الغاز لمواطنينا واقتصاداتنا لفصل الشتاء المقبل".

بعدما أعلنت شركة غازبروم الروسية أنها ستخفض مرة أخرى وبشكل كبير إمدادات الغاز التي يتم ضخها عبر خط أنابيب نورد ستريم 1 المار عبر بحر البلطيق من 40 في المئة إلى 20 في المئة اعتبارا من الأربعاء.

وبدأت خطر وقف توريد الغاز الطبيعي من روسيا أخذاً في التزايد منذ اندلاع الحرب وفرض عقوبات شديدة على روسيا، وستؤدي هذه الخطوة إلى التأثير بقوة على الاقتصاد الأوروبي. واتفق الاتحاد الأوروبي على خطة لخفض استهلاك الغاز الثلاثاء، في خطوة للتضامن مع ألمانيا والرد على استخدام روسيا للإمدادات سلاحا اقتصاديا.

وتلزم الخطة دول الاتحاد الأوروبي بخفض استخدامها الغاز بنسبة

بروكسل - قفزت أسعار الغاز الطبيعي الأوروبي الثلاثاء إلى نحو 200 يورو لكل ميجاوات ساعة، وذلك لأول مرة منذ أوائل مارس الماضي، بالرغم من إقرار الاتحاد الأوروبي خطة لخفض الاستهلاك تحسبا لقرار روسيا بوقف إمداداتها كورقة ضغط ضد العقوبات الغربية المفروضة عليها بسبب تدخلها العسكري في أوكرانيا.

وخلال التعاملات في البورصة الأوروبية للغاز الطبيعي ارتفع بعد ظهر الثلاثاء سعر الميجاوات ساعة تسليم أغسطس بنسبة 13.3 في المئة ليقترب من 200 يورو، وذلك بالنسبة إلى العقود الآجلة المؤشر "تي تي إف" الهولندي للغاز، والذي يعد المعيار المرجعي للأسعار الأوروبية.

وكان سعر الغاز الطبيعي في أوروبا قد ارتفع على نحو ملحوظ الاثنين وذلك

تجاهل مصر للرسائل الإيجابية لتركيا يحمل شكوكا سياسية

متناقضا في كثير مما أعلنه سابقا حيال مصر مقارنة بخطابه الحالي. وعقد مسؤولون مصريون لقاء علنيا مع نظرائهم في تركيا في إسطنبول قبل أيام لمناقشة الأزمة الليبية برعاية الأمم المتحدة وحضور ممثلين من دول: الولايات المتحدة وألمانيا وإيطاليا وفرنسا وبريطانيا، أوحى أن هناك فرصة جديدة للفاهم بين القاهرة

وأنقرة. وهناك العديد من الاجتماعات التي عقدت بين مسؤولين في البلدين، لكن لقاء وزيري خارجية البلدين الذي أعلن عنه منذ نحو عام عقب جولتين من الحوار في القاهرة وأنقرة لم يعقد بعد، ما يؤكد وجود أزمة هيكلية ترى مصر ضرورة تجاوزها قبل جلوس الوزيرين في شأن عودة العلاقات الدبلوماسية إلى طبيعتها.

وأشار حديث سابق لوزير خارجية تركيا مولود جاويش أوغلو إلى تعيين سفير لبلاده في القاهرة أنه جرى التفاهم حول جميع الملفات العالقة، غير أن استمرار القاهرة على صمتها وعدم التجاوب مع هذه الخطوة حتى الآن يعزز القناعات بأن القاهرة لا تعير اهتماما بالخطاب الإعلامي التركي وتنتظر إجراءات ملموسة.

القاهرة لا تريد تطبيعا كليا للعلاقات مع تركيا قبل تبديد جزء معتبر من هواجسها وما قدم لم يبدد شكوكها

ويقول مراقبون إن النغمة الإيجابية التي يصدرها الخطاب التركي تستهدف الداخل التركي وإشاعة أجواء من التفاؤل حول الرصانة التي يتمتع بها الرئيس أردوغان وتخليه عن سياسته العدوانية كمحاولة لتطمين جهات عديدة مؤثرة في العملية الانتخابية. ويضيف المراقبون أن القاهرة لا تريد الانجرار وراء مواقف مجانبية أو قبل تبديد جزء معتبر من هواجسها، فهي تنظر إلى العلاقة مع أنقرة في إطار شامل ولا تريد تطويرا معها يقود إلى خسارة حلفاء استراتيجيين لها في المنطقة، مثل قبرص واليونان، وهي واحدة من التعقيدات التي تحتاج مصر إلى حل متوازن لها.

واعتادت تركيا على تغيير سياساتها بسرعة ومكنتها هذه المسالة من الظهور بمرونة عالية في تفاعلاتها الإقليمية والدولية، لكنها أوجدت حالة من اللابقين في رؤاها وعلاقتها، ما يتنافى مع السياسة المصرية التي دأبت على التريث لحد الحذر. وبقدر ما تخسر تركيا جراء تقلباتها يمكن أن تكسب منها، حيث تمكنت من أن تصبح عنصرا فاعلا في كثير من الأزمات، ويصعب تجاهلها من القوى الكبرى أو المصري.

وبقدر ما تكسب مصر بسبب تريثها الظاهر، بقدر ما يمكن أن تخسر إذا طال تريثها عن الحد اللازم، فقد يفهم منه أنه يعجر عن تردد وربما ارتباك ما يقلل من فرصها في أن تصبح دولة فاعلة في الإقليم.

ولذلك من الضروري أن تعلن مصر عن موقفها رسميا لما وصلت إليه الحوارات الخلفية مع تركيا التي يتحدث رئيسها ومسؤولون فيها كثيرا عن القاهرة من دون أن يسمع العالم رأي الرئيس المصري والمرغوب والممنوع في العلاقات مع أنقرة.



تطبيع اقتصادي لا يرقى إلى مستوى تطلعات القاهرة

القاهرة- وجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان العديد من الرسائل الإيجابية للقاهرة، بينما لم يوجه نظيره المصري عبدالفتاح السيسي رسالة واحدة مباشرة إلى أنقرة، وبدا إلحاح الأول على أهمية تطوير العلاقات لا يحظى بتقدير مماثل في القاهرة، ما يعني أن ما قدم لها الفترة الماضية لم يفلح في تبديد شكوكها السياسية.

وكرر أردوغان في حديثه لتلفزيون "تي. آر. تي" الاثنين أن المباحثات بين بلاده ومصر "متواصلة عند المستوى الأدنى، وليس هناك ما يمنع ارتفاعها إلى مستوى رفيع، يكفي أن يكون هناك تفاهم متبادل"، من دون أن يفسح عن عراقيل.

وحاول الرئيس التركي أكثر من مرة تشجيع القاهرة على مبادلتته الرغبة ذاتها في التحسن، غير أنه لم يجد صدى مباشرا وكان الرئيس المصري مرتاح للمدى الذي وصلت إليه العلاقات من هدوء، ولا يريد المزيد من التقدم أو حدوث تأخر.

ويحمل التحسن معاني سياسية عدة لأنقرة، ويؤكد نجاحها في طي صفحة توترت فيها كثيرا علاقاتها الإقليمية، حيث بظل التطور مع القاهرة عنصرا مهما في الحفاظ على ما تحقق أيضا من تحسن مع السعودية والإمارات وإسرائيل مؤخرا.

ويعتقد أردوغان أن مصر تكمل هذا المربع الذي يمثل أهمية حيوية في منظومته الخارجية، ويعزز خطابه الظاهر الرامي إلى تصفير أزماته في المنطقة، ويخصم عدم حدوث تحرك ملموس من طموحاته لما يريد أن تبدو عليه علاقاته الإقليمية، والتي تعد عنصرا حيويا في استعداده للانتخابات الرئاسية العام المقبل.

ويشير تجاهل المصري لإشارات أردوغان إلى استمرار الشكوك في سياساته، فقد تكون القاهرة ارتاحت لتراجعه النسبي عن مناوشاته السفارة في شرق البحر المتوسط، وعلى الساحة الليبية، ودعم جماعة الإخوان والمتطرفين والإرهابيين والمرتزقة، لكنها لا تزال على قناعة بأن ما يبدو تراجعا يدخل في باب المناورات، ويعبر عن انحناءات مؤقتة لبعض العواصف التي هبت على تركيا الفترة الماضية.

ولم تحصل القاهرة على إجابات محددة وواضحة في الملفات السابقة، وكل ما حدث لا يكفي لحسن النوايا التركية في المستقبل، فلم تغلق أنقرة أو تقوم بتسوية أي من القضايا الشائكة مع القاهرة، ما يعني إمكانية فتحها في أي لحظة وإعادة تدويرها وتوظيفها. ولا تزال تركيا في تقديرات أجهزة الأمن المصرية غير جديرة بالثقة فيها حتى الآن، ولا تريد القاهرة النظر إلى أنقرة من خلال الخطاب المعلن لمسؤوليها وصرف النظر عن الممارسات على الأرض، وتريد مصر رؤية الكثير من التصرفات العملية. ويعبر تجاهل السيسي لخطاب أردوغان المستمر عن توجهات بتبناها الأول منذ فترة، ففي خضم احتدام الصراع لم يكن معنيا بالتعليق على التصعيد من قبله والدائرة المقربة منه، وعندما كان يتطرق إلى أزمة أنقرة طرفا فيها لم يعتمد الإشارة إليها مباشرة.

ويميل المنهج الرسمي إلى عدم الاعتماد على الدعاية مع الدول ويترك ذلك لوسائل الإعلام المصرية، لأن تقلبات السياسة يمكن أن تجبر أي طرف على إحداث تغيير في التصورات، وهو ما حدث مع تركيا، حيث ضُبط أردوغان

الأردن يغامر برفع منسوب الاحتقان الشعبي عمّا نخطط للمزيد من رفع أسعار الوقود الشهر المقبل



سيناريو احتجاجات 2018 يعود إلى الواجهة

الام الأردنيين الاقتصادية، إلا أن هذه الخطوات تظل ترقيعية وغير قادرة على بلوغ أهدافها.

وتجنبت الحكومة الأردنية فرض رسوم وضرائب جديدة في موازنة العام 2022، في مقابل ذلك ركزت على محاربة التهرب الضريبي والجمركي، في خطوة تعكس خشية من ردود فعل الشارع المتحفز.

ويقول متابعون إن المواطن الأردني لم يعد قادرا على تحمل تراجع قدرته الشرائية، وغياب الخطط الحكومية الفعالة لدعمه، فضلا عن قناعته بأن الإجراءات الاجتماعية لدعمه يطفئ عليها الطابع الارتجالي ولم تحقق أي نتائج إيجابية، بل على العكس فاقمت من أزماته.

وتراجع تفاؤل الأردنيين باقتصاد بلادهم، إذ عبّر نحو نصفهم (51 في المئة) عن عدم تفاؤلهم بالوضع الاقتصادي خلال العامين المقبلين، بينما ترى الغالبية العظمى منهم (81 في المئة) أن الأوضاع الاقتصادية تسير في الاتجاه السلبي. وذكر تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لسنة 2021 أن مليون شخص يعانون من نقص التغذية في الأردن.

وأظهر التقرير أن الأردن يعاني من تحديات جدية في تحقيق أهداف القضاء التام على الجوع، وتحقيق الصحة الجيدة والرفاه والتعليم الجيد والصناعة والابتكار والهياكل الأساسية. ويحذر محللون من تداعيات الأوضاع الاقتصادية التي قد تؤجج التوتر الاجتماعي جراء حالة التدهور الحاصلة والتي لا أفاق قريبة لتجاوزها.

وطالبت كتلة الإصلاح النيابية الحكومة بالتراجع عن قراراتها بزيادة أسعار المشتقات النفطية، وطالبتها بزيادة رواتب الموظفين والعسكريين العاملين والمتقاعدين، وبوضع استراتيجية واضحة لاستثمار ائتمل للموارد الطبيعية خاصة في قطاع الطاقة، كما حذرت من تداعيات قراراتها على الوطن، وما تشكله هذه القرارات من تهديد للسلم والأمن المجتمعي.

وفرض غلاء أسعار السلع الاستهلاكية نفسه على الأسواق الأردنية في الأشهر الأخيرة، حيث سجلت زيادات حادة في أسعار سلع رئيسة أرجعها وكلاء إلى الغلاء عالميا.

ورغم أن الحكومة الأردنية أعلنت مؤخرا عن إجراءات للحد من ارتفاع الأسعار والسيطرة على ارتداد الارتفاعات العالمية والمتواصلة التي طالت أسعار السلع الغذائية والأساسية، إلا أن الكلاء أكدوا أن خفض ضريبة المبيعات على السلع الغذائية والرئيسة هي أهم إجراء يمكن أن يلمس المستهلكون آثاره فعلا.

وتجد الحكومة الأردنية نفسها أمام معادلة صعبة للتوفيق بين ارتفاع الأسعار عالميا ومراعاة القدرة الشرائية لمواطنيها الذين تراجعت مقدراتهم الشرائية بشكل ينذر بتجدد احتجاجات 2018 التي أطاحت برئيس الوزراء السابق عمر الرزاز.

ورصدت الحكومة الأردنية مخصصات لزيادة شبكة الأمان الاجتماعي وتوسيع قاعدة المتخفين من صندوق المعونة الوطنية، حيث تم رصد مخصصات زيادة لصندوق المعونة الوطنية بنسبة 38 في المئة في محاولة للتخفيف من

يستعد الأردن لزيادة أسعار المحروقات بداية من شهر أغسطس القادم مدفوعا بارتفاع الأسعار العالمية، إلا أن الخطوة لا تخلو من مغامرة، إذ تهدد برفع منسوب الاحتقان الشعبي لدى الأردنيين الذين تأكلت مقدراتهم الشرائية بشكل غير مسبوق.

عمان – قالت مصادر أردنية إن عمّان تنهيا للمزيد من رفع أسعار الوقود الشهر المقبل ليردم الهوة بين الأسعار العالمية والمحلية، في خطوة ترى الحكومة أنه لا مفر منها، بينما يحذر محللون من مغبة المغامرة برفع منسوب الاحتقان الشعبي.

وتوقع الخبير الأردني في الشأن النفطي هاشم عقل ارتفاع سعر البنزين بنسبة 3 في المئة والديزل بـ٥ في المئة في أغسطس المقبل.

وأكد عقل أن أسعار خام برنت تراجعت خلال الأيام الماضية بنسبة جيدة ولكن الأسعار بقيت متماسكة فوق المئة دولار وهو السعر السائد على الأغلب حتى نهاية العام الجاري أو انتهاء الحرب الروسية – الأوكرانية.

ويجد توصيف كتلة الإصلاح النيابية في الأردن للحكومة الأردنية بالفاشلة دعما من بقية الأطراف السياسية والمجتمعية التي تجمع على أن الأردنيين يعانون من وطأة غلاء أسعار المشتقات النفطية، والتي بلغت مستويات قياسية غير مسبوقة في الأردن، وبما يفوق طاقة الأردنيين، وقدراتهم المالية. وجاء في بيان الكتلة "إن قرار رفع أسعار المشتقات النفطية يأتي ليؤكد فشل السياسات الحكومية في تخفيف معاناة المواطن الأردني، ويعزز إخفاقها في إيجاد الحلول للمشاكل الاقتصادية التي يعانيها الوطن، ويكتوي بنارها الجميع". وأضاف البيان "إن قرار رفع أسعار المحروقات جاء ليضيف معاناة فوق المعاناة، وقهرا فوق القهر على المواطن الأردني، ويسهم في رفع معدلات الفقر في الأردن، وهو بمس الأمن المجتمعي، ويهدد الطمأنينة، التي أوجب الدستور على الحكومة كفالتها لكل المواطنين".

إسرائيل ماضية في توسيع الاستيطان جنوبي القدس

النهائية. وتتبع اللجنة اللوائية لوزارة الداخلية الإسرائيلية. وذكرت عوفران أن اللجنة اللوائية أرجأت إلى أجل غير مسمى قرارها بشأن خطة استيطانية ثانية، تشمل بناء 473 وحدة استيطانية في مستوطنة "جفعات حشاكيد" على أراضي بلدة بيت صفافا جنوبي المدينة.

وكان من المقرر أن تجتمع اللجنة اللوائية بعد يومين من زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى إسرائيل منتصف الشهر الجاري، ولكن تم تأجيل الاجتماع لمدة أسبوع حيث انعقدت الإثنين. وتعارض الإدارة الأميركية الحالية النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت حركة "السلام الآن" إن "هذه الخطط لا تضرر فقط بعلاقات إسرائيل مع أكبر حليف لها (الولايات المتحدة)، ولكنها تضر أيضا بالمصالح الإسرائيلية وأفاق السلام والتسوية في القدس". وتقول "السلام الآن" إن أكثر من 230 ألف مستوطن يعيشون في مستوطنات بالقدس الشرقية.

القدس – كشفت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية الثلاثاء أن لجنة حكومية صادقت مبدئيا على خطة استيطانية جنوبي مدينة القدس الشرقية، في خطة تجهد المساعي الفلسطينية لاستئناف محادثات السلام التي تدعمها الإدارة الأميركية والأمم المتحدة.

وتقضي الخطة ببناء 1446 وحدة استيطانية في مستوطنة "القناة السفلية" على أراضي بلدة صور باهر الفلسطينية، وبين مستوطنتي "هار حوما" و"جفعات هاماتوس".

وقالت جفعات عوفران الباحثة في حركة "السلام الآن"، في تغريدة على تويتر، إن اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء (حكومية) اجتمعت الإثنين، وتمت المصادقة على "إيداع خطة الوحدات الاستيطانية في مستوطنة القناة السفلية للاعتراض".

وحال إيداع أي خطة للاعتراض، فإنه يتم منح المتضررين فترة 60 يوما لتقديم اعتراضاتهم إلى لجنة الاعتراضات، وفي حال صادقت عليها اللجنة فإنها تعود إلى اللجنة اللوائية من أجل المصادقة



وحذرت هاستينغنز في إفادتها من أن "التوسع الاستيطاني الإسرائيلي من شأنه أن يقوض احتمالات إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة". وقالت "على مدى سنوات استمر التوسع الاستيطاني غير القانوني

إسرائيل ماضية في توسيع الاستيطان جنوبي القدس

في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، مما يقلص بشكل مطرد الأراضي المتاحة للفلسطينيين، وتآكل أفاق إنشاء دولة فلسطينية قابلة للحياة".

وكشفت أن "399 عملية هدم وإخلاء بيوت فلسطينيين هذا العام أدت إلى نزوح أكثر من 400 فلسطيني، وخلفت شعورا متزايدا باليأس بين الفلسطينيين الذين يرون أفاق إقامة دولتهم تنزلق بعيدا".

وحذر وزير شؤون القدس الفلسطيني فادي الهدمي الثلاثاء من أن الأوضاع الصعبة في مدينة القدس تزداد خطورة مع قرب الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي ستعقد في الأول من نوفمبر المقبل.

وأضاف الهدمي "إن الحكومة الإسرائيلية تمضي قدما في ترسيخ مستوطنات (جفعات هاماتوس وجفعات هشاكيد والقناة السفلية)، والتي تشمل الآلاف من الوحدات الاستيطانية لعزل القدس الشرقية من جهتها الجنوبية عن بيت لحم (جنوبي الضفة)".

الطاقة وتعزيز الشراكات الدفاعية يتصدران أجندة ولي العهد السعودي في جولته الأوروبية

إيران على القرار في البلا، إضافة إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين"، مشيراً إلى "أن علاقات الصداقة التي تربط الرجلين من شأنها تسهيل التفاهم حول هذه الملفات وتشعباتها". ويرى مراقبون أن الجانب الفرنسي يولي اهتماماً خاصاً بملف الغاز والنظ، مع سعي العديد من موارد طاقة بديلة عن أوروبا للبحث عن موارد طاقة بديلة عن روسيا خشية أن تعمد الأخيرة إلى قطع إمدادات الغاز تماماً بحلول الشتاء رداً على قرار الأوروبيين فرض حظر على النفط الروسي، إلا أن السعودية تؤكد احترامها لتعهداتها والتزامها بكلمتها وبالتالي تمسكها مثل غيرها من منتجي النفط بقرارات مجموعة "أوبك بلس" بقيادة الرياض وموسكو.

وقال المصدر إنه سيتم أيضاً استعراض خطوات تشكيل مجلس شراكة استراتيجي سعودي - فرنسي، وتعزيز أوجه التعاون في مجالات الطاقة وميسار التعاون على صعيد تصنيع سفن وفرقاطات بالسعودية، في ضوء مذكرة التفاهم بين الشركة السعودية للصناعات العسكرية المملوكة للدولة ومجموعة "نافال" الفرنسية الموقعة بين الطرفين في فبراير 2019.

وأعلنت الشركة السعودية للصناعات العسكرية في ديسمبر الماضي تدشين مشروع مشترك مع شركتي "فيجاك أير" الفرنسية و"أيسر" السعودية لبناء مصنع لهيكل الطائرات في المملكة. وذكرت الشركة أنه من المتوقع أن تصل إيرادات المشروع المشترك إلى 200 مليون دولار بحلول 2030.

ولعبت الأزمة المندلعة في أوكرانيا منذ فبراير دوراً أساسياً في إدراك القوى الدولية ولاسيما الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين الحاجة الماسة للسعودية، لاسيما على مستوى خلق التوازن في أسواق الطاقة العالمية. ويقول المراقبون إن الأمير محمد سيسعى من خلال جولته الأوروبية لعقد شركات مجزية في مختلف القطاعات، ولاسيما القطاع الدفاعي حيث يحرص الأمير محمد على استضافة بلاده من شركات ناجحة لتركيز صناعة دفاعية محلية صلبة.

الرياض نفت ذلك بشدة، وأكدت على تورط عناصر مارقة في الحادثة المروعة. واعتبر المحلل كريستيان أولريتشسن من معهد جيمس بيكر بجامعة رايس الأميركية أن زيارة الأمير محمد إلى أوروبا تمثل "خطوة رمزية للغاية بعد عزله بعد خاشقجي". وقال أولريتشسن "بينما لم يكن هناك أي تنسيق سياسي رسمي في الغرب" ضد الأمير محمد بن سلمان منذ 2018، فإن الحقيقة هي أنه لم يزر أي دولة أوروبية أو في أمريكا الشمالية منذ مقتل خاشقجي". في المقابل فإنه سبق لعدد من القادة الغربيين وبينهم الرئيسان الفرنسي واليوناني أن زارا المملكة وكان لهما لقاءات مع الأمير محمد.

زيارة ولي العهد السعودي إلى اليونان ستشهد توقيع اتفاقات ثنائية في مجالات الطاقة والدفاع فضلاً عن كابل اتصالات تحت البحر

وأوضح مصدر دبلوماسي فرنسي في وقت سابق أن "المستجدات الإقليمية والدولية والجهود المبذولة تجاهها ومواجهة التحديات المشتركة وصون الأمن والاستقرار في المنطقة ومحاربة الإرهاب ستكون في صلب محادثات الأمير محمد مع الرئيس إيمانويل ماكرون خلال لقائهما في قصر الإليزيه"، لافتاً إلى أن زيارة بن سلمان للسعودية تأتي تلبية لدعوة من الرئاسة الفرنسية.

ولفت المصدر إلى أن الجانبين سيبحثان عدة ملفات "مهمة ورئيسية: هي الحرب الروسية - الأوكرانية، وأزمة الطاقة، والملف النووي الإيراني، والوضع في اليمن في ظل استمرار التدخل الإيراني من خلال تهريب الأسلحة والذخائر وإرسال خبراء عسكريين إلى جماعة الحوثي، والانتخابات الرئاسية في لبنان وأهمية تنفيذ إصلاحات سياسية واقتصادية كمتطلب دولي لتحقيق الأمن والاستقرار والازدهار بعيداً عن التدخلات الخارجية وسيطرة الميليشيات التابعة

● أثينا - بدأ ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الثلاثاء جولة أوروبية تشمل كلا من اليونان وفرنسا، حيث يتوقع أن يتصدر ملف الطاقة أجندة المباحثات مع قيادتي البلدين، إلى جانب بحث العلاقات الدفاعية حيث تولي المملكة اهتماماً خاصاً بتوقيع شراكاتها في هذا القطاع في ظل مشروع طموح لتوطين الصناعات الدفاعية.

وأوردت وكالة الأنباء السعودية الثلاثاء بياناً نقلاً عن الديوان الملكي أن ولي العهد سيلتقي قيادة البلدين "لبحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك".

وأفادت وزارة الخارجية اليونانية بأن الأمير محمد، الحاكم الفعلي للمملكة، سيلتقي برئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس. وقال مصدر دبلوماسي يوناني إن الزيارة ستشهد توقيع اتفاقات ثنائية في مجالات الطاقة والتعاون العسكري فضلاً عن كابل اتصالات تحت البحر، إلى جانب أمور أخرى.

وتأتي الجولة الأوروبية بعد أقل من أسبوعين من زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لمدينة جدة السعودية للمشاركة في قمة لقادة دول عربية، أجرى خلالها لقاء ثنائياً مع ولي العهد الشاب وتصافحا بقبضة اليد.

ومثلت الخطوة تراجعاً لبايدن الذي كان قد وعد خلال حملته الانتخابية بتحويل المملكة إلى دولة "منبوتة" على خلفية قضية مقتل خاشقجي في العام 2018.

واعتبر مراقبون أن زيارة بايدن شكلت انتصاراً كبيراً للسعودية وادعاه معنويًا قويا لولي العهد الذي نجح في التعاطي بذكاء مع ضغوط واشنطن.

ومنذ وصوله إلى البيت الأبيض حرص بايدن على تجنب الأمير محمد في موقف لم تستدسه المملكة التي رأت أن مثل هذه السلوكيات تتعارض وروح العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين.

ولم يكف بايدن بذلك بل منح الإنز بنشر تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية ذكر فيه أن ولي العهد "أجاز" العملية التي أدت إلى مقتل خاشقجي، لكن

بارزاني يبتز العراقيين: إما رئاسة الجمهورية وإما التعطيل

البارتي يلوح بالثلث المعطل تجنباً لتكرار سيناريو 2018



عداء البارتي لبرهم صالح لا يخلو من نواز شخصية

اللجوء إلى طريقتين في مسألة الاتفاق على مرشح للبيت الكردي لرئاسة الجمهورية، وهما: إما الذهاب إلى مرجع واحد وهو برلمان الإقليم بأن يرشح مرشح لرئاسة الجمهورية، أو اعتماد الوزن والاستحقاق الانتخابي في عملية اختيار الجهة التي تقدم مرشحاً لرئاسة الجمهورية".

وأشار إلى أن "هناك اجتماعاً عقد بين رئيس الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني وبين رئيس الاتحاد بافل طالباني، ووصلا إلى مديات متقدمة من التفاهات، لكن مسألة التجديد لصالح في منصب رئيس الجمهورية، فهذا لن يحدث"، مبيناً أن "صالح فقد بوصلته السياسية، وهو غير مقبول في الفضاء السياسي، الذي قبل محمد الحلبوسي لرئاسة مجلس النواب، ومحمد شياع السوداني لرئاسة الوزراء".

واعتبر النائب عن الحزب الديمقراطي أن "تنسب صالح بهذا المنصب هو الذي خلق الانسداد السياسي، حيث أن لديه مشاكل مع الإطارات التنسيقي، ومشاكل حتى في داخل حزبه".

ولا يخفي الحزب الديمقراطي عداؤه لصالح الذي نجح في العام 2018 في سحب البساط من تحت أقدام مرشحه فؤاد حسين، ويقول مراقبون إن الحزب يبدو متعطلاً للآخر من هذه الخسارة، مشيرين أيضاً إلى وجود دوافع أخرى

خلف هذا الرفض لصالح، وهي أن مواقف الأخير لا تخدم الصالح الكردي بقدر اهتمامها بالصالح العراقي ككل. ويحرص الرئيس صالح على التعامل على نفس المسافة من جميع القوى السياسية في العراق، ويلزم نفسه بالدفاع عن الصالح الوطني بعيداً عن أي خلفيات فكرية أو تأثيرات عرقية، أو اصطافات سياسية لطالما استنزفت الشعب العراقي وقادته إلى حافة الإفلاس.

ويثير هذا التوجه استفزاز الحزب الديمقراطي الذي يتعاطى بانتهازية مع مشاركة الأكراد في السلطة المركزية بالعراق، فهو يريد تطويع هذه المشاركة فقط لخدمة الإقليم ومصالحه السياسية والاقتصادية.

وكان عرفات كرم مسؤول ملف العراق في مقر رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني اعتبر الاثنين أن منصب رئاسة الجمهورية العراقية استحقات الديمقراطية أظهر ومنذ 2018 رغبة في التمسك من هذا الاتفاق في سياق مسعى للاستئثار بكافة الصلاحيات والمناصب المخصصة للمكون الكردي.

ووفق تقسيم طائفي للسلطة العراقية رعته الولايات المتحدة عقب احتلالها العراق في العام 2003، فإن رئاسة الجمهورية من نصيب الأكراد، ورئاسة الوزراء من نصيب الشيعية، فيما تؤول للمكون السني رئاسة البرلمان.

واقترح القيادي في الحزب الديمقراطي لحل أزمة الرئاسة أن "يتم

يحاول الحزب الديمقراطي الكردستاني تجنب سيناريو 2018، حينما نجح مرشح الاتحاد الوطني الكردستاني برهم صالح في الوصول إلى قصر السلام في بغداد، ويلوح الحزب الديمقراطي بالجوء إلى الثلث المعطل، للحيلولة دون انعقاد جلسة انتخاب رئيس للجمهورية، عارضاً خيارين يصب كلاهما في صالح حصول مرشحه ريبير أحمد على المنصب.

● بغداد - تتجه انظار العراقيين إلى القوى الكردية الرئيسية لحل عقدة رئاسة الجمهورية، بعد أن نجحت القوى الشيعية ضمن الإطار التنسيقي في التوصل إلى اتفاق بشأن ترشيح وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمد شياع السوداني لرئاسة الوزراء.

وتقول أوساط سياسية عراقية إن المواقف الصادرة عن الحزب الديمقراطي الكردستاني (البارتي) والتي لا تخلو من مساومات من شأنها أن تعطل أي تفاهم مع الاتحاد الوطني الكردستاني (اليكتي) للتوصل إلى مرشح موافقي لرئاسة العراق، وهي لا تخلو من ابتزاز لإطارات التنسيقي.

وتلفت الأوساط إلى أن تصريحات قيادات الحزب الديمقراطي الذي يزعّمه مسعود بارزاني الرفضة للتجديد لمرشح الاتحاد الرئيس برهم صالح، وتلويح هذه القيادات باستخدام الثلث المعطل للحيلولة دون انعقاد جلسة خاصة لانتخاب رئيس للعراق، كلها تصب في إطالة أمد الأزمة في البلاد.

وأضاف خليل أنه "كاستحقاق وحجم ووزن انتخابي، من حق الحزب الديمقراطي أن يقدم مرشحه لرئاسة الجمهورية وهو ريبير أحمد (وزير داخلية إقليم كردستان)، وهذا الحق استخدمته المكونات الأخرى في رئاسة مجلس النواب وفي رئاسة الوزراء". وتابع عضو الحزب الديمقراطي أن "من مصلحة الشعب العراقي أن تغادر الأحزاب التي تصر على أن يكون منصب رئيس الجمهورية من حزب معين، وهذا الأمر غادره السنة وكذلك الشيعية في منصبي رئاستي مجلس النواب والوزراء، لذا من مصلحة الأخوة في الاتحاد الوطني ألا يتشبثوا بهذه الثقافة".

ومنذ العام 2006 جرى اتفاق ضمني بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني يقضي بأن يتولى الأول رئاسة الإقليم على أن تكون رئاسة الجمهورية في العراق من نصيب الأخير، لكن الديمقراطية أظهر ومنذ 2018 رغبة في التمسك من هذا الاتفاق في سياق مسعى للاستئثار بكافة الصلاحيات والمناصب المخصصة للمكون الكردي.

ووفق تقسيم طائفي للسلطة العراقية رعته الولايات المتحدة عقب احتلالها العراق في العام 2003، فإن

رئاسة الجمهورية من نصيب الأكراد، ورئاسة الوزراء من نصيب الشيعية، فيما تؤول للمكون السني رئاسة البرلمان.

واقترح القيادي في الحزب الديمقراطي لحل أزمة الرئاسة أن "يتم

القوى الكردية الرئيسية لحل عقدة رئاسة الجمهورية، بعد أن نجحت القوى الشيعية ضمن الإطار التنسيقي في التوصل إلى اتفاق بشأن ترشيح وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمد شياع السوداني لرئاسة الوزراء.

وتقول أوساط سياسية عراقية إن المواقف الصادرة عن الحزب الديمقراطي الكردستاني (البارتي) والتي لا تخلو من مساومات من شأنها أن تعطل أي تفاهم مع الاتحاد الوطني الكردستاني (اليكتي) للتوصل إلى مرشح موافقي لرئاسة العراق، وهي لا تخلو من ابتزاز لإطارات التنسيقي.

وتلفت الأوساط إلى أن تصريحات قيادات الحزب الديمقراطي الذي يزعّمه مسعود بارزاني الرفضة للتجديد لمرشح الاتحاد الرئيس برهم صالح، وتلويح هذه القيادات باستخدام الثلث المعطل للحيلولة دون انعقاد جلسة خاصة لانتخاب رئيس للعراق، كلها تصب في إطالة أمد الأزمة في البلاد.

وسبق أن أعلنت قيادات في الحزب بأنه ليس لديهم ما يقفونه من استمرار الأزمة السياسية في العراق، في موقف يعكس عقلية نفعية في التعاطي مع الدولة العراقية، بمعنى أنه إذا لم تكن هناك استفادة مباشرة وملموسة من حيث المساهمة في حل الأزمة، فالأفضل استمرارها خاصة وأن ذلك لا يؤثر على وضعهم داخل إقليم كردستان الذي يحظى بحكم ذاتي منذ تسعينات القرن الماضي.

وفي خطوة لا تخلو من مناورة وهروب إلى الأمام طرح الحزب الديمقراطي خيارين لإنهاء أزمة رئاسة الجمهورية، الخيار الأول يقضي بأن يجري تصويت داخل برلمان كردستان بشأن مرشح الرئاسة والإقتراح الثاني هو الاحتكام إلى الكتلة النيابية الأكبر للقوى الكردية، والتي هي لصالح الحزب.

وتقول الأوساط إن طرح حزب بارزاني لهذين الخيارين هو محاولة من قبله للتهرب من سيناريو 2018 حينما ذهب هو والحزب الاتحاد الوطني بمرشحين إلى البرلمان العراقي، حيث كانت النتيجة لصالح الأخير، بفوز برهم

يمنيون يحتجون: لا للمزيد من الجوائز المجانية للحوثيين

الهدنة التي تحولت إلى غطاء لممارسات ميليشيا الحوثي ضد الأطفال والنساء والمدنيين".

وطالب مجلس الأمن والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية بالوقوف العادل إلى جانب الشعب اليمني ودعمه وتنفيذ القرارات ذات الصلة المتعلقة باليمن.

وتأتي هذه المظاهرة بعد هجوم يوم السبت الماضي على حي سكني في تعز، والذي قتل فيه طفل وأصيب 11 آخرون، واتهمت الحكومة اليمنية الحوثيين بالوقوف وراء الهجوم، فيما نفت الجماعة صلتها بذلك.

ويشار إلى أنه في مطلع يونيو الماضي جرى تمديد الهدنة في اليمن لمدة شهرين بعد انقضاء مدتها الأصلية التي بدأت مطلع أبريل الماضي.

الوطني من القتال، وتسمح للمليشيات الحوثية بقتل المدنيين وحصار المدن". وقال بيان صادر عن المظاهرة إن "ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، لا تؤمن بالسلام، ولا تفني بعدد أو ميثاق، وتتعامل مع كل الموانئ والعهدود والاتفاقات كفرص لإضافة مكاسبها العسكرية، وتوسيع مساحة القمع والتدمير ضد شعبنا".

وأضاف البيان "منذ اليوم الأول للهدنة أخذت فيه ميليشيا الحوثي المكاسب التي أعطيت لها كجوائز مجانية وأهمها فتح ميناء الحديدة ومطار صنعاء، لترمي بعدها بكل الوعود والتعهدات التي التزمت بها وفي المقدمة فتح طرقات تعز الذي تعاملت معه بالرفض والنكث".

ودعا البيان "رشد العلمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي إلى رفض

● تعز (اليمن) - شهدت مدينة تعز بجنوب غرب اليمن الثلاثاء مظاهرة حاشدة للتعبير عن الرفض لتمديد الهدنة بين القوات الحكومية وجماعة الحوثي، وللتنديد بـ"انتهاكات الحوثيين بحق المدنيين في المحافظة المكتظة بالسكان". وتترأس هذه التحركات الاحتجاجية مع مساع دولية مكثفة يقودها المبعوثان الأميري والأممي إلى اليمن تيم ليندركينغ وهانس غرونبرغ من أجل تمديد الهدنة التي تنتهي الأسبوع المقبل لفترة ستة أشهر، في أوسع تمديد على أمل أن يقود ذلك إلى وقف دائم لإطلاق النار.

ويقول مراقبون إن تمديد الهدنة وتوسيعها يشكل اختباراً حقيقياً للولايات المتحدة والمنظمة الأممية خصوصاً مع رفض الحوثيين تقديم تنازلات لاسيما في علاقة بفك الحصار عن تعز، وطرحهم لجملة من المطالب الجديدة على السلطة الشرعية من بينها صرف رواتب الموظفين داخل مناطق سيطرتهم وإعادة الخدمات.

ويثير نهج الحوثيين غضباً متزايداً في الأوساط الشعبية اليمنية ولاسيما في محافظة تعز المحاصرة منذ سنوات، وسط مطالبات للسلطة اليمنية بالقطع مع سلسلة التنازلات.

وجرى تنظيم المظاهرة في أكبر شوارع مدينة تعز التي تقع تحت سلطة الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، حيث ندد المتظاهرون بسقوط ضحايا مدنيين بقصف نفذه الحوثيون على حي سكني في المدينة وأسفر عن مقتل أحد عشر طفلاً.

ورفع عدد من المتظاهرين لافتة كبيرة كتب عليها "نحن من هدنة تمنع الجيش



مظاهرات في تعز رفضاً لتمديد الهدنة

سقف انتظارات التونسيين يرتفع بعد الاستفتاء على الدستور

الرئيس التونسي أمام رهان الإيفاء بوعوده للفئات الشعبية



التونسيون ينتظرون ترجمة الشعارات إلى واقع

حلول مناسبة لها، خصوصا بعد ارتفاع نسبة البطالة والتخضم وتدهور القدرة الشرائية للمواطنين بسبب تداعيات الجائحة الصحية وانعكاسات الأزمة الروسية – الأوكرانية على الأسعار في العالم.

واعتبر المحلل السياسي باسل الترحمان أن "سعيد تحوّد على أن يكون صادقا في كل ما يقوله، وهذه نقطة تميّزه عن بقية السياسيين، ولا خيار أمامه الآن إلا الإيفاء بوعوده تجاه الفئات الشعبية". وأضاف لـ"العرب" "هذا المشروع سيعيد الثقة في الرئيس والمؤسسات ستعود للعمل، وسعيد مطالب بتسريع عودة النشاط الاقتصادي وكسب الرهان الاجتماعي، علاوة عن محاربة الفساد وكشف الفاسدين وتقديم كل من تورط في قضايا الإرهاب للعدالة".

وأردف ترحمان "لا بدّ من إعطاء ثقة للاقتصاد المحلي وفق منوال تنموي جديد يتماشى مع الواقع، وإنهاء ظواهر الهجرة غير المنظمة (أكثر من 3 ملايين تونسي غادروا أراضيهم نحو مناطق أخرى للعمل)".

وسبق أن أعلن صندوق النقد الدولي أنّ بعثة من خبراءه اختتمت زيارة إلى تونس في إطار مفاوضات تجربها المؤسسة المالية الدولية مع تونس لمنحها برنامج مساعدات، لافتا إلى أن "المحادثات بين الجانبين حققت تقدما جيدا".

وتدور المفاوضات بين تونس وصندوق النقد حول برنامج الإصلاحات الذي تشرحه الحكومة برئاسة نجلاء

العقوبات الاقتصادية المتبادلة سلاح الأزمة الدبلوماسية بين الجزائر واسبانيا

إلى السوق الجزائرية، مشددة على فرض رسوم باهظة على السلع، سواء كانت إسبانية المنشأ أو سلعا عابرة، وهو ما يؤدي بالضرورة إلى ارتفاع أسعارها في السوق الجزائرية، لتكون بذلك أحد أوجه القبضة الحديدية القائمة بين الطرفين، لاسيما وأن الأزمة الدبلوماسية اتخذت بعدا اقتصاديا وتجاريا منذ بدايتها. وتعتبر هذه الخطوة الأولى من نوعها من الجانب الإسباني، بينما بادرت قبلها الجزائر منذ إعلانها تجميد اتفاق الصداقة



الجزائر تضع عراقيل أمام عودة العلاقات مع مدريد

الداخلية ترد على تشكيك بنكيران في المسار الانتخابي

محمد ماموني العلوي

الرباط – رفضت وزارة الداخلية المغربية تصريحات لشخصية سياسية شارك حزبها في الانتخابات الجزئية الأخيرة بمكناس والحسيمة وشككت في نزاهة المسار الانتخابي، حيث يرجح مراقبون أن يكون عبدالإله بنكيران الأمين العام للعدالة والتنمية باعتباره الشخصية الوحيدة التي أدلت بتصريحات مشككة في العملية الانتخابية.

وقالت وزارة الداخلية إن قيادة أحد الأحزاب السياسية التي شاركت في الانتخابات التشريعية الجزئية التكميلية ليوم الخميس الماضي (العدالة والتنمية)، عمدت إلى محاولة ضرب مصداقية هذه العملية الانتخابية من خلال الترويج لمجموعة من المغالطات تدعي من خلالها أن "التصويت كان بتوجيه من بعض رجال السلطة"، واصفة إياهم "بنعوت قذية" لا تليق بمستوى الخطاب السياسي الرصين الذي من المفروض أن يتحلّى به أمين عام حزب سياسي.

ونفت وزارة الداخلية نفيا قاطعا "هذه الإدعاءات المغرضة وغير المقبولة التي يبقى الهدف منها إفساد هذه المحطة الانتخابية والتشكيك في مجرياتها بشكل ممنهج ومقصود، على غرار الخط السياسي الذي تبناه الحزب المعني خلال الاستحقاقات الانتخابية الماضية

وجاء رد الداخلية بعدما هاجم بنكيران المشرفين على العملية الانتخابية الأخيرة بدءا من رؤساء مكاتب التصويت ورجال السلطة، قائلا أن النتائج المعلن عنها والتي منحت المقعد البرلماني لمرشحة حزب التجمع الوطني للأحرار غير صحيحة، مع تسجيل ما وصفتها الأمانة الإقليمية للحزب "بالخروقات الخطيرة" التي شابت الانتخابات الجزئية بالمدينة.

وأكد المحلل السياسي نوفل بوعمري لـ"العرب" أن "الداخلية اضطرت لإصدار بيانها ليس فقط دافعا عن كواردها، بل لتذكّر بنكيران ومن هم على شاكلته ونهجه أن في المغرب مؤسسات قضائية يمكن اللجوء إليها لممارسة الحق الدستوري والقانوني في الطعن الانتخابي، وليس في الخرجات التي يقوم بها".

ويرى نوفل بوعمري أن بلاغ الداخلية جاء لينبه إلى خطورة المس بالمسار الديمقراطي وبضرورة سلوك المسار القانوني لممارسة أي اختيار، ولم يكن فقط بلاغا لتنزيه كوارر الداخلية من التدخل في الانتخابات لأنه لا وجود لاتهامات جدية ضدهم غير الإدعاءات التي يمارسها بنكيران منذ عودته على رأس الحزب.

وهذا ما ذهب إليه بيان وزارة الداخلية بالتأكيد على أنه "يتعين على كل من يرى عكس ذلك أن يلجا إلى

العقوبات الاقتصادية المتبادلة سلاح الأزمة الدبلوماسية بين الجزائر واسبانيا

بإصلاح الخلل وعودة التدفق وبين القائل باستمرار أشغال الإصلاح، لكن تقارير إسبانية لم تستبعد فرضية ما قام به الروس تجاه أوروبا بدعوى صيانة أبنية "نورد ستريم 1"، والقول بأن "الجزائر تستغل فرصة العطب لخفض تدفق الغاز عقابا لمرديد على انقلابها على موقعها التاريخي تجاه قضية الصحراء المغربية".

ولا يستبعد متابعون للملف أن تتخذ الأزمة الجزائرية – الإسبانية طابعا إقليميا، في ظل دخول محتمل للاتحاد الأوروبي على الخط، وهو الذي كان قد أعرب عن قلقه من الإجراءات المتخذة من طرف الجزائر تجاه إسبانيا، وعن متابعتها للتطورات، كما ألح إلى إمكانية التضامن مع مدريد، وهو ما سيجعل الأزمة مرشحة لتطورات معقدة.

وتعتمد الجزائر بشكل شبه كلي على عائدات النفط والغاز لتمويل حاجياتها المختلفة، حيث ظلت هذه العائدات إلى غاية السنوات الأخيرة تمثل ما مقداره 98 في المئة من مداخليل البلاد من العملة الصعبة، بينما تطمح إلى بلوغ سبعة مليارات دولار من صادراتها الأخرى غير المحروقات على المدى القريب، ولذلك تعالت الأصوات المناهية بضرورة تحييد الشأن الاقتصادي، خاصة قطاع الطاقة، عن التجاذبات السياسية والدبلوماسية.

الجزائر لن تتراجع عن قرار حظر المعاملات الاقتصادية والتجارية مع الإسبان رغم الحديث عن جهود لتخفيف التوتر

وتحاول الجزائر في الآونة الأخيرة توطيد علاقاتها مع عدة عواصم أوروبية، بغية التأكيد لمرديد أنها تملك "البدائل وهامش المناورة"، حيث تم الاتفاق مع شركة "طوئال" الفرنسية على أسعار جديدة للغاز، كما تم إبرام 12 اتفاقية مع إيطاليا، أبرزها زيادة إمداداتها من الغاز إلى إيطاليا باربعة مليارات متر مكعب إضافية بداية من شهر نوفمبر المقبل.

وما زالت الروايات تتضارب بشأن العطب الذي أصاب أنبوب "ميغان" منذ منتصف نهار الأحد الماضي، بين القائل

حسابات إقليمية تعقد رد الفعل الإسرائيلي على تهديدات روسيا

التوسع في منح الإعانات لأوكرانيا خطوة تؤكد ضعف خيارات تل أبيب



حرب أوكرانيا تكبل السياسات الإسرائيلية

وأردف "في محاولة لاستعادة مكانته يمكن لبوتين أن يتحرك للحد من قدرة إسرائيل على العمل ضد التواجد الإيراني، في إطار آلية تضارب بين إسرائيل وروسيا في سوريا".

واتفقت إسرائيل وروسيا على "آلية تفادي التضارب"، عقب التدخل الروسي العسكري في سوريا عام 2015، لمنع وقوع اشتباك دون قصد خلال الهجمات الإسرائيلية ضد التواجد الإيراني في سوريا.

وتابع كوفيفيتش "يُقدّر المسؤولون الإسرائيليون أيضاً أن روسيا قد تقرر نقل أسلحة أكثر تقدماً إلى سوريا ودول أخرى في المنطقة، بهدف تحقيق عائدات من صفقات الأسلحة الكبيرة، مع خلق توازن جديد للربح في مواجهة القوات العسكرية الغربية في منطقة الشرق الأوسط".

وتمتلك روسيا نفوذاً عسكرياً كبيراً في سوريا، حيث تدعم قوات النظام في مواجهة قوى المعارضة.

وأضاف "كلما اتسعت المسافة بين روسيا وإسرائيل بسبب الأوضاع، وبسبب مواقف تل أبيب الداعمة منذ وقت طويل للمواقف الأميركية، زادت احتمالات أن يترتب على ذلك تقييد قدرة إسرائيل على العمل في تلك المنطقة".

وأعلنت إسرائيل مراراً أنها نفذت المئات من الهجمات الجوية على أهداف قالت إنها تابعة لإيران وحزب الله اللبناني في سوريا، خلال السنوات الماضية.

ويقول المحلل السياسي يانيف كوفيفيتش "إن مصدر القلق الرئيسي للمؤسسة الجيش هو تأثير العلاقات الإسرائيلية - الروسية الحساسة تجاه سوريا، حيث ورد أن الجيش الإسرائيلي يعمل بانتظام ضد القوات المدعومة من إيران، وهي جماعة حزب الله اللبناني".

وأضاف كوفيفيتش "في ظل هذه الظروف من المرجح أن يُغيّر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سياسته بشأن العمليات الإسرائيلية في سوريا، وأماكن أخرى في الشرق الأوسط".

بشكل متزايد بينما تسعى للحفاظ على حرية الحركة في الأجواء السورية، التي تسيطر عليها موسكو إلى حد كبير.

وللدولة العبرية حساباتها، ومنها بالأساس الاستمرار في التمتع بـ"خبرة" شن هجمات جوية على أهداف في سوريا تقول إنها أهداف إيرانية، وأيضاً رغبتها في تقويض قدرة إيران على صنع قنبلة نووية.

وفي حين أن حرية هجماتها في سوريا مرتبطة بغض الطرف الروسي، فإن فرص التوصل إلى اتفاق دولي مع إيران في فيينا يلي مطالبها، تشوبها شكوك في ظل انشغال العالم بأزمة أوكرانيا.

ويرى يوناثان فريمان، أستاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية، أن تأثيرات هذه الأزمة على العلاقات الإسرائيلية - الروسية "متعددة".

ويقول "أعتقد أولاً أن لدى إسرائيل مخاوف تتعلق بقدرتها على العمل من الجو في سوريا".

وأصدرت وزارة الخارجية الاثنين تحذير سفر جديداً يدعو المواطنين الإسرائيليين إلى تجنب زيارة أوكرانيا، بما في ذلك مدينة الحج أومان.

وتمتد دعوة المواطنين الإسرائيليين الموجودين بالفعل في أوكرانيا إلى المغادرة على الفور.

وقالت الوزارة إن "الوضع الأمني المتفجر، بما في ذلك خطر القصف الجوي أو إطلاق الصواريخ على مستوطنات ومناطق مدنية، ومنها مناطق وسط البلاد وغربها، يشكل خطراً حقيقياً ومباشراً على الحياة".

وتجنبت إسرائيل تقديم مساعدة عسكرية مباشرة إلى كييف، بما في ذلك الأسلحة الهجومية أو التكنولوجية الدفاعية المتقدمة، منذ غزت القوات الروسية أوكرانيا في الرابع والعشرين من فبراير الماضي، في محاولة لتجنب إثارة أزمة مع موسكو.

لكن إسرائيل وجدت نفسها على خلاف مع روسيا لأنها دعمت أوكرانيا

تعقد الحسابات الإقليمية رد الفعل الإسرائيلي على تهديدات روسيا بحظر عمل الوكالة اليهودية على أراضيها كعقاب على دعم تل أبيب لأوكرانيا. ورغم أن المسؤولين الروس لم يحددوا ما هو المطلوب للتراجع عن الخطوة تبدو خيارات التصعيد الإسرائيلية ضعيفة.

وقالت الوزارة "مع إطالة أمد الحرب، تعمل ماشاف على تقديم المساعدة الإنسانية بمجموعة من الطرق المبتكرة، سواء بشكل مباشر أو بالتعاون مع كيانات خارجية تعمل في أوكرانيا".

وكجزء من هذا العمل المستمر قالت الوزارة إنها وجهت دعوة إلى المنظمات غير الربحية على الأرض بهدف إيجاد "مشاريع مساعدة تلبى المعايير" كما حددتها ماشاف.

ونشر الاقتراح قبل شهر، لكن لم يتم الكشف عن الاختيار النهائي لتسعى منظمات مجتمع مدني إلا في الأيام القليلة الماضية.

وأشارت الوزارة إلى أنها قدمت بالفعل مئات الأطنان من المعدات والأدوية الشخصية وقامت بتشغيل مستشفى ميداني على مدى أسابيع في وقت سابق من هذا العام.

وبالإضافة إلى ذلك تقدم ماشاف إلى الآلاف من الأوكرانيين عبر الإنترنت تدريباً على موضوعات مثل بناء قدرة المجتمع على الصمود والتعامل مع الصدمات، ومساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة وضحايا العنف الجنسي.

وقالت الوزارة إن "إسرائيل ملتزمة بمواصلة مساعدة مواطني أوكرانيا والتخفيف من محنتهم".

وفي الشهر الماضي أبلغت السلطات الروسية الوكالة اليهودية بأن مكاتبها قد تواجه عقوبات بسبب انتهاكات مزعومة للقوانين المحلية.

وفي البداية اعتقد المسؤولون في المنظمة أن هذه مشكلة بسيطة يمكن حلها بالمفاوضات والتسويات.

ولا تزال أسباب مهاجمة موسكو المنظمة شبه الحكومية غير واضحة؛ إذ لم ينشر المسؤولون الروس حتى الآن إلى الخطوات -إن وجدت- التي يمكن أن تتخذها إسرائيل والتي من شأنها أن تدفعهم إلى إلغاء تهديداتهم بحظر المجموعة المكلفة بتسهيل وتشجيع اليهود على الهجرة إلى إسرائيل.

وفي وقت سابق من هذا الشهر أرسلت إسرائيل شحنة ثانية من معدات الحماية لخدمات الطوارئ في أوكرانيا، بما في ذلك 1500 خونة و1500 سترة واقية والخمات من بدلات الحماية من الألغام و1000 قناع غاز والعشرات من أنظمة ترشيح المواد الخطرة.

القُدس - تعتزم وزارة الخارجية الإسرائيلية توسيع مساعداتها الإنسانية لأوكرانيا، وستقدم لأول مرة دعماً مالياً رسمياً للمنظمات المساعدة المدنية العاملة في الدولة التي مرّقتها الحرب، وسط بوادر أزمة مع روسيا.

ويأتي هذا التطور وسط خلاف دبلوماسي مع روسيا، يهدد بإغلاق الوكالة اليهودية شبه الحكومية الإسرائيلية، المكلفة بتسهيل وتشجيع الهجرة اليهودية إلى إسرائيل.

وقالت موسكو، التي استشاطت غضبا بسبب دعم إسرائيل لأوكرانيا، إنها ستوقف عمليات الوكالة اليهودية في روسيا.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا الثلاثاء إن "الأمر متروك لوزارة العدل الروسية لاتخاذ قرار بشأن مصير الفرع الروسي للوكالة اليهودية".

إسرائيل وجدت نفسها في خلاف مع روسيا لأنها دعمت أوكرانيا، بينما تسعى للحفاظ على حرية الحركة في الأجواء السورية

وكانت وزارة العدل طلبت في وقت سابق تصفية الفرع الروسي للوكالة. وأضافت زاخاروفا، عندما سُئلت عن مصير المنظمة، "إنه سؤال لوزارة العدل، هذه هي المعلومات التي لدي. إنها بالتأكيد مسألة قانونية".

وفي حين قدمت إسرائيل في الماضي دعماً مباشراً للسلطات الأوكرانية، قالت الوزارة إنها ستقدم 2.5 مليون شكيل (726335 دولاراً) كمساعدات مباشرة إلى تسع منظمات مجتمع مدني.

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إن هذه الخطوة "لا علاقة لها" بالعلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل وروسيا.

وأشارت إلى أنه منذ بدء القتال في فبراير عندما غزت روسيا أوكرانيا، تقدم الوزارة المساعدة الإنسانية للاجئين والمصابين عبر وكالة التعاون الإنمائي الدولي التابعة لها، والمعروفة باسم "ماشاف".

موجة استعداد بعثات الأمم المتحدة تتوسع في أفريقيا

وأغراض قيمة. وتم إجلاء عناصر تابعين للبعثة كانوا متواجدين في المقر بواسطة مروحيتين.

وفي القلب الآخر للمدينة سجّلت تحركات مماثلة في القاعدة اللوجستية التابعة للبعثة حيث أصيب تلميذ بالزني المدرسي برصاصة في الساق أطلقت من داخل الموقع.

نهب مقر البعثة الأممية في محافظة غوما الكونغولية وسط اتهامات بأنها عديمة الجدوى في مكافحة الجهاديين

وأطلق عناصر الأمن التابعون للأمم المتحدة الغاز المسيل للدموع في محاولة لتفريق المحتجين قبل أن تتدخل عسكرياً القوات المسلحة الكونغولية. وتم توقيف عدد من المظاهرين.

وجاء في بيان للبعثة أن "مونوسكو تدین بشدة الهجوم على مكاتبها في غوما، في شمال كیفو، الذي نفذته مجموعة من اللصوص على هامش تظاهرة كان رئيس بلدية غوما قد منع إقامتها".

وتابع البيان أن البعثة "قلقة للغاية من جراء هذه الحادثة بالغة الخطورة التي وقعت عدّة تصريحات عدائية وتهديدات سافرة وجهها أفراد وجماعات إلى الأمم المتحدة".

غوما (الكونغو الديمقراطية)- قُتل خمسة أشخاص على الأقل في غوما في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية الثلاثاء، في اليوم الثاني من الاحتجاجات ضد بعثة الأمم المتحدة المتهمة بعدم القيام بعمل مجد في التصدي للجماعات المسلحة، فيما تتوسع مشاعر العدا للبعثات الأممية داخل دول القارة.

وكانت احتجاجات مماثلة في دولة مالي، قد طالبت بطرد بعثة الأمم المتحدة في مواجهة الجهاديين متهمة إياها بممارسة أنوار سياسية لصالح قوى غربية.

واقترح محتجون الاثنين قاعدة للأمم المتحدة بمدينة غوما في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية ونهبوها، متهمين بعثة حفظ السلام الأممية بأنها عديمة الجدوى في مكافحة الجماعات المسلحة التي تنشط في شرق البلاد.

وبعدما قطعوا الطرق الرئيسية في غوما، عاصمة إقليم شمال كیفو، هاجم محتجون توزّعوا على مجموعتين مقر البعثة الأممية في غوما وقاعدتها اللوجستية الواقعة في ضواحي المدينة.

وأمام مدخل مقر بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في غوما، هاجم المحتجون الديمقراطية المعروفة بـ"مونوسكو"، عمد متظاهرون غاضبون إلى إشعال إطارات ومواد بلاستيكية، ثم اقتحموا المقر ونهبوها.

وبعد ذلك عمدوا إلى تحطيم الواجهات الزجاجية والجدران ونهب الحواسيب والكراسي والطاولات

فرنسا تسعى لترميم نفوذها المتراجع في أفريقيا

وتأتي جولة الرئيس الفرنسي الأفريقية تزامناً مع تواجده وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في أفريقيا.

وزار لافروف الاثنين جمهورية الكونغو، وهي المحطة الثانية في جولة أفريقية تهدف إلى تعزيز علاقات موسكو مع قارة ترفض الانضمام إلى ركب التنديد والعقوبات الغربية على موسكو بسبب غزوها لأوكرانيا.

وتجنبت الدول الأفريقية، التي تملك إرثاً متشابكاً من العلاقات مع الغرب والاتحاد السوفياتي السابق، إلى حد بعيد الانحياز إلى أي طرف في ما يتعلق بالحرب في أوكرانيا. وتستورد الكثير من الدول الأفريقية الحبوب من روسيا، وعلى نحو متزايد الطاقة أيضاً، لكنها تشتري بالمثل الحبوب من أوكرانيا وتستفيد من تدفق المساعدات الغربية والعلاقات التجارية.

وزار لافروف مصر والكونغو ثم توجه إلى أوغندا ثم إثيوبيا، حيث قال دبلوماسيون من الاتحاد الأفريقي إنه دعا سفراء عدة دول أعضاء إلى اجتماع خاص الأربعاء مما أثار استياء المانحين الغربيين.

وجاء في رسالة دعوة أرسلها السفير الروسي لدى إثيوبيا والاتحاد الأفريقي إلى عدد من السفراء الأفارقة أن الهدف من الاجتماع هو تعميق التعاون بين روسيا والدول الأفريقية.

وقال دبلوماسيان من الاتحاد الأفريقي تحدثا بشرط عدم الكشف عن هويتهما إن الاجتماع المزمع بسبب خلافا بين المانحين الغربيين لأنه يشير إلى توجه نحو روسيا.

محاربة الإرهابيين الذين ينشرون الموت منذ سنوات عديدة في أقصى شمال الكاميرون" حيث تنشط جماعة بوكو حرام.

وعتبر أن على فرنسا أن "تتواجد هناك بطريقة حتى أكثر وضوحاً بناء على طلب الدول الأفريقية، وهو طلب جلي وصريح، من خلال حضورنا بشكل أكبر في مسألة التدريب العسكري والمعدات وتوفير الدعم للجيش الأفريقية والبقاء قريبين منها لمساعدتها في زيادة قدراتها، من خلال ربط جهازنا دائماً بالأمن والدفاع والدبلوماسية والتنمية".

وشدّد ماكرون على أن "هذه الثلاثية هي الوحيدة التي تسمح بالاستجابة لحالة الطوارئ الأمنية في مواجهة الإرهاب وبمعالجة أسبابه الجذرية".

وحصر ماكرون على نفسي بعض "الأكاذيب" التي انتشرت في سياق الحرب في أوكرانيا.

وقال "نتعرّض للهجوم من قبل البعض الذين يقولون إن العقوبات الأوروبية هي سبب الأزمة الغذائية العالمية ومن ضمنها الأفريقية. هذا خطأ تاماً، إذ ببساطة أصبح الغذاء مثل الطاقة سلاح حرب بيد روسيا".

ورأى أن هناك ضرورة "لبناء شراكات جديدة جماعية بنهج جديد من خلال ربط الشركات القائمة والشركات الناشئة والجمعيات والمجتمع المدني".

وتفاقت مشاعر العدا لفرنسا، القوة الاستعمارية الرئيسية في أفريقيا، في مالي وبوركينا فاسو لصالح روسيا التي تحاول استغلال ذلك لملء الفراغ وتوسيع نفوذها.

جولة تستمر أربعة أيام في القارة الأفريقية يزور خلالها أيضاً بنين التي تواجه تحديات أمنية في منطقة الساحل، بالإضافة إلى غينيا بيساو.

وسيكون تطوير الجهاز العسكري جغرافياً وتنظيمياً، وقد بدأ منذ الإعلان عن انسحاب قوات عملية برخان من مالي أمام تنامي عدااء المجلس العسكري الحاكم.

وأضاف "نعيد تنظيم منظماتنا بالانسحاب من مالي لأن الإطار السياسي لم يعد متوفرًا (...) بهدف توسيع جهازنا خارج منطقة الساحل إلى خليج غينيا والدول التي يتعين عليها الآن مواجهة مجموعات إرهابية تتمدد وتتسبب باضطرابات للمنطقة كلها".

وتابع "سنبقى ملتزمين إلى جانب دول حوض بحيرة تشاد لمساعدتها على

باريس - بدأ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون جولة تشمل ثلاث دول أفريقية حيث زار الكاميرون الثلاثاء، في خطوة تهدف إلى تعزيز الروابط السياسية مع القارة في ظل تراجع نفوذ القوة الاستعمارية السابقة في المنطقة مقابل تنامي التأييد لروسيا والصين.

وأكد الرئيس الفرنسي في ياوندي عاصمة الكاميرون أن بلاده "لن تتخلّى عن أمن القارة الأفريقية"، مكرراً رغبته في "إعادة ابتكار" الجهاز العسكري والأمني الفرنسي خصوصاً في منطقة الساحل.

وقال ماكرون خلال خطاب ألقاه أمام الجالية الفرنسية في ياوندي "ستبقى فرنسا ملتزمة بحزم بآمن القارة من أجل دعم شركائنا الأفارقة وبناء على طلبهم".

وبدا ماكرون الثلاثاء من الكاميرون



ماكرون يعاين الأضرار

عُمال العالم في معركة فاصلة للدفاع عن حقوقهم

النقابات تسعى لتحقيق مكاسب للعمال بطرق جديدة



انتعاش العمل النقابي في العالم

والنقابات العمالية حول طرق حماية الأسر من ارتفاع التضخم. وقال المحلل غيروني وجبوارين "الهدف هو جذب أكبر عدد ممكن من أصحاب المصلحة حتى يتمكنوا من إخبار الناس بأنهم يفعلون كل ما في وسعهم".

وراقب فانديلي "تأثير مظاهرة" محتمل حيث تلم إضرابات النقل الأخيرة العمل الصناعي من قبل القطاع العام أو العاملين في مجال الرعاية الصحية. وتحت بعض الحكومات والبنوك المركزية على الاعتدال في الرواتب، محذرة من أن جولات الأجور السخية المفرطة يمكن أن تؤدي إلى دوامة تدفع التضخم إلى أعلى.

ولكن مع تباطؤ مكاسب الرواتب في معدل التضخم الرئيسي المدفوع بأسعار الغذاء والطاقة، فإن هذه الحجة ليست لها جاذبية تذكر لدى قادة العمل.

وتعتقد بورو أن "الخطر ليس ضغوط الرواتب التضخيمية". وأضافت "حقيقة أن العاملين لا يستطيعون المشاركة في الاقتصاد إلى الحد الذي يريدونه، حتى بالنسبة إلى الأساسيات مثل الطاقة والغذاء في بعض الحالات، تؤدي إلى حدوث ركود في الاقتصاد".

وقال لين ويندهام المدير المساعد لمركز العمل بجامعة جورج تاون "في هذا البلد يعد الانتقال من عدم وجود نقابة إلى عقد نقابة رحلة صعبة للغاية". وتسعى أي جيميتال، أكبر نقابة في ألمانيا، هذا العام لزيادة الرواتب بنسبة 8 في المئة، وهو تحول ملحوظ عن تركيزها الأخير على الأمن الوظيفي. وفي بريطانيا، حيث يتطلع موظفو المطار والهامون والمعلمون والمسعفون وعمال البريد والاتصالات والسكك الحديدية إلى اتخاذ إجراءات، يستشهد مؤتمر نقابات العمال إلى زيادة حركة المرور على صفحتها على الإنترنت "للعثور على نقابة".

وتبقى مسألة رؤية هذه الاتجاهات ملحة، لكن الحكومات تنتهيه، فقد أدانت كوريا الجنوبية هذا الشهر الإضراب الذي تعرضت له دايو لبناء السفن والهندسة البحرية ووصفته بأنه "غير قانوني". وحذرت من التدخل لخرق العرض من قبل حوالي 100 مقال من الباطن لتأمين زيادة في الرواتب بنسبة 30 في المئة. وفي المقابل، فتح تحالف يسار الوسط الألماني، الذي يخشى أن تؤدي أزمة الطاقة التي تلوح في الأفق إلى اضطرابات اجتماعية، مشاورات مع أرباب العمل

ولقلب الموازين ظهرت أدلة على أن النقابات تأخذ أساليب جديدة لتحقيق غاياتها من خلال الشبكات الاجتماعية أو تطبيق روم، وصولا إلى دعم مواقع الإنترنت الخاصة بأصحاب العمل لنشر رسائلها.

ويبرز بعض قادة العمال، مثل كريستيان سمولز، الذي أدى نشاطا في مارس الماضي إلى أول مستودع منظم للعمال في أمازون في جزيرة سستان، أو رئيس نقابة النقل في المملكة المتحدة ميك لينش كنجوم في هذا المضمار. وقال المجلس الوطني لعلاقات العمل الأمريكي هذا الشهر إن "التماسات التصويت لمعرفة ما إذا كان الموظفون يريدون الانضمام إلى النقابات زادت بنسبة 58 في المئة عن العام السابق إلى 1892 في الأشهر التسعة حتى الثلاثين من يونيو الماضي".

ومن بين هؤلاء عمال في ستاربكس وشيبوتل، بينما أصبح موظفو التكنولوجيا أكثر صراحة بشأن الرواتب والظروف المحيطة بالعمل. ومع ذلك، يؤكد خبراء أن القانون الأمريكي الحالي لا يزال يمنح أصحاب العمل مجالا لتجنب تقديم عقود بشروط ملزمة قانونا.

وتكشف إحصائيات مكتب العمل الأمريكي انخفاضاً مماثلاً خلال نفس الفترة في عدد حالات التوقف الخطيرة عن العمل في الولايات المتحدة وإجمالي عدد الأيام الضائعة بسبب الإضرابات.

ومنذ تسعينات القرن الماضي الذي يطلق عليه "العقد الضائع"، نادرا ما شهدت اليابان صراعا صناعيا، إذ مُنح قادة النقابات الأولية أمانا في الوظائف والرواتب، بينما أقرت اقتصادات غربية أخرى مثل أستراليا قوانين لجعل الإضرابات أكثر صعوبة.

وبينما لا توجد في منطقة الشرق الأوسط الكثير من النقابات التي تسعى للدفاع عن العمال باستثناء تونس الأعضاء. لكن بيانات معهد الاتحاد التجاري الأوروبي (إي.تي.يو.أي) تظهر انخفاضاً مشابهاً في إضرابات مع ظهور اتجاهات من الاستعانة بمصادر خارجية إلى اقتصاد الوظائف

المؤقتة. وقال كورت فانديلي باحث أول في المعهد "قد تكون هناك مظالم في المجتمع وعلى أرضية العمل، لكنها تحتاج إلى تنظيم وتوجيه". وأضاف "أماكن العمل المنقسمة قد تجعل من الصعب إقامة إضراب صناعي لأنه توجد في نفس المكان فئات مختلفة من العمال، وشركات مختلفة. وهذا يزيد من تكاليف التنسيق للنقابات".

وحملت توقعات منظمة العمل الدولية في طيات تقرير نشرته في يناير الماضي حول تعافي أسواق العمل في 2022 الكثير من التشاؤم، بالنظر إلى التركة الثقيلة التي لا تزال تخلفها الجائحة على الاقتصاد العالمي.

وكانت المنظمة قد حذرت العام الماضي في تقرير عن النقابات العمالية من أنها تخاطر بالتهميش ما لم تخدم أولئك الذين يعملون في وظائف غير مستقرة أو غير رسمية لاسيما العمال الشباب الذين نادرا ما تكون العقود آمنة بالنسبة إليهم.

تخوض نقابات العمال حول العالم معركة حاسمة لتغيير موازين القوى بوجه التقلبات الاقتصادية الخائفة، والتي أثرت على العمال وذلك عبر ممارسة الضغوط على أصحاب الأعمال والشركات دفاعا عن وظائفهم ورواتبهم التي التهمها التضخم بفعل الحرب في أوكرانيا.

● لندن - أعطى الارتباك في سوق النقل الجوي التجاري خلال الأسابيع الأخيرة نظرة فاحصة عن حجم معاناة الموظفين والعمال في كثير من دول العالم بعدما باتوا عالقين في كماشة خمول القطاعات وخاصة الصناعة و"جائحة" التضخم. وتعتبر شاران بورو رئيسة الاتحاد الدولي لنقابات العمال وهي مسؤولة عن التنظيم في قطاعات صناعية أو مجموعات مهنية محددة أن أول عرض كبير لقوة العمال في حقبة الوباء كان في السفر الجوي.

وعلقت بورو عن صناعة ذات حجم كبير ومنخفض التكلفة تعرض نمونها لانتقادات طويلة بسبب ظروف العمل السيئة والمكافآت وناكل حقوق العمال بالقول إن "قطاع الطيران على مستوى العالم هو مثال رئيسي لسياسة التوظيف السيئة".

وأكدت على إحجام العديد من عمال الطيران عن العودة بعد تسريحهم من العمل أو الإجازة، وهو اتجاه تسبب إلى جانب الإضرابات بسبب الأجور في إحداث فوضى في المطارات الأوروبية الشهر الماضي أن "الناس يصوتون بأقدامهم".

والسؤال الأكبر الآن هو ما إذا كان العمال الآخرون سيحذون حذوهم ويعكسون التراجع المستمر منذ عقود في النشاط الصناعي الذي شهد حصول أرباب العمل على اليد العليا في علاقات

وتبدو الظروف مهيأة للاضطرابات، فقد أدت الأزمة الصحية في العاملين الماضيين إلى تفاقم عدم المساواة الاقتصادية، حيث أظهرت دراسة للبنك الدولي العام الماضي أن الدخل كان الأكثر تضررا بين الخمس الأقل من الناس على مستوى العالم. وفي الوقت الذي أشادت بهم الحكومات لشجاعتهم، قام العاملون في مجال النقل والتجزئة والرعاية الصحية في كثير من الأحيان ببدء وظائف منخفضة الأجر في ظروف غير آمنة، بينما كان آخرون يعملون من المنازل.

أزمة الغلاء في بريطانيا تعيد إلى النقابات الحياة

النقابات في أوروبا تنشط لتحسين القدرة الشرائية للعمال ورواتبهم

والولايات المتحدة، وأشار البعض إلى تراجع الصناعات التقليدية مثل التعدين. وقال توني دوبيزن، استاذ علاقات العمل والتوظيف في كلية إدارة الأعمال في برمنغهام، "كان من الصعب على النقابات أن تشق طريقها إلى قطاعات جديدة منذ بداية الوباء".

وتواجه النقابات مشكلة أخرى وهي أن الأعضاء يتقدمون في السن، مما يمثل مشكلة حتى في البلدان ذات الحركات العمالية القوية.

وفقا لاتحاد نقابات العمال الأوروبي، انخفضت نسبة الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 25 عاما والذين ينضمون إلى الاتحاد بشكل كبير، مما ساهم في انخفاض كثافة النقابات العمالية في معظم البلدان الأوروبية.

وقال نيل تود، الخبير النقابي والشريك في شركة تومسون للمحاماة، "يتعين على النقابات الآن أن تقفز من خلال المزيد من الأطواق القانونية لتحقيق التغيير الذي تريده نيابة عن أعضائها". وأضاف في تصريحات عبر البريد الإلكتروني "يميل النظام بأكمله في الوقت الحالي نحو حماية أصحاب العمل أكثر من حماية العمال".

ويعني هذا أن الحديث عن إحياء النقابات بالكامل سابق لأوانه ما لم تكن هناك زيادات كبيرة في العضوية على المدى الطويل، كما يقول محللون.

ولكن في أعقاب مصاعب فايروس كورونا والارتفاع التضخمي يعتقد قادة النقابات أن الزخم في صالحهم. وقال ديمبسي "تأمل أن تكون قودة وأن يأخذ الآخرون بزمام المبادرة. لا أستطيع إلا أن أرى هذا ينتشر".

حركة العمال النقابية بين الحد الأدنى للرواتب من جهة والوظائف غير الآمنة من جهة أخرى. والكثير منهم من المهاجرين. وقال الأمين العام لأصوات العالم المتحدة بيتروس إيليا، الذي تضم نقابته عمال النظافة وحراس الأمن وسائقي التوصيل وغيرهم ممن يعملون في وظائف محفوفة بالمخاطر، إن "العمال الذين هم في أمس الحاجة إلى النقابات حقا هم الأقل تمثيلا فيها. إن هؤلاء هم أشخاص يفتهم الحركة النقابية غير مرئية بطريقة ما. إنها مجموعة ضخمة من العمال ينبغي على الحركة النقابية أن تحاول التحدث إليها".

اهتمام العمال بالمفاوضة الجماعية يتزايد في بلدان أخرى، حيث ازداد النشاط العمالي في الولايات المتحدة سنة 2021

وتختلف عضوية النقابات وعدد العمال المشمولين باتفاقيات المفاوضة الجماعية، أي أولئك المتأثرين بمفاوضات النقابات مع أصحاب العمل والتي يمكن أن تشمل الموظفين غير الأعضاء، اختلافا كبيرا في جميع أنحاء العالم، حيث يخضع أغلب العمال في بلدان مثل ألمانيا لاتفاقيات مساومة بهدف تحسين رواتبهم. وقد ربطها الأكاديميون بمستويات أدنى من عدم المساواة الاقتصادية. وفي الآن نفسه انخفضت قوة نقابة أصوات العالم المتحدة في بريطانيا

حالة الرفض استدعو إلى إضرابات واسعة النطاق في صناعة الطيران. وقال هاري كاتز، مدير معهد شينمان لحل النزاعات بجامعة كورنيل، إن سوق العمل الضيقة وانخفاض معدلات البطالة والكثير من الوظائف الشاغرة... كلها عوامل تؤدي إلى المزيد من التحركات العمالية.

وتابع "يمكن أن يعثر العمال بسهولة أكبر على وظيفة بديلة. لذلك من المرجح أن ينجحوا أكثر إذا أضرَبوا عن العمل، مضيفا أن التسريح المفاجئ للعمال والمشاكل الصحية أثناء الوباء أثارا غضب العديد منهم.

وقال روان إنه "إلى جانب مجرد تنظيم الإضرابات سيحتاج على النقابات أن تظهر نتائج ملموسة في تحسين رواتب العمال وظروفهم لتأمين المصلحة الحالية في تكوين النقابات". ويرى أن "النجاح بولد النجاح، وهناك بالتأكيد جو من الثقة بين نقابتنا العمالية"، مشيرا إلى انتصارات القطاع الخاص الأخيرة، مثل زيادة رواتب العاملين في شركة الشوكولاتة كادبوري بقيمة 17.5 في المئة على مدى سنتين.

وكان 12.8 في المئة فقط من الموظفين في القطاع الخاص البريطاني ينتمون إلى النقابات سنة 2021، مقارنة بـ 50.1 في المئة في القطاع العام، مما يعني أن معظم العمال يفتقرون إلى القدرة على المساومة.

وظائف غير ثابتة

وتأسست نقابة أصوات العالم المتحدة التي تضم 5000 عضو فقط، بمن فيهم موظفو حانة سانت جيمس، عام 2014 استجابة للجبوة المحبوزة ضمن

منذ 30 سنة، عندما بلغ التضخم أعلى مستوى في 40 عاما عند 9.4 في المئة. ونال ديمبسي البالغ من العمر 40 عاما الاستحسان لظهوره التلفزيوني من أجل الدفاع عن الحاجة إلى التحرك، على الرغم من أن المنتقدين يشيرون إلى الضرر الاقتصادي والاضطراب الناتج عن الإضرابات. وقال المؤسسة تومسون رويترز إن "الطلب بلطف لا ينجح في أفضل الأوقات، مضيفا أن أكثر من 3 آلاف شخص انضموا إلى النقابة الوطنية لعمال السكك الحديدية والبحرية والنقل في الشهرين الماضيين.

النجاح يولد النجاح

وقال كيفين روان رئيس النقابة الوطنية لعمال السكك الحديدية والبحرية، في مؤتمر اتحاد العمال البريطاني "خلال إضرابات السكك الحديدية في يونيو سُجِّلَت زيادة بمقدار ثمانية أضعاف في عدد الزيارات إلى أداة في الإنترنت تساعد العمال في العثور على نقابة".

ويبدو أن اهتمام العمال بالمفاوضات الجماعية يتزايد في بلدان أخرى أيضا، حيث ازداد النشاط العمالي في الولايات المتحدة سنة 2021، وقرر بعض الموظفين في الشركات البارزة (مثل أمازون وستاربكس) تشكيل نقابات، وهو ما يعكس جزئيا تداعيات جائحة كوفيد - 19 ونقص العمالة.

كما انتشرت الخلافات المتعلقة بالرواتب في أوروبا. وتطالب أكبر نقابة في ألمانيا (الاتحاد الصناعي لعمال المعادن) برفع رواتب 3.8 مليون عامل، وفي

تجتاح بريطانيا موجة من الإضرابات التي أطلق عليها اسم "صيف الغضب"، حيث أدى ارتفاع الأسعار إلى تراجع القدرة الشرائية للعمال. لكن النقابات العمالية تأمل في أن يكون هناك جانب مضي للضغط التضخمي من خلال مساعدتها على استعادة بعض من نفوذها .

● لندن - تعيش بريطانيا على وقع أزمة غلاء بسبب ارتفاع أسعار المواد الأساسية، وأدت هذه الأزمة إلى بروز إضرابات في العديد من القطاعات، ما يؤشر على عودة الحياة إلى النقابات.

وتجتاح بريطانيا موجة من الإضرابات التي أطلق عليها اسم "صيف الغضب"، حيث أدى ارتفاع أسعار الوقود والغذاء إلى تراجع القدرة الشرائية للعمال. لكن النقابات العمالية تأمل في أن يكون هناك جانب مضي للضغط التضخمي من خلال مساعدتها على استعادة بعض نفوذها المفقود، بالإضافة إلى عدد أعضائها الذي انخفض إلى

النصف تقريبا منذ "شتاء الغضب" في أواخر سبعينات القرن الماضي. وقال إيدي ديمبسي، مساعد الأمين العام للنقابة الوطنية لعمال السكك الحديدية والبحرية والنقل، "يجب أن تكون هناك تسوية في هذا البلد للأجراء وسعي لحل جميع القضايا الأخرى التي تغذي أزمة تكلفة المعيشة هذه".

ومن المقرر أن تنظم النقابة الوطنية لعمال السكك الحديدية والبحرية والنقل اليوم الأربعاء إضرابا آخر لمدة 24 ساعة من أجل حماية الرواتب والوظائف، بعد أن قادت خلال الشهر الماضي أكبر إضرابات للسكك الحديدية في بريطانيا



النقابات تسعى لحماية الرواتب والوظائف

داعش لم ينته، لكن نفوذه تراجع وتهديداته صارت محدودة

● بغداد - يمرّ تنظيم داعش الإرهابي بظروف في غاية التعقيد جعلت تهديداته للعراق وسوريا على حد سواء محدودة، خاصة إثر تراجع نفوذه الذي ظهرت أولى بوادره بعد قتل أمير أبو بكر البغدادي في أكتوبر 2019، وهو الذي أعلن دولة الخلافة الإسلامية في يونيو 2014 من الموصل، ثم قتل خلفته أبوإبراهيم الهاشمي القرشي في فبراير الماضي.

وفي محاولة لإبقاء وجوده وتأثيره يخوض التنظيم منذ ربيع 2019 حرب استنزاف، يراهن عليها من خلال إيقاع أكبر قدر ممكن من الخسائر البشرية في صفوف القوات الأمنية العراقية، وإيقاع أكبر قدر من الخسائر المادية في الآليات والمعدات، وصولاً إلى استنزاف الموارد الأساسية للدولة العراقية.

وهناك بعض المناطق من محافظات دبالى وكركوك والأنبار وبنوى وصلاح الدين، وأخرى قريبة من العاصمة بغداد، ما زالت تقع ضمن دائرة التهديدات الأمنية من جانب مقاتلي التنظيم، رغم إعلان بغداد النصر واستعادة جميع مناطق سيطرة التنظيم منذ ديسمبر 2017، وإعلان الولايات المتحدة التي تقود تحالفاً دولياً انتهاء العمليات القتالية في العراق.

وبعد خسارته جميع مراكزه الحضرية في العراق وسوريا خلال مارس 2019، بدأ التنظيم الإرهابي يتبع استراتيجيات جديدة تعتمد على المواجهة بين الهجمات بمجموعات صغيرة متنقلة في مناطق هشة أمنياً والعمليات الأمنية والعسكرية التي تتمثل في زرع عبوات ناسفة والقيام بهجمات انتحارية وتخريب البنية التحتية للضغط على الحكومات.

في المقابل تواصل القوات الأمنية تنفيذ عمليات متتالية في مناطق التهديدات للحد من مخاطر هجمات التنظيم وإضعافه لمنع عودته إلى المدن، كما تهدف إلى تفكيك مجموعاته واعتقال أو قتل عناصره، وتدمير مخابنه ومخازن أسلحته وإنفاذه لتقويض قدراته القتالية والبشرية.

وخلال الأشهر الأخيرة التي تلت قتل أمير داعش أبوإبراهيم القرشي كثفت القوات الأمنية العراقية حملات اعتقال وقتل قيادات وكوادر التنظيم.

ويواجه داعش هذه الحملات الأمنية بتكتيف هجماته في محيط سامراء وشمال بغداد وفي جبال مخمور وكركوك وغيرها. ففي سامراء أعلنت القوات الأمنية العراقية عن هجوم نفذه 10 إلى 15 إرهابياً من داعش في العشرين من يوليو الجاري، أسفر عن قتل 6 عناصر من قوات الشرطة الاتحادية وإصابة 7 آخرين.

وجاء الهجوم بعد يومين من حملة أمنية في المنطقة، أدت إلى السيطرة على عتاق بحوي نحو 300 قاذفة آر بي جي 7، و35 كريمة هاون، و32 قذيفة هاون عيار 60 ملم.

وتعمل الولايات المتحدة أيضاً بالتنسيق مع العراق على زيادة العلاقات الأمنية والعسكرية بينهما، لمنع أي عودة محتملة للتنظيم، وذلك بموجب اتفاقية جديدة وقّعها رئيسا وزراء البلدين، على هامش قمة جدة التي استضافتها السعودية مؤخراً.

ومن وجهة النظر الأميركية لا يزال التنظيم يحتفظ بوجوده في المنطقة، إلى جانب ويشكل تهديداً لأمّنه واستقراره من خلال تجنيد عناصر جديدة في معسكرات خاصة في سوريا.

وفي تقرير أصدره مطلع العام الجاري أشار مجلس الأمن الدولي إلى أن التنظيم حافظ على قدرته على شنّ الهجمات بمعدل ثابت في العراق، لجهة عمليات

الكرّ والفقر ونصب الكمائن وزرع القنابل. لكن المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة يعتقد أن تحركات التنظيم لا تمثل أي مخاطر على الأمن في العراق، نتيجة الضربات الجوية الملاحقة التي ينفذها الطيران الأميركي في العراق وسوريا، ما أدّى إلى التخلص من الكثير من مخابنه وشلل كبير في صفوفه وقطع خطوط الإمداد بين عناصره.

ويركّز داعش نشاطاته على المناطق الريفية والصحراوية النائية على الحدود العراقية - السورية غرب وشمال غربي العراق، والمناطق المتنازع عليها بين الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان في محافظتي كركوك وبنوى.

وفي الواقع لا يزال التنظيم إلى حدّ ما يحتفظ بهيكلة له في العراق، لكنها أقل قوة وقدرة من نظيرتها في سوريا؛ فهي تقتطد إلى مساحات نفوذ خاضعة لسيطرة النازية، كما هو الحال في سوريا حيث يفرض سيطرته على مساحات واسعة من صحراء وبادية محافظتي حمص ودير الزور. إلا أنه لم يعد يمتلك ما يكفي من القدرات لتنفيذ عمليات نوعية تستهدف الأمن الوطني أو الإقليمي، باستثناء هجمات نادرة مثل اقتحام سجن الصناعة في الحسكة شمال شرقي سوريا.

ويحتفظ داعش بقدرات متواضعة على تجنيد مقاتلين جدد، فيما تشير تقارير أممية إلى تراجع قدراته المالية إلى مستويات مدنية، قُدرت بنحو 25 مليون دولار سنوياً للإنفاق على جميع ولايات التنظيم التي تمتد إلى جنوب شرقي آسيا ووسطها وإلى شمال أفريقيا.

تراجع نفوذ داعش تزامن مع افتقاره إلى الإيرادات المالية اللازمة وعجزه عن تعويض خسائره البشرية خاصة من القيادات

كما أجبر فقدان السيطرة على المراكز الحضرية التنظيم على تخفيف أعباء النفقات المالية والتشغيلية اللازمة للخدمات وإدارة المناطق ورواتب مقاتليه، وساهم في إغفاء الخات من مقاتليه من المهام الإدارية والأمنية كي يفرغوا للقتال.

من جهة أخرى تعتمد وتيرة عمليات التنظيم، صعوداً أو نزولاً، على استغلال الثغرات الأمنية لاستهداف القوات الأمنية. وتساعده في ذلك قدرته على تمويل نشاطاته العسكرية، إضافة إلى قلة العنصر البشري الذي هو الأهم بالنسبة إليه ما يجعله أكثر حرصاً على الحفاظ على مقاتليه، فقد واجه في الفترة الأخيرة صعوبات في تجنيد مقاتلين جدد، بعد فقدانه الكثير من التأييد في أوساط المجتمعات السنية التي خضعت لسيطرته بين عامي 2014 و2018.

ويعود ذلك إلى أسباب كثيرة، منها افتقاره إلى صيغ التعامل مع السكان الذين خضعوا لسلطاته، وفرضه بشكل متسرع فهمه الخاص للإسلام والإجراءات العقابية المشددة التي اتخذت ضد المتعاونين مع الحكومة أو المخالفين لنمط العيش الذي فرضه.

ويأتي تراجع نفوذ داعش متزامناً مع افتقاره إلى الإيرادات المالية اللازمة وعجزه عن تعويض خسائره البشرية، خاصة على مستوى القيادات. لكن ذلك لا يعني بالضرورة أن داعش خسر بيئته الاجتماعية بشكل كامل وأنه يمكن الجرم بأن عملية تقويضه قد أنجزت.



القوات العراقية لا تزال مجنّدة لملاحقة داعش

جماعة الإخوان تلوذ بالأزهر للوساطة والإفراج عن محبوسيه

المؤسسة الدينية تتحرك في إطار ضوابط سياسية تحددها الحكومة المصرية



الأزهر لن يتحرك خارج توجهات السلطة

وأكدت الأحكام القضائية الصادرة ضد قادة مثل عبدالمعظم أبو الفتح وإبراهيم منير ومحمود عزت وآخرين تصميم الدولة على أن ملف الإخوان ذو طبيعة قضائية وجنائية وعدم ارتباطه بأي سياقات سياسية تسمح بالتفاهم حوله من خلال قوات خلفية.

مساحة تحرك

لا يقدر الأزهر الآن، والذي نشطت داخله في السابق تيارات متعاطفة وأخرى معتنقة لنهج الإخوان الأكثر غموضاً بشأن دمج الإسلام في بنية الدولة والمجتمع، على التعامل بمنهج التسامح السابق مع الجماعة، معتبراً إيها كتلة واحدة مع ما تعانیه من انقسامات، حيث يصعب الوثوق بفكرة أن من طلبوا المصالحة جادون في التخلي عن منهجهم.

وباتت مساحة التحرك المسموح بها للأزهر في هذا الملف هي ما حددته السلطات المصرية التي لا تقبل التعامل مع تنظيم يخطط لتوظيف المصالحة في عملية استعادة كيان الجماعة، إنما تسمح فقط بالتعاطي بشكل منفرد مع كل عنصر يُبدي رغبته في الخروج من التنظيم والتخلي عن أفكاره وفق ما سمي في حقبة الستينيات "خصّة عبدالناصر".

ويتيح السير وفق هذه الخطة تقويت الفرص على قادة الجماعة الذين لا يفكرون سوى في مصالحهم واستغلال معاناة الشباب لتجاوز أزماتهم.

وتضمن احتواء الشباب الذين اكتشفوا خديعة التنظيم وقادته تحسباً لسيناريوهات تحلل الجماعة وانهارها الكامل، وهو ما قد يؤدي إلى خروج تنظيمات صغيرة أكثر ضراوة وأشد خطورة.

ويناسب تعامل الدولة ومؤسساتها، ومن ضمنها مؤسسة الأزهر، مع هذا الملف وفقاً لهذا التصور أوزان القوى في المشهد الحالي، بالنظر إلى مقدار القوة التي يتمتع بها النظام المصري حالياً في المشهد الإقليمي والدولي، مقابل ما تعانيه جماعة الإخوان من ضعف وتشرذم وانقسام.

وعكست زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى تركيا وزيارة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد إلى مصر مؤخراً توجهها لطى صفحة الإخوان من توازنات المنطقة.

كما يُعد إسقاط ورقة الإخوان من قبل داعميهما الرئيسيين في المنطقة، إلى جانب التغيرات الاستراتيجية التي وضحت ملامحها خلال زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى المنطقة، إنداءاً بإنهاء منظومة الإخوان عربياً.

وتعتبر الخطة المصرية للتعاطي مع ملف جماعة الإخوان، والتي يلتزم الأزهر بفحواها، هي الأنسب بالنظر إلى متغيرات المشهد الإقليمي والدولي، حيال جماعة لم تعد يبدها أوراق ضغط ولم تعد قادرة على توجيه دفة الأحداث كما كان في السابق.

واغتيالات) من انقسام جماعة الإخوان إلى جهات تضم بجانب مجموعتي إسطنبول (محمود حسين) ولندن (إبراهيم منير) أعضاء مجموعة المكتب العام، وهم بقايا تيار محمد كمال الرفض للحوار مع الدولة والداعي إلى الاستمرار في النهج الثوري المسلح.

وتبين أن الجبهتين الرئيسيتين المتنازعتين على قيادة الجماعة سعنا لاستغلال المستجدات على الساحة المصرية فيما يتعلق بانطلاق فعاليات الحوار الوطني وإعادة تنشيط دور لجنة العفو الرئاسي بهدف تعزيز موقف كل منهما في الصراع الداخلي على القيادة.

وظهرت الجماعة من خلال البيانات الصادرة عن كل جبهة بشأن محددات وشروط المصالحة والحوار مع الدولة أكثر ضعفاً وتشرذماً، حيث لم تبتدِ موقفاً موحداً من القضية.

وحرص قادة الجبهات المتنازعة على استخدام المواجهة والمناورة لتوحيد الجماعة خلفهم واقتناص فرصة اكتساب شرعية تمثيل الجماعة وسحبها من الجبهات الأخرى.

ووضعت جبهة محمود حسين شروطاً تعجيزية لإتمام الحوار مثل ضرورة إعادة المحاكمة في كل القضايا التي صدر فيها حكم من محكمة أمن الدولة طوارئ أو صدر فيها حكم عسكري ضد مدنيين

وإعادة تقييم الأحكام القضائية التي صدرت منذ يوليو 2013، في حين وضعت جبهة إبراهيم منير شرطاً مراًوغاً تحت عنوان مطاط وهو رد المظالم ووقف العدوان وإنهاء معاناة المسجونين من النساء والرجال ومعاناة أسرهم.

وكشفت طبيعة ردود أفعال المسؤولين في القاهرة أن الدولة لا تنوي تكرار تجربة الجماعة الإسلامية قبل عقدين مع جماعة الإخوان؛ حيث لا تتوفر لدى الإخوان، كما كان الحال بالنسبة إلى الجماعة الإسلامية في التسعينات، القيادة الموحدة التي تلزم الأعضاء بمناهج ومقتضيات المصالحة.

وتتجنب السلطات المصرية إتمام التقليدي مع جماعة الإخوان، ما يتيح لقيادتها فرصة توظيف مخرجات هذه المصالحة لمصلحتهم الخاصة بشأن تكريس النفوذ والمطالبة لاحقاً بامتيازات في المشهد السياسي،

مفضلة التعامل بشكل منفرد مع كل عضو يعلن القطعية الفكرية والحركية مع التنظيم من داخل السجون.

ولم يتضح هذا التوجه من خلال تصريحات المسؤولين المصريين والنخب المشاركة في الحوار الوطني فقط، إنما أيضاً من الرسائل التي تحملها الأحكام القضائية الصادرة مؤخراً بحق قادة نافذين في جماعة الإخوان.

موضعها وتحرف معانيها لتبرير نشر الفساد والفوضى وترويع الأمن.

وصدرت أول فتوى صريحة من مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية في يناير الماضي وتقضي بتحريم الانضمام إلى جماعة الإخوان من منطلق أنها شوّهت النصوص واقتطعتها من سياقها واستخدمتها لتحقيق أهداف

ومارب شخصية وإفساد في الأرض يعد إصلاحها من خلال غرس الفتنة والوقعية بين أبناء الوطن الواحد بل أبناء الإنسانية كلها ورمي المجتمعات بالكفر.

وظل الأزهر لفترة طويلة قبل هذه المواقف الأخيرة مخترباً بشكل كبير من قبل جماعة الإخوان، وتشكلت داخله كيانات عملت تحت مظلة الإخوان خادمة لأهدافها السياسية، مثل جبهة علماء

الأزهر التي أصدرت العديد من فتاوى التكفير في حق خصوم الإخوان من السياسيين والمفكرين.

وتعرضت استراتيجيات اختراق الإخوان للأزهر إلى الانهيار مع بدء مرحلة تولي الجماعة السلطة وما تخللها من فشل، وتالياً ما صاحب عزلها عن الحكم وما أعقبه من توجهات وممارسات

أدت إلى كشف الانقسامات والتصدعات داخل الائتلاف الإسلامي الكبير الذي كان يضم العديد من التيارات الطامحة إلى أسلمة الدولة ومن ضمنها أجنحة داخل الأزهر.

وعانى منتسبون إلى الأزهر (أساتذة بجماعة الأزهر تعرضوا للفصل من وظيفتهم بسبب انتمائهم التنظيمي وطلبة حوكموا في قضايا عنف

السلطات المصرية تتجنب إتمام مصالحة تقليدية مع جماعة الإخوان تتيح لقيادتها فرصة توظيف مخرجاتها لمصلحتهم الخاصة



تتحرك السلطات المصرية في التعاطي مع جماعة الإخوان ومنتسبيها من المساجين وفق المتغيرات الإقليمية والدولية، فحتى المناشدات المتواترة للأزهر من أجل الوساطة لن تسير خارج التوجه العام للنظام؛ إذ يصعب الوثوق بالتنظيم وتكرار أخطاء الماضي في حين تفرض الضرورات التعامل مع شباب الإخوان كأفراد ويشترط الإفراج عنهم التأكد من تخليهم عن الانتماء إلى الجماعة وأيديولوجياتها المتشددة.



القاهرة - بات الأزهر الملاذ الأخير

للقطاع العريض المتضرر من انقسامات جماعة الإخوان، وغالبية من الشباب، بهدف إنقاذ عناصره القابعة في السجون المصرية، حيث تنم المناشدة التي وجهت إلى الأزهر قبل أيام للقيام بدور الوسيط في تسوية أوضاع شباب الإخوان

والاستفادة من لجنة العفو الرئاسي عن فقدان الأمل في الرهان على القيادات المتصارعة، مع إصرار الدولة على عدم الاستجابة لدعوات أي منهم فيما يتعلق بالمصالحة والمشاركة في الحوار الوطني.

وتتنوّل الرسالة، التي حملت اسم "رابطة الشباب المعتقلين" وأعلن عنها أخيراً، على رغبة في استغلال الحراك السياسي الذي تشهده مصر عقب انطلاق فعاليات الحوار الوطني وفقاً لصيغة تتلافى التوظيف السياسي الذي طغى على محاولات جبهتي إبراهيم منير

ومحمود حسين سابقاً، ووضع أسلوب التعامل من قبل السلطات المصرية مع ملف جماعة الإخوان العديد من المحددات أمام الأزهر بشأن استجابته للمناشدات المتكررة التي تدعو إلى التدخل لحل أزمة شباب الجماعة المسجونين.

وحصر تعامل السلطات المصرية بحزم مع ملف الإخوان ما يمكن للأزهر فعله في مسألة مساعدة شباب الإخوان على العودة إلى الفكر الإسلامي المعتدل والبعيد عن التشدد والعنف وتأسيس الدين، تمهيداً للنظر في من يستحق إدراجه في قوائم العفو الرئاسي ممن يبين تخليهم عن طريق الإسلام السياسي والانتماء الحركي لتنظيم الإخوان.

لكن الأزهر لا يستطيع تلبية ما يريده قادة الإخوان في هذا الشأن بلعب دور الوسيط بين الجماعة والدولة، وهم يلحون على استئناس ما جرى مع الجماعة الإسلامية في التسعينات، حيث أعقب توسط علماء بالأزهر البدء في سلسلة من المراجعات الفكرية قادت إلى خروج جماعي لقيادة التنظيم وعناصره من السجون، تبعته عودة إلى المشهد العام وتأسيس حزب سياسي.

وإذا قبلت السلطات المصرية بتدخل ما للأزهر فلن يكون على غرار التجارب السابقة، وهو ما يصب في مصلحة التنظيم الباحث عن أي فرصة ليعيد إنتاج نفسه في المشهد من جديد.

تغير آليات التعامل

طرأ تحول لافت في تعاطي الأزهر مع جماعة الإخوان عام 2019 بعد سنوات من المواقف البهيمية والغائصة عندما وصف مرصد الأزهر لمكافحة

الظرف الجماعة بأنها تكتسب على خطى داعش ساعية لنشر الفوضى وتحقيق أجندات خفية ومحاولة تهديد الأمن والأمان في مصر.

وأصدر المرصد بيانين خلال عامي 2019 و2020 وصف فيهما جماعة الإخوان بالتنظيم الإرهابي واعتبر أنها تستخدم النصوص الشرعية في غير

مشروع غزة في اليمن

خير الله خير الله

إعلامي لبناني



العربية السعودية مع محطة فلسطينية قصيرة، من باب رفع العتب، في بيت لحم.

لم تكن قمة طهران الإيرانية - التركية - الروسية الرّد الوحيد على مجيء الرئيس الأميركي إلى المنطقة وعلى القمم التي انعقدت في جدة. لا يزال اليمن ورقة مهمة من الأوراق الإيرانية، لكن اليمن يشكل أيضاً تحدياً لإدارة بايدن التي سيتوجب عليها التخلي عن وهم الحل السياسي في اليمن في ظل موازين القوى القائمة. بسلام أوضح، إنّ الحل السياسي وارد، بل هو ضرورة لليمن الذي يعاني شعبه من كل أنواع المشاكل، بما في ذلك الفقر والجوع والمرض. لكن مثل هذا الحال يحتاج إلى إقناع الحوثيين أنّ الحل السياسي في مصلحتهم وأنّ ليس في استطاعتهم الوقوف في وجهه. كيف ذلك؟ الجواب في تغيير يحصل على الأرض. هل يستطيع مجلس القيادة الرئاسي برئاسة الدكتور رشاد العلمي إحداث هذا التغيير الذي يحتاج بدوره إلى تغيير في الموقف الأميركي بشكل عام وليس إلى مساهمة الحوثيين عبر رفعهم عن لائحة الإرهاب؟

لا شك أنّ الحوثيين يشكلون جزءاً من النسيج اليمني. لا يستطيع أي عاقل تجاهل ذلك. لكنّه لا يوجد أيضاً أي شك في أنّ تحويل شمال اليمن إلى قطاع غزة آخر خطر كبير على كل دولة من دول المنطقة في وقت لا تهم ظروف عيش اليمنيين إيران. لا يهتم إيران عدد اليمنيين الذين يمكن أن يموتوا يوماً بسبب الفقر والمرض وفقدان المواد الغذائية. يؤكد ذلك غياب أي مشروع، لدى الحوثيين، غير مشروع تجنيد مرافقين وزجه في المعارك بعد تلقيهم خرافات. لم يعد سراً أنّ الحوثيين استطاعوا تحقيق تغييرات كبيرة في كل مناطق سيطرتهم، بما في ذلك تغيير طبيعة المجتمع اليمني في مناطق عدة في الشمال حيث استطاعوا القضاء على التركيبة القبلية التي تحكمته به، إلى إشعار آخر، ليس ما يشير إلى وجود قوى سياسية أو قبلية على استعداد للصدي لـ "جماعة أنصار الله" في المناطق الشمالية، لكنّ ما لا يمكن تجاهله أنّ الحاجة، اليوم قبل غد، إلى إيجاد من يتصدى للحوثيين وإقناع القبائل الشمالية، بما في ذلك ما يسمى قبائل الطوق، بأن هؤلاء يمكن قهرهم. هذه القبائل الشمالية التي تطوق صنعاء استسلمت في الماضي أمام الحوثيين. لم تقف في وجه اجتياحهم صنعاء، على العكس من ذلك ساعدتهم، قبل ثماني سنوات بالتمام والكمال، في الوصول إلى العاصمة عبر محافظة

صعدة التي كان مفترضاً أن يدافع عنها الجيش اليمني. كان ذلك الجيش بقيادة عبدربه منصور هادي الذي تجاهل في تلك المرحلة، عن سابق تصور وتصميم، كل التحذيرات التي بعث بها إليه الرئيس الراحل علي عبدالله صالح. من أجل منع تحول اليمن الشمالي إلى غزة أخرى، تبدو الحاجة أكثر من أي وقت إلى مقاربة مختلفة للأزمة اليمنية. لا تقتصر الحاجة إلى تفعيل مجلس القيادة الرئاسي فحسب، بل يبدو ضرورياً أيضاً أن تغتير الإدارة الأميركية سياستها بما يتجاوز مع مخاوف دول المنطقة التي جاء الرئيس

بايدن إلى السعودية لطمانتها وليس لتأكيد انسحاب أميركا من الخليج والشرق الأوسط. تردّ إيران على جولة الرئيس الأميركي. يبدو اليمن بين الأماكن التي تردّ فيها، هل تبقى واشنطن تنفّرج مثلما تنفّرجت في الماضي على "حماس" تستولي على قطاع غزة وتحوّله إلى إحدى الأوراق الإيرانية في المنطقة؟

تردّ إيران على جولة الرئيس الأميركي. يبدو اليمن بين الأماكن التي تردّ فيها، هل تبقى واشنطن تنفّرج مثلما تنفّرجت في الماضي على "حماس" تستولي على قطاع غزة وتحوّله إلى إحدى الأوراق الإيرانية في المنطقة؟



ليست القذائف الحوثية التي استهدفت مدنيين في تعز في وسط اليمن سوى تأكيد لواقع يتمثل في أنّ "جماعة أنصار الله" تعرف تماماً ماذا تريد. لن تقبل الجماعة الحوثية أي حل سياسي في اليمن من دون تكريس واقع معين يخدم المشروع التوسعي الإيراني ويقع في سبيله. يتمثل هذا الواقع في تحويل جزء من اليمن إلى ما يشبه قطاع غزة. نجحت "الجمهورية الإسلامية" في غزة حيث شاركت الإخوان المسلمين، أي حركة "حماس"، في انقلاب منتصف حزيران - يونيو 2007. دعمت إيران الانقلاب في غزة على نحو مكثوف. لم يوجد من يتصدى لذلك الانقلاب في ظل سلطة فلسطينية تتميّز بالميوعة وقصر النظر. لم يوجد من يدرك معنى انتقال غزة إلى قاعدة إيرانية يتحكم بها الإخوان المسلمون. لا يوجد حالياً ما يمنع نجاح إيران في شمال اليمن بما يشمل العاصمة صنعاء وميناء الحديدة.

بوضوح تام، يكشف الحوثيون ما الذي يريدونه، أو على الأصح ما الذي لا يريدونه. يريدون كيانهم السياسي بعاصمته صنعاء، التي استولوا عليها في 21 أيلول - سبتمبر 2014 بتواطؤ مع "الشريعة" التي كانت ممثلة وقتذاك بالرئيس السابق عبدربه منصور هادي. ما لا يريدون هو حل سياسي لا يعترف بأنهم الأمر النهائي في منطقة يمنية لا تشمل صنعاء فحسب، بل تشمل ميناء الحديدة أيضاً، فضلاً عن جيب في تعز. يريدون حكم ما كان في الماضي الجمهورية العربية اليمنية. حتّى لو لم تكن تعز كلها تحت سيطرتهم.

في ظل سلطة فلسطينية

تتميز بقصر النظر لم يوجد من يدرك معنى انتقال غزة إلى قاعدة إيرانية يتحكم بها الإخوان المسلمون ولا يوجد حالياً ما يمنع نجاح إيران في شمال اليمن

تحول الكيان السياسي الحوثي، في نهاية المطاف، إلى قاعدة إيرانية في شبه الجزيرة العربية، قاعدة فيها صواريخ وطائرات مسيرة. لم يقبل الحوثيون تمديد الهدنة ولن يقبلوا تمديدتها إلا إذا كانت تصب في خدمة مشروعاتهم، وهو المشروع الإيراني في اليمن الذي يبدو إلى إشعار آخر أنه مشروع يتقدم. لا شيء يتقدم في اليمن، هذه الأيام، غير المشروع الإيراني.

كانت الضربة الوحيدة التي تلقاها هذا المشروع، منذ انطلاقه قبل سنوات طويلة، في كانون الثاني - يناير الماضي. وقتذاك، تمكنت قوات العمالة، وهي في معظمها جنوبية، من وقف تقدمهم في محافظة شبوة الجنوبية من جهة جهة الحصار الذي فرضوه على مدينة مارب من جهة أخرى.

ما قام به الحوثيون في تعز حيث لديهم وجود عسكري، وحتى سياسي، جزء لا يتجزأ من الردود الإيرانية على الجولة التي قام بها الرئيس جو بايدن في المنطقة وشملت إسرائيل والمملكة

دستور قيس سعيد يعلن نهاية الطبقة السياسية القديمة

ثورة 2011، وحتى لو استمر بعض هذه الأحزاب في الواجهة، فلن يمتلك مقومات البقاء والمعارضة خاصة بعد أن حسم الشعب في هذه المنظومة من خلال الدعم الكبير لقرارات قيس سعيد بعد 25 يوليو 2021 ثم الاستفتاء الذي تم بمناسبة نفس الذكرى. سيكون هذا الاستمرار مجرد تسجيل حضور.

كما أن محاولات مهانة المرحلة الجديدة لن تقضي إلى نتيجة حتى بالنسبة إلى أولئك الذين ركبوا قافلة دعم الاستفتاء وتصدر الدعوة لإنجاحه وفصحت الصور والتغطيات الإخبارية محدودة حضورهم الشعبي. لا تلوم هذه الطبقة السياسية إلا نفسها بسلبيتها ونشرذمها وتقديم مصلحتها، أو مصلحة داعميتها، على حساب التونسيين، ولن توجه لهم دعوات لحضور تابينهم السياسي بعد إقرار الدستور الجديد.

ستكون المرحلة الجديدة مخصصة لجيل جديد من المعارضة قد يكون مبنياً على الأشخاص وليس الأحزاب، وقد يكون أحزاباً بلا عقد تاريخية ولا رموز حاملة لأراض الماضي وراغبة في وضع يدها على القيادة لعقود طويلة. جيل يركز على العمل والبناء، وسيختبر الواقع شعارات هذا الجيل ويطورها ويضعها في خدمة البلاد ضمن رؤية الدستور الجديد الذي يقطع الطريق على الصراعات بتركيز السلطة في يد شخص واحد سيتحمل مسؤولية التخطيط والقيادة ويحمل لوعده النتائج بالسلب أو الإيجاب.

وإذا كانت المعارضة الكلاسيكية دأبت على الانتعاش وتجديد الدماء بعد كل انتخابات كانت تجري خاصة في عهد بن علي بتركيز خطابها على التزوير والتعليق على محدودية نسب المشاركة، فإنها الآن لن تجد الفرصة لذلك ليس بالمنع ولكن لأن الناس الذين ستجته إليهم لترديد الأسطوانة القديمة هم من حسموها فيها وتركوها تواجه العزلة بسبب تجربة السنوات العشر الماضية التي لم يتحقق فيها شيء

نو بعد اقتصادي أو اجتماعي يلهمه الناس، فضلاً عن الاستهانة بالدولة وتركها تواجه أزمات كثيرة تهدد كيانها. إن صورة الغنوشي الذي يقرأ في انكسار فاتحة الكتاب على روح السبسي ونهاية التوافق يمكن أن تتسع لتشمل كل المعارضين الذين راهنوا على أن الثورة ستحقق لهم أمجادهم الشخصية وتبوتهم المنازل التي حال بن علي دونها، ثم اكتشفوا أن تلك الأحلام ليست سوى أوهام، وأن الدولة قادرة على الدفاع عن نفسها في اللحظة الحاسمة ضد

خصومها من الداخل ومن الخارج.

للنهضة، وسرعان ما هزت الخلافات والانشقاقات هذا الحزب الفتى، واستثمرت النهضة الصراع بين شقوقه لتظل هي المتحكم بالمشهد من وراء الستار.

هذا الإسفين الأول الذي ياعد بين الناس وبين حركة النهضة وعجل بعزلتها وهز من تماسك بيتها الداخلي فتسللت إليه الخلافات ثم الانشقاقات والاستقالات في مشهد مألوف للصراع على السلطة داخل الحركة التي لم تتعود سوى على السمع والطاعة ومبايعة القيادة. لكن الإسفين الثاني الذي قاد إلى خسارة الحركة لكل رهاناتها هو سقوط استراتيجية التوافق التي تبنتها النهضة للحكم من وراء الستار، وأسس لها الغنوشي بالتحالف مع الرئيس الراحل السبسي، والتي نجحت من خلالها النهضة في أن تتجنب ما كانت تصفه بالسيناريو المصري في تونس، أي هبة شعبية على طريقة عبدالفتاح السبسي في مصر وبدعم عربي للتخلص منها ضمن رؤية إقليمية أشمل لمنع انتشار "الربيع العربي" وما يحمله من بذور التفكيت والحروب الداخلية خاصة بعد مآلات الحرب في سوريا واليمن.

الغنوشي نقل من خلال حيلة التوافق الأزمة إلى حزب "نداء تونس" الذي صعد بمقتضاه السبسي إلى هرم السلطة بدعم شعبي واسع على قاعدة العداء

لقد أسدل الاستفتاء على الدستور الستار على الطبقة السياسية التونسية، قديمها الذي مارس معارضة بن علي، وجديدها الذي ولد من فوضى سياسية لما بعد

لها بأن تتواصل مع الناس وتغريهم بخطاب المظلومية ونظافة اليد والتاريخ وكذلك بخطاب ديني محافظ يلعب على العواطف ثم سرعان ما تخلت عنه لإظهار أنها حركة "إسلام ديمقراطي" ترتبط بالإسلام بالمقاصد والشعارات العامة.

ولم تكن حركة النهضة هي الخاسر الوحيد، وإن كانت الخاسر الأكبر، فقد ظهرت أحزاب صغيرة بعد الثورة كنتيجة لصراع الزعامة بين الأحزاب التقليدية، أو في صعود مفاجئ بعد الثورة التي فتحت الباب أمام من هب ودب ليظهر في المشهد ويحلم بدخول البرلمان ثم يتحول إلى "زعيم" اختصاصه إثارة الفوضى والتعطيل والصراخ، وهي عناصر قادت إلى غضب الناس على المؤسسة التشريعية والمطالبة بحل البرلمان ودعم إجراءات قيس سعيد التي أعلن عنها قبل عام من الآن.

لقد أسدل الاستفتاء على الدستور الستار على الطبقة السياسية التونسية، قديمها الذي مارس معارضة بن علي، وجديدها الذي ولد من فوضى سياسية لما بعد

لقد أسدل الاستفتاء على الدستور الستار على الطبقة السياسية التونسية، قديمها الذي مارس معارضة بن علي، وجديدها الذي ولد من فوضى سياسية لما بعد



مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

مثلت صورة راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة، وهو يقرأ الفاتحة على قبر الرئيس التونسي الراحل الباجي قائد السبسي في ذكرى وفاته، صورة رمزية عن نهاية الطبقة السياسية التي أدارت تونس خلال العشرية الماضية وتركت مكانها لطبقة سياسية جديدة لم تتشكل صورتها بشكل واضح إلى الآن، لكن يفترض أنها لن تحمل مواصفات المعارضة القديمة بمحاميها الأيديولوجية وصراخها واكتفائها بوظيفة إصدار البيانات والتصريحات التي تدن الأخر دون أن تقدم بدائل لما تريد أن تؤسس له على أرض الواقع.

وترامت زيارة الغنوشي إلى قبر حليفه السابق في ما يعرف بتجربة التوافق مع البدء بإعلان نتائج موافقة التونسيين على الدستور الجديد الذي عرضه قيس سعيد على الاستفتاء لتبدو وكأنها زيارة لتأبين المرحلة الماضية بكل فاعليها من معارضات كلاسكية تأسست قبل سنة 2011 أو ما بعدها، والتي قادت البلاد بالشعارات والصراعات دون أن تحقق أي نتائج، وعلى العكس فقد قادت إلى خسارة صورة تونس القديمة المثابرة الباحثة عن مكان بين الدول بالرغم من محدودة إمكانياتها.

ولا شك أن أكبر الخاسرين بعد استفتاء يوم الاثنين هي حركة النهضة الإسلامية ورئيسها الغنوشي الذي كان يريد أن يصعد على أكتاف ثورة 2011 ليعوض عن خسائر سبعين عاماً ماضية ووصل إلى رئاسة البرلمان لكن عينيه ظلتا معلقين إلى مهمة رئيس الجمهورية، وتمسك بهذا المطلب بالرغم مما وجه له من نداءات بأن ينسحب من المشهد لتهديئة الأوضاع في ظل حالة الاحتقان الكبيرة ضده وضد حركته، لينتهي الأمر إلى قرارات قيس سعيد التي حلت البرلمان ووضعت الأحزاب على الهامش.

استعجلت حركة النهضة الحكم، واستعجلت وضع يدها على مؤسسات الدولة بالرغم مما كانت ترفعه من شعارات عن رغبتها في قيام حكم تشاركي "توافقي"... أرادت الحركة، كما رئيسها، أن تعوض سريعا عما عاشته في مواجهة بورقية وبين علي، وقادت تلك اللفظة إلى خسارة كل شيء بما في ذلك مناخ الحرية الذي سمح

نهاية زعيم شيوعي



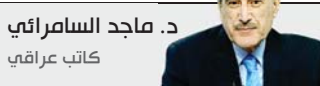
الشيوعي مقتدى الصدر، ووصوله إلى مستويات رخيصة كشفتها تسريبات التسجيلات الأخيرة. هذا الصراع أسقط مشروع المالكي الطائفي "الشيوعي" لأن المتصارع هو شيوعي أيضا وبذلك تسقط كل المعادلة الطائفية التي يقوم عليها مشروعه. انهيار زعامة المالكي تحققت لدى شعب العراق منذ سنوات، لكن ما يحصل الآن هو انهيار المنظومة السياسية "الشيوعية" جميعها لأن عمودها الفقري هو المالكي ذاته. واقع الحال يقول إن انهيار زعامة نوري المالكي أنهت حزب الدعوة أيضا، تسريبات مجيء قيادة جديدة للحزب أكذوبة، كما أن الزعامات الشيعية المعتمدة وغير المعتمدة غير قادرة على مواصلة التحكم في قيادة العراق، ذلك أن جميع هذه القيادات غارقة اليوم في كيفية تصريف الأموال المسروقة وتخليصها من حكم الشعب المقبل. هم يعلمون بالتفصيل أن الأميركيان والبريطانيون لديهم جميع الوثائق المالية المسروقة من العراق. السفينة غرقت، لن يتمكن مقتدى الصدر من إنقاذها، هذه النهاية حتمية لمن قتل العراقيين وأفقرهم وجوعهم.

داخلية معقدة انكشفت خلالها كل الأوراق بسبب تأثيرات ثورة شباب أكتوبر 2019 وما بعدها. من أخطاء المالكي القاتلة أنه تجاهل حقيقة أن الزعامة والقيادة لأي بلد ديمقراطي أم غيره لا تتحقق عن طريق الغرض بالقتال بادوات ميليشياوية مهما كان حجمها، أو شراء الذمم بالمال. الزعامة تنتجها الإنجازات للشعب، كذلك تبرز القيادة الوطنية الناجحة حين يتعرض البلد لمخاطر خارجية. هاتان الحقيقتان ابتعدتا عن حقيقة المالكي. جمهور المالكي لا يتعدى الآن مجموعة النواب الذين يقراس كتلتهم البرلمانية. حتى أولئك المرتزقة الذين كانوا يترددون على مكتبه لتقديم الخدمات الاستشارية السياسية والإعلامية مدفوعة الثمن انفصوا عنه. أحدهم قال لي "المالكي كان يستهزئ من الدراسات والتقارير مرددا: لا أحد يقرأ دراسات، لكنه يدفع لأصحابها لكسب ولائهم". الأمر ينطبق على بعض الإعلاميين ومقدمي البرامج المرتزقة الذين ما زالوا يقبضون منه المال رغم عملهم في قنوات يفترض أن نهجها لا يتطابق كليا مع المالكي. الحلقة الأخطر التي أوقعته بما هو فيه الآن صراعه المتصاعد مع القائد

صفقة الطائرات "الخردة" من جمهورية التشيك وفوزت المالكي فيها، ويقال إن مسلسل الفضائح التي أعنفها الجليبي كانت سببا في دس السم له في الثالث من نوفمبر عام 2015. حول فضيحة داعش كشف ضابط سابق في مكتب رئيس الوزراء نوري المالكي اسمه محمد ضني في فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي أن قاسم سليمان والمذمو على الدقوق من حزب الله اللبناني حضرا إلى العراق وعقدا مع المالكي اجتماعا في مسكن خالد العطية تقرر خلاله إدخال تنظيم الدولة عبر الموصل، وقال له زميله الضابط الآخر إن قاسم سليماني قرر حرق العراق. لم يكن المالكي مكتفياً بالزعامة السياسية خارج السلطة، مع أنه ظل متمتعاً بجميع مظاهرها لدرجة احتفاظه بمكتبته لرئاسة الوزراء في المنطقة الخضراء. كما أنه يمتلك المال الوفير والوجهة بين الزعامات الشيعية التي تخشاه لأنه يمتلك لكل واحد منهم ملف، ولا يتردد بإعلان أسياتهم لمشروع الحشد الشعبي منذ عام 2013. كان يخطط للعودة إلى رئاسة الوزارة متحديا الموقف السلبي للمرجعية الشيعية منه في ظل ظروف سياسية

وسياساته خاصة ما بين 2006 – 2014، حيث تحكّم شخصياً وقاد مفاصل السلطات التنفيذية المدنية والعسكرية وأشرف على جميع السلطات التشريعية والقضائية، وبدل طرح مشاريع للبناء الوطني وإعادة الحياة للدولة العراقية وتنمية المجتمع وإشاعة السلم الأهلي، كرّس سياساته على الكراهية والاحتراب الأهلي باستهداف جنوني للحزب السنة بحملات القتل والإختطاف والتغيب، ولم يكن متحرّجا من إعلاناته الطائفية وبرنامجه الحربي "حزب جيش الحسين ضد جيش يزيد" وهو شعار حربي نطق به رئيس وزراء العراق خلال فترة حكمه. اشتغل المالكي بعقل الطاغية والدكتاتور رغم إعلانه المتواصل بانهم قضوا على دكتاتورية صدام حسين وطغيانه. لم يعد حزب الدعوة بالنسبة إليه سوى مواسم انتخابية داخلية متباعدة، وأغرق كوادر الحزب بامتيازات السلطة والمال. عشرات الألوف من الأميين والجهلة تحكّموا بمختلف السلطات، وكانت براعتهم الأساسية بعدم السماح وفق الوصفة الطائفية لعراقي من المحافظات الغربية بالحصول حتى على حقوقه الطبيعية. لا يعثر أي متابع أو مراقب في سياساته ولا خطابه كحاكم للعراق لثمانى سنوات أي مبادرة للانفتاح على المحيط العربي حيث مكانة العراق التاريخية. كانت هناك فرص كثيرة لمعاونة العراق في مشاريع الاستثمار والتنمية، لكنه نفذ وصايا الولي الفقيه علي خامنئي بخلق الباب لأن العرب "مغامرون يبعثون فرق الإرهاب". كانت تلك الفرصة الذهبية لإيران للاستفاد بنفوذ البلد وبعد ذلك صناعة الحرس الثوري العراقي فيه باستثمار ذكي لحرب العراقيين ضد فلول داعش 2014 – 2017. المشكلة التي واجهت المالكي، وهو يتجاهلها بتعمد، هي أن فترة حكمه لثمانى سنوات كانت الفترة الذهبية لمافيات النهب والفساد في أعلى القيادات الحكومية والحزبية، إضافة إلى قصة احتلال داعش للمحافظات الغربية وكارثة سبايك. الحقائق والوثائق الكثيرة التي نشرت وتنتشر الآن بينت مشاركته المباشرة في عمليات نهب المال سواء في صفقات الأسلحة أو صفقات شركات الكهرباء وغيرها. فضح أحمد الجليبي قبل قتله بأشهر

ضد النظام العراقي السابق قبل 2003، أو بعد تسلمها سلطة الحكم في ذلك العام بغية إدارة بوش أو الدماء المفرط لقوى اليمين الأميركي في مشروع تدمير العراق حيث نفذت مع أدوات إيران شرارة لثيمة ما زالت قائمة. صفقة شراكة السلطة الطائفية التي صنعها الأميركيان غبية شكلت تجاوزا على واقع الحركة الوطنية العراقية بمختلف تياراتها وانحازت إلى فكرة استلام "الشيعة" للحكم استنادا إلى معادلة زائفة قالت إن السنة هم الذين حكموا العراق منذ 1400 عام، منحت للتيار الشيعي الذي تقدم فيه، في بداية مشوار الطائفية اللثيمة، مسؤول حزب الدعوة إبراهيم الجعفري الذي ناور في الأيام الأولى حول إعلان صلتهم بطهران، ثم اضطر بعد ذلك إلى كشف تبعيته بعد أن تقدّم الواجهة مجلس آل الحكيم الممتلك لميليشيا بدر رغم القتل المدبر لرئيسه محمد باقر الحكيم. قيادات حزب الدعوة وكوادره الفكرية لا يؤمنون بوجود حركة سياسية شيعية غير حركتهم، لهذا بدأ الصراع منذ الأيام الأولى لحكمهم الذي تحول إلى شركة نفعية مافياوية لتقاسم المال والسلطة بين قياداتهم، وبينهم وبين حلفائهم الرئيسيين الأكراد المدعومين استراتيجيا من واشنطن. كذلك موجات شلل سنة السلطة الذين تبدلت أشكالهم وعناوينهم تبعاً لقوة النفوذ التي صنعتها المصالح الجديدة. فكرة بناء دولة عراقية جديدة كانت غائبة عند حزب الدعوة وقائده نوري المالكي وكوادره النافذين، مثلما هي فكرة الديمقراطية، التي حلت محلها نظرية سيادة الحكم الطائفي الولائي تحت عناوين استبدادية آخرها مقولة "أغلبية المكون الشيعي" لقيادة الحكم واعتبار كل من الأكراد والسنة تابعين، ثم فيما بعد انكشفت أكذوبة "المكون" حين تم إقصاء فصيل شيعي كبير هو التيار الصدري. تحكمت في عقل المالكي فكرة الزعامة الشيعية والعراقية، لذلك يقول "حين تسألني أقول لك إنني شيعي أولا ثم عراقي". اعتقد أنه يغازل بقوله هذه العاطفة الشيعية الشعبية، لكنه غزل تحول إلى عنوان للفساد وإفكار المواطنين في مقدمتهم أبناء الشيعة. أختصر حزب الدعوة لغياب مشروعه السياسي بشخص المالكي



تاريخياً لم يكن للحركة الإسلامية السنية والشيعة في العراق "الحزب الإسلامي والدعوة" وجود مؤثر بين الأحزاب والحركات الوطنية العراقية القومية واليسارية والديمقراطية. لسبب بسيط هو أن مرحلة سياسية طويلة في العراق وبلاد العرب امتدت قرابة القرن كانت تحدياتها قومية تحررية استقلالية ضد الاستعمار والسلطات المحلية العميلة. في العراق لم يبتعد علماء الدين الشيعة في النجف عن المناخ السياسي، بعضهم كان مهادياً للسلطات والبعض الآخر كان معارضاً مندداً، وكان لطهران منذ وقت مبكر دور في تلك المواقف والقصة فيها تفصيلات كثيرة ليس مجالها هذه السطور. الفصل التاريخي المهم في صعود حركة حزب الدعوة في العراق هو الحرب العراقية – الإيرانية حين تحول هذا الحزب، وكذلك المجلس الإسلامي لمحمد باقر الحكيم بعد تشكيله من الأجهزة الاستخبارية الإيرانية، إلى أداة سياسية وميليشياوية لدعم الجبهة الإيرانية ضد الجبهة العراقية في تلك الحرب وما بعدها.

انهيار زعامة المالكي تحققت وما يحصل الآن هو انهيار المنظومة السياسية «الشيوعية» الغارقة في كيفية تصريف الأموال المسروقة، فهم يعلمون بالتفصيل أن الأميركيان والبريطانيين لديهم جميع الوثائق المالية العراقية المسروقة

هذا الفصل التاريخي المهم في التاريخ العراقي المعاصر يشكل الأساس في تفسير المواقف والأحداث سواء خلال فترة ما سُمي بالمعارضة العراقية

العراق في خوائه الذي يقتل

قد لا يفضي ما يقع الآن في العراق إلى شيء له قيمة، ولكنه الخواء الذي يقل.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

أوساطهم واهتزاز الثقة في ما بينهم وصار البعض منهم لا يتردد في تعليق الفضل على أكتاف البعض الآخر. تقع العملية السياسية اليوم بين طرفين فاشلين وسيكون تشكيل الحكومة مرجحاً إلى أن يحسم الأكراد الخلافات بينهم وهو ما يمكن اعتباره غطاء للفشل الأكبر الذي يتعلق بالوضع داخل مجلس النواب والذي لم يحسم حتى هذه اللحظة. فالمالكي الذي أشبع العراق فساداً قد استولى على الحصاة الأكبر من مقاعد الصوريين الفارغة وهو ما يمكن أن يكون سبباً مقنعاً لقيام حرب أهلية. أما خارج هذه الدائرة فإن الصمت هو سيد الموقف. الشعب العراقي ينتظر وإيران تراقب. لقد فقدت إيران بمقتل قاسم سليمانى العقل المدبر لوجودها في العراق. نصح المالكي رفاقه في الإطار التسبيقي أن يعودوا إلى قآني وهو وارث سليمانى غير أن تلك العودة لا معنى لها في ظل الانفلات المحتمل للشوارع العراقي. فالصدر بعد أن مضى بعيداً في تحديه لا يمكنه أن يتحكم بالشوارع في ظل تردى الأوضاع المعيشية وتفشي الفساد وحضور الحشد الشعبي باعتباره العدو المباشر للاحتجاجات. كل هذه المعطيات لا يمكنها أن تبشر بانفراجة قريبة. فالطرف المنتصر الذي أعلن عن هزيمته أقام صلاة كان الهدف منها التبشير بقرب إقامة الدولة الدينية. أما الطرف الخاسر الذي أسكرته هيئة الانتصار المفاجئة فإنه يعلن عن ولاءه للحرس الثوري الإيراني من أجل أن يحسم صراعاً يتجاوز خصومه المباشرين فيكون حينها قوة إقليمية قاعدتها في العراق كما هو حال حزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن.

الحشد تنظيم عسكري إيراني مادته البشرية من العراقيين وهو أيضا تنظيم طائفي لم إذن يكذب رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي على نفسه برعايته لذلك الاستعراض باعتباره قائدا عاما للقوات المسلحة؟

ستخرج إلى الشارع من أجل إسقاط الحكومة التي سيقمها خصومه. أما الاستعراض الحشدي الذي جاء بعد تصريحات نوري المالكي التي تضمنت التحريض على المباشرة بحرب أهلية من أجل حسم النزاع فإنه يضع نظرية المالكي على ميزان التطبيق الواقعي. فهذه القوة العسكرية الهوجاء، غير الخاضعة لسيطرة الحكومة في إمكانها أن تكون أداة ذلك الحسم. وليس الخوف من اقتتال شيعي – شيعي إلا كذبة، يراد من خلالها كسب الوقت وإجبار الطرف الآخر على تقديم تنازلات. أما إذا اضطر الطرفان إلى القتال فهناك فتاوى جاهزة تبيح قتل الشيعي لأخيه في المذهب. ربما هي نظرة متشائمة. ولكن ما يجري على أرض الواقع لا يدعو إلى التفاؤل. فبعد انتصاره في الانتخابات أعلن الصدر عن هزيمته وتخلّى عن أصوات ناخبيه، بل وخذله واعتبر ذلك انتصاراً. أما بالنسبة إلى المهزومين فإنهم بعد أن نجحوا في كسب جولة من غير قتال ها هم يواجهون بمرارة حقيقة تشتت

المنحى الطائفي في ظل تحالف الصدر مع الأكراد باعتبارهم أكراد ومع السنة باعتبارهم سنة. لا مفر إذن للعراق من أن يكون الوجه الآخر لإيران. أما بشكل مباشر عن طريق استيلاء الحشد على السلطة من خلال الأحزاب الموالية لإيران، أو عن طريق التحالف الطائفي الذي سيقميه الصدر إن سمحت له الظروف بالعودة إلى العملية السياسية التي تم احتكارها من قبل طرفين، ليس الصلح بينهما بأفضل حالا من اقتتالهما. حين أقام الصدر صلاته فإنه آزاد أن يوجه عن طريق طقس عبادي رسالة سياسية مفادها أن هذه الجماهير التي أدت الصلاة وراءه هي التي

باعتباره قائدا عاما للقوات المسلحة؟ يبالغ الكاظمي كثيرا في محاولة إضفاء الشرعية على الحشد. فكون الحشد جزءا من القوات المسلحة مسألة تتعلق بالتمويل ليس إلا. سوى ذلك فإن الولاء لإيران لا جدل فيه والطائفية لا يمكن إخفاؤها كما أن مهمة الحشد واضحة وهي تتركز في الدفاع عن المصالح الإيرانية مثله في ذلك مثل حزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن. وإذا ما كانت صلاة الصديدين واضحة الهدف فليست الدعوة إلى إقامة حكومة ذات صبغة وطنية معناها الانحراف عن الصيغة الدينية للدولة وهو ما ينطوي على الاسترسال في



لم يشارك السفير الإيراني في الصلاة الجماعية التي أقامها أنصار الصدر شرق بغداد قبل أيام فيما كان حضوره لافتا في الاستعراض الذي قام به الحشد الشعبي. معه كان هناك ممثلون لحزب الله اللبناني. حضور هو بمثابة رسالة مزدوجة المعاني. الحشد تنظيم عسكري إيراني مادته البشرية من العراقيين وهو أيضا تنظيم طائفي. لم إذن يكذب رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي على نفسه برعايته لذلك الاستعراض

التنافس التجاري في صناعة الفضاء يدخل منعطفًا جديدًا

أما جيف بيزوز مؤسس أمازون، فبنوي نشر أكثر من 3200 قمر اصطناعي ضمن كوكبته كويبر.

ويود الاتحاد الأوروبي نشر كوكبته الخاصة في مدار منخفض والتي ستضم حوالي 250 قمرا اصطناعيا اعتبارا من 2024 تحت شعار السيادة.

وستسمح هذه الكوكبة بحسب المفوض الأوروبي تيري بروتون بوضع حد لـ"المناطق البيضاء"، وهي مناطق لا تغطيها شبكة جوالية، في أوروبا وتوفير اتصالات مشفرة للدول بمساعدة تكنولوجيا الكم، وتوفير بديل للشبكات الأرضية التي تبقئ عرضة للهجمات الإلكترونية.

وتملك الصين مشروعها الخاص لنشر كوكبة غاوانغ التي ستضم 13 ألف قمر اصطناعي.

وأكدت برنيكي "لا نعرف ما سيكون عليه شكل الكوكبة المستقبلية الأوروبية، لكن لا نطيق صبرا لبدء الحوار مع المفوضية القارية".

ورأى رومان بيرودن، المحلل لدى شركة ألفا فالي التي تساعد المستثمرين على تقييم مخاطر الاستثمار، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية "كوكبات الأقمار الاصطناعية على مدارات منخفضة تُشكل سوقًا يمكن أن تصبح استراتيجية للحكومات".

وأضاف "في الوقت الحالي، أصبحت المخاطر سيادية أكثر فакثر، ونحن نرى ذلك مع أشباه الموصلات وفي الصناعات الأخرى. الهدف هو عدم الاعتماد على أي كان، لذلك ستكون أوروبا عميلًا كبيرًا محتملاً لوان ويب".

وعلق وضع كوكبة وان ويب في المدار في فبراير الماضي مع توقف رحلات مركبة سويوز الروسية بقرار من موسكو، ردا على العقوبات الغربية التي طالبتها إثر الحرب في أوكرانيا.

واعتبر رئيس مجلس إدارة وان ويب سونيل بهارتي ميتال أن ذلك "كان كفيلا بتأخيرنا لوقت طويل لكننا حصلنا على دعم مذهل من الولايات المتحدة والحكومة الهندية".

وأشار إلى اتفاق مع سبائيس إكس والحكومة الهندية الذي سيؤمن وضع هذه الكوكبة في المدار بحلول مارس المقبل.

تشهد توسعا كبيرا، وتقدر بحوالي 16 مليار دولار بحلول 2030.

وشدد نيل ماسترسون الرئيس التنفيذي لوان ويب على أن "الاندماج سيسرّع من مهمتنا لتوفير اتصال يبدل الحياة على نطاق واسع ويخلق شركة سريعة النمو وجيدة التمويل ستواصل توفير قيمة مهمة للملكي الأسهم".

وتتوزع ملكية وان ويب بين بهارتي الهندية بنحو 30 في المئة ويوتلسات بواقع 22.9 في المئة، بينما تملك الحكومة البريطانية وبنك سوفتبنك الياباني حصة متساوية بحوالي 17.6 في المئة لكل منهما وهانوا الكورية الجنوبية بنحو 8.8 في المئة.



أما يوتلسات، فيملك 20 في المئة منها المصرف الاستثماري للحكومة الفرنسية (بي.بي.إي فرانس)، بينما تتوزع النسبة المتبقية بين صندوق المساهمات الاستراتيجي المملوك لسبع شركات تأمين، وأسواق الأسهم.

وتتدرج العملية في سياق المشاريع الكبرى في قطاع الفضاء لتلبية الحاجات المتزايدة إلى الإنترنت عالي السرعة على مدار منخفض.

وتتيح هذه الأقمار الأصغر حجما من أقمار الاتصالات التقليدية والموضوعة في مدار على ارتفاع بضع مئات الكيلومترات، اتصالات سريعة الاستجابة أي بفاقر تأخير ضعيف في البث.

والحاجات في هذا المجال هائلة، سواء لربط المناطق المعزولة التي لم تصلها خدمة الاتصال عبر الألياف البصرية أو لتلبية حاجات السيارات الذكية في المستقبل على سبيل المثال.

وتتصدر سبائيس إكس المملوكة لأثرياء العالم إيلون ماسك، السباق في هذا المجال، إذ نشرت حتى الآن أكثر من نصف كوكبتها ستار لينك التي تضم 4408 أقمار اصطناعية، على أن يصل العدد مستقبلا إلى 42 ألفا.

باريس - اكتسب التنافس التجاري في صناعة الفضاء دفعة قوية بعد ولادة كيان جديد سيقوم بإشعال السباق على نحو أكبر في مجال الاتصالات عبر الإنترنت ذي النطاق العريض.

وأعلنت الشركتان المشغلتان للأقمار الاصطناعية، يوتلسات الفرنسية ووان ويب البريطانية الثلاثاء موافقتهما على الاندماج ومنافسة شركات أميركية عملاقة في هذا المجال مثل ستار لينك.

وأفادت في بيان مشترك بتوقيع مذكرة تفاهم لاندماج تتحولان عبره إلى "لاعب عالمي رائد في مجال الاتصال"، لكنهما لم تذكران بدقة حجم أصول الكيان الجديد. وستتوزع الحصص بالتساوي بين الطرفين. ومن المقرر أن تنتجز العملية بنهاية الربع الأول من عام 2023. وأكدت الشركتان أن خطوتهما "ستغير قواعد اللعب في هذه الصناعة".

ويوتلسات متخصصة في الأقمار الاصطناعية في مدار ثابت، وتملك مجموعة من 35 قمرا اصطناعيا تنشرها على ارتفاع 36 ألف كلم عن الأرض وتستخدمها بالأساس وبصورة رئيسية للبث التلفزيوني، غير أنها توفر أيضا الإنترنت عالي السرعة.

أما وان ويب، فهي متخصصة في الإنترنت عبر الفضاء، ونشرت 428 من كوكبة أقمارها الصناعية البالغ عددها 648 في مدار منخفض على ارتفاع بضع مئات الكيلومترات، على أن تطلق خدمتها على الصعيد العالمي في نهاية العام.

وقالت الرئيسة التنفيذية ليوتلسات إيفا برنيكي إن "هذا المزج الرائد سيؤدّ لاعبا عالميا قويا يتمتع بالقوة المالية والخبرة التقنية لتسريع عملية الانتشار التجاري لوان ويب، وتركيز يوتلسات على الاتصال".

واعتبرت الشركتان في بيانهما المشترك أن "الكيان المدمج سيكون موجهًا نحو نمو مربح"، مع إمكان زيادة المبيعات والربح بأكثر من 10 في المئة "على امد متوسط إلى طويل.

وأوضحت يوتلسات أن "الكيان المشترك سيكون أول مشغل للأقمار الاصطناعية متعددة المدارات يوفر حلولًا مدمجة للدار الثابت والمدار المنخفض".

وأكدت أنه سيجتل موقعا فريدا يسمح له بتلبية متطلبات سوق الإنترنت التي

مصر تستعين بالرقابة الإدارية لحل أزمة الرُخص الصناعية

الحكومة تكافح البيروقراطية للنهوض بالقطاع واستقطاب المزيد من رؤوس الأموال المحلية والأجنبية



أُتعملون من هو مخترع خط الإنتاج؟

ويتم بعد ذلك تقسيمها إلى أنشطة صناعية يتم تاجيرها لمستثمرين في أنشطة اقتصادية متنوعة، ولكن إجراءات التراخيص تنفذها هيئة التنمية الصناعية فقط.

وتحتاج هذه الخطوة إلى اقتناع هيئة الرقابة الإدارية لجزء كبير من وقتها كي تستطيع حل مشاكل المستثمرين المتعددة مع تشتت المناطق الصناعية، ومعاناة بعضها من الترهل وعدم قدرة المستثمرين على استئناف أنشطتهم فيها. وحذر الشندويلي من أنه في حال تعدد شكاوى المستثمرين ضد هيئة التنمية الصناعية أن تنجّه الأخيرة لعرقلة أنشطتهم من زوايا أخرى، مثل تعدد حملات التفتيش وفرض غرامات على المصانع دون وجه حق.

وأكد أن صاحب العمل لا يرغب في الانشغال بهذه التفاصيل، لأنه يؤدي إلى تشتيت أفكاره وعدم التركيز في نشاطه الرئيسي.

ويعود السبب الرئيسي في تعطل المصانع وطول إجراءات التراخيص إلى عدم تفعيل منظومة الشباك الواحد حتى الآن، لأن هذه المنظومة تفعّل عند تأسيس الشركات فقط، وفي القاهرة مقر هيئة الاستثمار دون بقية المحافظات.

وقال مجدي شرارة عضو جمعية مستثمري العاشر من رمضان، إن السلطات تتعامل مع المستثمر كأنه "لص"، فهو "يجد مطاردة من مختلف الجهات بداية من هيئة التنمية الصناعية ثم المالية والجمارك والدفاع المدني والمياه والكهرباء وغيرها".

وأوضح لـ"العرب" أنه عند تخلف المستثمر عن دفع أي غرامة تُحسّر له مخالفة ويمكن اعتقاله في أي وقت.

ويامل شرارة في أن تكون الرقابة الإدارية داعما للاستثمار في الفترة المقبلة وهو يرى أن على الحكومة، وخاصة هيئة التنمية الصناعية وهيئة الاستثمار، وضع خطة لتيسير الاستثمار، لأن هناك عددا كبيرا من المصانع معطلة، وهي رسالة سلبية للخارج عن الاستثمار في مصر.

ويعاني الجهاز التنفيذي منذ عقود من الترهل بسبب الروتين، وهو ما يحتاج إلى حسم وصرامة في محاسبة المقصرين، ولذلك تحرك الحكومة لمواجهة المشكلة بالتقليل من الاعتماد على العنصر البشري قدر الإمكان في تقديم الخدمات للمستثمرين.

ويتنافى عدم التعامل بجدية مع الأزمات التي تواجه المستثمرين مع مساعي الحكومة وتصريحات المسؤولين بأن البلاد تتبنى برنامجا للإصلاح الهيكلي يركز على النهوض بالصناعة وتنمية الصادرات وفق خطة أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسي تستهدف تحقيق 100 مليار دولار.

كما تعد البيروقراطية أزمة في مسار المعاملات الحكومية والإدارية، حيث تخلق أرضية للوساطة والرشاوى والرتيخ الإضافي للموظفين، وقد يقضي المستثمرون ساعات طويلة أمام دوائر رسمية للحصول على خدمات، ما يدفعهم إلى الملل والرغبة في تصفية أعمالهم.

تخوض الحكومة المصرية معركة جديدة لمواجهة البيروقراطية العميقة التي عطلت نشاط الكثير من المصانع، وأدت إلى سوء الخدمات المقدمة للمستثمرين، جراء طول فترة منح التراخيص وتباطؤ حل المشكلات، ما وضع البلد في مركز متأخر على مؤشر مناخ الأعمال العالمي.

القاهرة - قررت السلطات المصرية إسناد مهمة جديدة إلى هيئة الرقابة الإدارية بتلقي شكاوى المستثمرين واستخراج التراخيص والموافقات للمشاريع الصناعية عبر وسائل التواصل المختلفة، بهدف توفير مناخ جاذب للأعمال وتذليل العقبات أمام أصحاب الشركات.

وتكافح القاهرة منذ فترة من أجل الخروج من عباءة الروتين والتصدي للعراقيل للنهوض بالصناعة وتحفيز الاستثمارات المحلية والأجنبية، أملا في زيادة الإنتاج وتقليل معدلات الاستيراد وزيادة الصادرات لتوفير العملة الأجنبية، والحد من تفاقم أزمة الديون الخارجية للبلاد.

وعلى الرغم من المساعي الحكومية لتطوير المناطق الصناعية والاتجاه إلى رقمنتها بشكل تدريجي، إلا أن تعقيد الإجراءات الإدارية قوّض جانبا مهما من مفاصل النشاط الاقتصادي لها.



وسعت القاهرة منذ سنوات لحل هذه المشكلات بالاستعانة بتجارب خارجية في إدارة المناطق الصناعية، أبرزها تجريبي ألمانيا والإمارات، وتحويل إدارتها للتحويل الرقمي والإلكتروني.

لكن الشكاوى من هيئة التنمية الصناعية قوّضت جهود السلطات في هذا الاتجاه مما أبطأ وتيرة الإصلاحات وبالتالي أوجد حالة من التئمر بين أصحاب رؤوس الأموال في السوق المحلية ورغم تباهي الحكومة بإنشاء نحو 17 مجمعا صناعيا في 15 محافظة بالبلاد بتكلفة استثمارية بلغت حوالي 530 مليون دولار، إلا أنها لم تحقق عوائد إيجابية على الناتج المحلي الإجمالي السنوي.

وبحسب الأوساط الاقتصادية المحلية يعود السبب في عدم الإقبال عليها من قبل المستثمرين لارتفاع أسعارها وصعوبة الحصول على تراخيص للمشاريع، والتشدد مع أصحاب الأعمال من قبل الدوائر الرسمية.

وينجاوز عدد المناطق الصناعية بالبلاد نحو 121 منطقة، تعاني جميعها من مشكلات عديدة، باتت عقبة أمام المناخ العام للاستثمار، بسبب هيئة التنمية الصناعية التابعة لوزارة التجارة والصناعة التي يتنافى اسمها مع دورها في الواقع العملي.

وقال سعيد يونس، شريك القاهرة، إن "القرار خطوة إيجابية، لأن الحصول على الرخصة الصناعية من أصعب مراحل بدء المشاريع، من ناحية التكاليف وطول فترات الانتظار للحصول عليها، وربما تساعد في تقليل الروتين بدوائر الحكومة".

إسناد مهمة جديدة إلى هيئة الرقابة الإدارية بتلقي شكاوى المستثمرين واستخراج التراخيص والموافقات للمشاريع الصناعية عبر وسائل التواصل المختلفة، بهدف توفير مناخ جاذب للأعمال وتذليل العقبات أمام أصحاب الشركات.

وتكافح القاهرة منذ فترة من أجل الخروج من عباءة الروتين والتصدي للعراقيل للنهوض بالصناعة وتحفيز الاستثمارات المحلية والأجنبية، أملا في زيادة الإنتاج وتقليل معدلات الاستيراد وزيادة الصادرات لتوفير العملة الأجنبية، والحد من تفاقم أزمة الديون الخارجية للبلاد.

وعلى الرغم من المساعي الحكومية لتطوير المناطق الصناعية والاتجاه إلى رقمنتها بشكل تدريجي، إلا أن تعقيد الإجراءات الإدارية قوّض جانبا مهما من مفاصل النشاط الاقتصادي لها.

وزاد هذا الأمر من تردي أوضاع الخدمات التي يحصل عليها المستثمرون ودفع البعض من أصحاب الأعمال إلى إغلاق المصانع، ومن ثم أصبحت المبادرات المحفزة التي اتخذتها الحكومة عديمة الجدوى في نهاية المطاف.

وسعت القاهرة منذ سنوات لحل هذه المشكلات بالاستعانة بتجارب خارجية في إدارة المناطق الصناعية، أبرزها تجريبي ألمانيا والإمارات، وتحويل إدارتها للتحويل الرقمي والإلكتروني.

لكن الشكاوى من هيئة التنمية الصناعية قوّضت جهود السلطات في هذا الاتجاه مما أبطأ وتيرة الإصلاحات وبالتالي أوجد حالة من التئمر بين أصحاب رؤوس الأموال في السوق المحلية ورغم تباهي الحكومة بإنشاء نحو 17 مجمعا صناعيا في 15 محافظة بالبلاد بتكلفة استثمارية بلغت حوالي 530 مليون دولار، إلا أنها لم تحقق عوائد إيجابية على الناتج المحلي الإجمالي السنوي.

وبحسب الأوساط الاقتصادية المحلية يعود السبب في عدم الإقبال عليها من قبل المستثمرين لارتفاع أسعارها وصعوبة الحصول على تراخيص للمشاريع، والتشدد مع أصحاب الأعمال من قبل الدوائر الرسمية.

وينجاوز عدد المناطق الصناعية بالبلاد نحو 121 منطقة، تعاني جميعها من مشكلات عديدة، باتت عقبة أمام المناخ العام للاستثمار، بسبب هيئة التنمية الصناعية التابعة لوزارة التجارة والصناعة التي يتنافى اسمها مع دورها في الواقع العملي.

وقال سعيد يونس، شريك القاهرة، إن "القرار خطوة إيجابية، لأن الحصول على الرخصة الصناعية من أصعب مراحل بدء المشاريع، من ناحية التكاليف وطول فترات الانتظار للحصول عليها، وربما تساعد في تقليل الروتين بدوائر الحكومة".

أدنوك الإماراتية توسع محفظة خدماتها اللوجستية

للتوسع من خلال تكاملها مع شركة أدنوك للإمداد والخدمات كشريك رائد في مجال النقل والخدمات البحرية واللوجستية".



وبموجب عملية الاستحواذ ستستمر شركة زاهر في ممارسة عملياتها بوضفها كيانا منفصلا تحت مظلة أدنوك للإمداد والخدمات وتحت إشراف مؤسسيها ورئيسها التنفيذي علي حسن العلي.

وقال العلي وهو عضو في مجلس إدارة زاهر إن "الصفقة الاستراتيجية تدعم طموحاتنا للنمو بينما نواصل دعم عملائنا في قطاع النفط والغاز وتسريع مساهمتنا في دعم جهود التحول نحو الحيات النماحي".

وأضاف أن "توسيع محفظة خدماتنا سيمكّننا من تلبية احتياجات عملائنا بشكل أفضل ومساعدتهم في إيجاد حلول للتحديات التي تواجههم". وتابع "تسعى من خلال الصفقة لتنويع أصولنا وقاعدة عملائنا، ومواصلة التوسع في الصين والاستفادة من الحضور القوي لأدنوك للتقدم والرتفع".

وأشارت زاهر مارين في بيان إلى أنها "قد تحقق قفزة في الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك هذا العام بأكثر من 300 مليون دولار، بدعم من ارتفاع أسعار النفط والغاز" منذ اندلاع الحرب بين روسيا وأوكرانيا في أواخر فبراير الماضي.

البحري، ليصل حجم أسطول الشركة إلى أكثر من 300 قطعة بحرية.

وبينما لم تعلن أدنوك عن تفاصيل الصفقة الخاضعة لموافقة الجهات التنظيمية، قالت في بيان نشرته وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إنها "ستسهم في توسيع نطاق خدمات ذراعها للشحن واللوجستيات لتشمل كل الأصول الحيوية اللازمة لدعم العمليات البحرية".

وستشمل ذلك أيضا عمليات الإرساء البحري لمشاريع الطاقة المتجددة التي تنفذها زاهر مارين إنترناشيونال في الصين.

وقالت أدنوك في بيانها "يتيح الاستحواذ على زاهر الاستفادة من الفرص الجديدة التي توفرها استراتيجية أدنوك الطموحة للنمو مما يمكنها من تطوير وتوسعة عملياتها وتعزيز حضورها على مستوى منطقة الشرق الأوسط".

وأضافت أن الخطوة ستعطي زحما أكبر من ناحية "توفير فرص جديدة



في خدمتكم أينما كنتم

البنوك المغربية تثبت قدرتها على التأقلم مع الصدمات

القطاع المصرفي استمر في الاضطلاع بدوره كمصدر رئيسي لتمويل الاقتصاد في 2021 رغم الضغوط



لا تقلقوا فأرصدتنا في مستويات قوية

بالحدز في توزيع الأرباح وطلب الموافقة المسبقة منه قبل الاقدام على عمليات التوزيع. وتعتكف السلطات النقدية المغربية منذ سنوات على إدخال إصلاحات هيكلية في عمل القطاع المصرفي حتى ينسجم مع "معايير بازل 3".

وعمل المركزي المغربي على تعزيز الإطار التنظيمي والتشغيلي للاستجابة لمتطلبات المواضع التي سلطت عليها الأزمة الصحية الضوء، والمرتبطة على الخصوص بحماية المتعاملين والرقمنة وتغير المناخ.

كما يسعى لتسريع تنفيذ خطة العمل الهادفة إلى الامتثال إلى كافة متطلبات مجموعة العمل المالي في ما يتعلق بمجال النزاهة المالية ومكافحة غسيل الأموال. وكان المركزي قد توقع الشهر الماضي نمو الاقتصاد المحلي بواقع 1 في المئة هذا العام بفعل تراجع إنتاج الحبوب على أن يتسارع النمو إلى 4 في المئة في 2023.

وتشير دراسة أنجزتها مؤسسة تومسون رويترز قبل عدة سنوات إلى أن قيم أصول البنوك الإسلامية تتراوح بين 3 و5 في المئة من إجمالي أصول القطاع المصرفي المغربي، وتقدر النسبتان المذكورتان بين 5.2 و8.6 مليار دولار.



هبة زهوي

أداء القطاع أظهر صلابة في سياق اتسم بمخاطر عالية

ويعد المغرب نموذجا بالمنطقة العربية وخاصة في شمال أفريقيا لبلد انخرط في نظام التمويل الإسلامي، وهو يسعى لأن يصبح محورا أساسيا في هذا النشاط، الذي يمكن أن يستقطب الكثير من التمويل من خارج البنوك التقليدية. وحتى تقوّي البنوك جدارتها المالية طالب المركزي من البنوك بالتخلي

وقال عبدالمطيف الجواهري محافظ المركزي حينها إن "مشروع على الطريق الصحيح" معقد للغاية، نظرا إلى الجوانب القانونية والمالية والمؤسسية المرتبطة به.

وعلى الرغم من أنه لا يزال حديثا، أظهر قطاع التمويل التشاكري (الصيرفة الإسلامية) أيضا قدرته على الصمود على مستوى نشاطه ونتائجه وجودة أصوله. ومن المتوقع أن يشهد هذا القطاع ديناميكية جديدة بفضل إطلاق منتجات التأمين التكافلي بعد أن سمحت السلطات النقدية بتداول هذا النشاط في السوق المحلية في عام 2017.

وفي يوليو 2019 أعطت الحكومة زخما جديدا لمجال الصيرفة الإسلامية بعد أن أقر قانون التأمين التكافلي، والذي يُتوقع أن يرفع من نسبة المواطنين الذين يتعاملون مع القطاع المصرفي، وسيُكثي حاجيات شريحة واسعة من الأفراد.

من تأجيل أجال سدادها، وتنفيذ برامج القروض المرتبطة بكوفيد والمضمونة من طرف الدولة وكذلك تطور الديون المتعثرة وتغطيتها.

وسعت السلطات النقدية العام الماضي إلى إيجاد حلول لمواجهة الديون المتعثرة للبنوك عبر تفكيك العقبات القانونية والإجرائية لمعالجة هذه الأزمة. وقامت الحكومة بضبط مشروع لتأسيس هيئة تتولى تسوية القروض المتعثرة، حيث تأتي الخطوة في ظل توقف نسبي لبعض الأنشطة الاقتصادية وانخفاض المعاملات بفعل جائحة كورونا.

وفي أبريل 2021 أطلقت الرباط المشروع بعدما توقف عدد كبير من الأفراد والشركات عن سداد أقساط القروض فضلا عن ضغوط تحمل الدولة والقطاع المصرفي للتكلفة الكاملة للفوائد العرضية الناتجة عن تأجيل سداد قروض السكن والاستهلاك خلال ذروة كوفيد.

يؤكد ثبات أعمال البنوك المغربية حتى مع التدابير الاحترازية للوباء استقرار القطاع المصرفي ومتانته، إذ تعمل عليه الحكومة كونه أحد صمامات الأمان لنمو الاقتصاد بفضل أصوله والسيولة الكافية لتمويل المشاريع وضمان استدامتها رغم بعض العثرات.

الرباط - أظهر تقرير حديث للبنك المركزي المغربي حول أداء البنوك العاملة بالبلاد أن القطاع المصرفي استطاع التأقلم مع الظروف الداخلية والخارجية التي أثرت على نشاطه وتمكن من الصمود بوجه المنغصات.

وقدمت هبة زهوي مديرة الإشراف البنكي في المركزي الاثنين الماضي بمدينة الدار البيضاء عرضا مفصلا لما جاء في النسخة الثامنة عشرة من التقرير السنوي للبنك حول نشاط القطاع والذي تمكن من النمو في العام الماضي قياسا بالعام 2020.

أبرز مؤشرات 2021

- 3 في المئة نمو الائتمان البنكي للقطاع غير المالي
- 8.5 في المئة نسبة الديون المتعثرة من إجمالي القروض
- 15.8 في المئة نسبة ارتفاع الملاءة المالية للبنوك

وتطرق التقرير إلى حصيلة أنشطة المركزي وفق سياسته النقدية خلال السنة الثانية من الوباء، والتي ساهم خلالها التقدم المحرز في التلقيح والإبقاء على التحفيزات المالية والنقدية، إلى جانب النتائج الجيدة للموسم الزراعي، في انتعاش الاقتصاد المحلي.

وأكدت زهوي أثناء مؤتمر صحفي أن القطاع المصرفي استفاد من تحسن الأوضاع الاقتصادية في عام 2021 بعد ركود عام 2020، مشيرة إلى استمرار القطاع في الاضطلاع بدوره كمصدر رئيسي لتمويل الاقتصاد.

ونسبت وكالة الأنباء العربية الرسمية إلى زهوي قولها إن "مؤشرات القطاع بشكل عام، من حيث السيولة والربحية والملاءة المالية، أظهرت صلابة المنظومة البنكية وصمودها على الرغم من السياقات التي يشتمل علىها من المخاطر".

وتصورت الإجراءات الرئيسية التي نفذها المركزي في 2021 حول مراقبة آثار

السعودية تعتزم إدراج مشروع نيوم العملاق في 2024

جدة (السعودية) - كشفت السعودية أن مشروعها الرائد نيوم، البالغة تكلفته نصف تريليون دولار ويستهدف أن تسع نحو تسعة ملايين نسمة، سيتم تمويله جزئيا عبر طرح للاكتتاب العام متوقع خلال عامين من الآن.

وبدأت أعمال الإنشاء في نيوم، وهي منطقة اقتصادية في محافظة تبوك تهدف إلى تنويع اقتصاد المملكة أكبر مصدر للنفط في العالم.

وقال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إن "تكلفة المرحلة الأولى من المدينة ستبلغ 1.2 تريليون ريال (319.39 مليار دولار) وأن نصف هذا المبلغ سيأتي من خلال صندوق الاستثمارات العامة (الصندوق السيادي)".

وكان ولي العهد يتحدث إلى المراسلين والمهندسين المعماريين والمستثمرين



لكم أن تتخيّلوا مدينتنا المستقبلية كيف ستكون

نمو نادر في الصادرات غير النفطية للجزائر

الجزائر - أعلنت الجزائر أنها حققت نموا في تجارتها الخارجية غير النفطية منذ بداية هذا العام، في قفزة اعتبرها خبراء نادرة بالنظر إلى اعتماد البلد الكبير على بيع النفط والغاز.

وأظهرت بيانات لإدارة الجمارك ونشرتها وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية مساء الاثنين الماضي أن صادراتها السلعية بما فيها الطاقة تضاعفت خلال النصف الأول من 2022.

وذكرت إدارة الجمارك في تقرير أن تجارة السلع مع الأسواق الدولية نمت بواقع 48.3 في المئة خلال الفترة الفاصلة بين يناير ويونيو الماضيين لتصل إلى أكثر من 25.9 مليار دولار، وسط تحسن في قيمة صادرات الطاقة بفضل تحسن الأسعار.

وأظهرت البيانات أن الواردات بلغت حوالي 20.2 مليار دولار، بارتفاع 7.41 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي حيث سجلت آنذاك 18.82 مليار دولار.

وحققت تجارة الجزائر الخارجية فائضا بلغ قرابة 5.7 مليار دولار، مقارنة بعجز وصل إلى نحو 1.34 مليار دولار مع نهاية يونيو العام الماضي.

وصدر البلد حتى نهاية يونيو الماضي بما قيمته 3.5 مليار دولار خارج قطاع المحروقات، وهو ما يمثل 50 في المئة من أهداف الحكومة هذا العام. وتعتبر هذه القيمة الأعلى في تاريخ الجزائر، فقد كانت لا تتجاوز في السنوات التي سبقت الأزمة الصحية حاجز الثلاثة مليارات دولار في الفترة المقارنة.

وفي العام الذي تفتش فيه الجائحة، بلغت الصادرات غير النفطية في

خلال عمليات طرح عام أولي في النصف الأول من هذا العام، الجزء الأكبر منها في السعودية.



الأمير محمد بن سلمان

نيوم ستضيف 1.33 تريليون دولار إلى سوق الأسهم بعد اكتمالها

وهناك تصور بخصوص ذا لاين على أنه سلسلة من الوحدات بعرض 200 متر للاستخدامات الحضرية المختلفة. وستكون الوحدات محصورة بين واجهات خارجية بمرايا عاكسة بارتفاع 500 متر وطول 170 كيلومترا وسط منظومة الصحراء والجبال على مساحة شاسعة. وتتضمن أيضا ممرات معلقة وحدائق وإستاد.

ومن أجل تحقيق هدف التشغيل بالاعتماد الكامل على الطاقة المتجددة، يهدف التصميم المدمج نسبيا إلى تقليل النفايات والحد من التأثير على البيئة. وقال ولي العهد إن الموقع يتمتع بظروف "مثالية" لتسخير طاقة الرياح وكذلك الطاقة الشمسية.

وتهدف السعودية، وهي أكبر دولة مصدرة للنفط الخام في العالم، إلى الوصول إلى "صافي صفر" من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري بحلول عام 2060.

ويرى ولي العهد أن نيوم طريقة جديدة للحياة الحضرية، حيث يتم التخلص من السيارات وتتاح الفرصة للسكان للشعور بالمزيد من الارتباط بالطبيعة.

اقتصاد أكبر اقتصادات المنطقة العربية بعيدا عن النفط.

وصندوق الاستثمارات العامة هو المستثمر الأساسي في نيوم، وهو مشروع على مساحة 26500 كيلومتر مربع للتكنولوجيا المتطورة على البحر الأحمر، ويضم العديد من المناطق، من بينها مناطق صناعية ولوجستية.

ومن المتوقع أن تستوعب نيوم 450 ألف شخص بحلول عام 2026 ومن 1.5 إلى مليوني نسمة بحلول نهاية العقد الحالي، لتستوعب تسعة ملايين نسمة بحلول عام 2045. وأوضح الأمير محمد أن الهدف المبدئي سيجعل المدينة أكبر من أبوظبي. وردا على سؤال حول سبب الحاجة إلى هذا التطوير، قال الأمير محمد إنه "شيء محوري لأهداف النمو السكاني الطموحة للمملكة وقدرتها على المنافسة عالميا".

ونقلت قناة الإخبارية التلفزيونية السعودية عن ولي العهد قوله "نيوم ستضيف تريليون ريال (266 مليار دولار) إلى حجم سوق الأسهم السعودية". وأوضح "على الأقل 1.2 تريليون ريال في البداية والإجمالي سيزيد بعد استكمال المشروع فوق خمسة تريليونات ريال (1.33 تريليون دولار)".

وأثناء العرض التقديمي لمشروع ذا لاين، قال إن "السعودية تهدف إلى أن تكون بورصتها من بين أكبر ثلاث بورصات في العالم".

وأظهرت بيانات ريفينيتيف أن مصدري الأسهم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومعظمهم في الخليج، جمعوا أكثر من 13.5 مليار دولار من

3.5 مليار دولار عوائد تجارة السلع في النصف الأول من 2020 وهي الأكبر في تاريخ البلاد

ولفتت الجمارك الجزائرية إلى أن احتياطات النقد الأجنبي للبلاد تكفي لتغطية واردات 12 شهرا من السلع والخدمات، دون تقديم تفاصيل عن قيمتها.

وتتوقع الحكومة أن تتمكن من تحقيق فائض أكبر في الميزان التجاري خلال النصف الثاني من العام الجاري وخاصة مع أوروبا بسبب تقهقر سعر صرف اليورو أمام العملة الأميركية.

قصائد شرقية – غربية تسبر أغوار الإنسان

والغرب، يستنبط بينهما الموقف والرؤى إزاء الحياة والوجود، شعرا يسير به الأغوار السحيقة للتجربة الإنسانية، يدهشنا بسعة ثقافته، بوجي الفيلسوف العالم بالتاريخ والأديان، ويعلم النفس والاجتماع، ويتواضع من يكتب الهايكو، فتخرج المعاني من بين يديه إبداعا جماليا ومعرفيا فريدا ينسج منه للقارئ قسا لذيذا يقول معه: لا أريد أن أخرج من متاهة هذا النص".



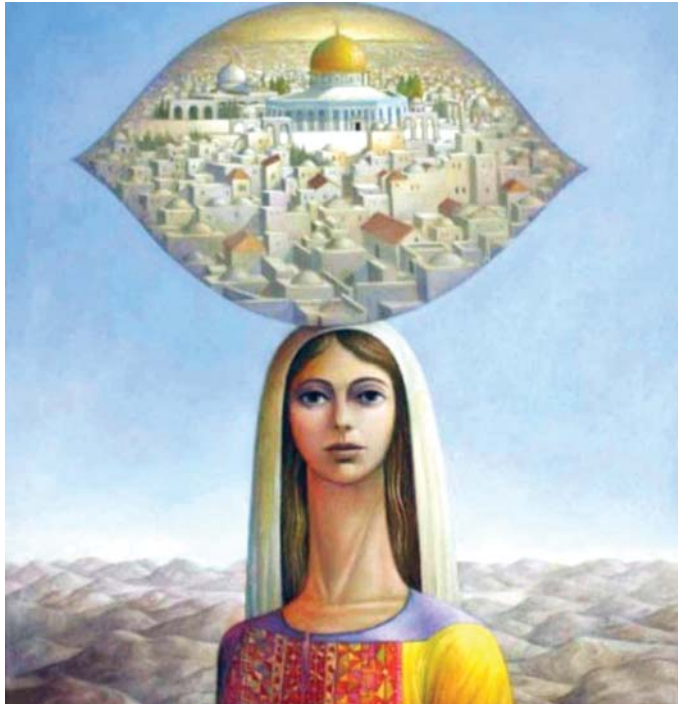
**قصائد المجموعة تميز
بناء فريد يستفيد فيه
الشاعر من حياته بين
الشرق والغرب ليستنبط
بينهما الموقف والرؤية**

القدس في الشعر العربي المعاصر تشبه البيت كما يصوره باشلار

تقول العدوى "جاءت ورقتي معتمدة على نظرية غاستون باشلار في مفهومه للفضاء الشعري الذي شبهه بالبيت وفي البيت ثلاثة أطوار، فالبيت الذي نولد فيه بما يحويه من الة وجميية وحماية حيث الأنا تحمي الأنا. ثم الخروج خارج البيت فتصبح الأنا في مواجهة الآخر فلا تحميها غير السماء. ثم الأنا التي تلجأ إلى النزول تحت البيت بما يسمى عند باشلار بالقبو فيمتد بجذوره إلى الماء والتربة الخصبة والماضي البعيد ولكنه يموت بعيدا في الظلام الدامس غير المرئي".

وتتابع "رصدت هذا من خلال 3 شاعريات تمثلت في ثلاثة شعراء: هم محمود درويش في قصيدته "الأرض"، والأخوين رحباني في قصيدتهما "زهرة المدائن"، وفدوى طوقان.

وخلصت العدوى إلى أن الشعارية المقاومة مرت في فضاها الشعري من خلال هذه القصائد، بالشعرية الحميمة التي تجلى فيها البيت الأول للإنسان الذي يعني فلسطين أو القدس، والتي يشعر فيها الفلسطيني أنه في بيته وهو صاحب حق فلا يخاف بل يقاوم ويعمل من أجل التحرير، فهي شعرية الرفض والفعل، ثم تأتي الصورة الثانية في قصيدة "زهرة المدائن" إلى تحول آخر في القضية عبرت عنه القصيدة وهي شعرية الاستغاثة والدعاء ثم الصورة الأخيرة نزول إلى قبو الفضاء الإنساني.



القدس أكثر من مدينة

بيروت - تأتي مجموعة "سمكري الهواء" للشاعر اللبناني - الألماني سرجون كرم في زمن الفوضى العارمة على صعيد القيم واللغة والشعر والمفاهيم، وي طرح الشاعر من خلال قصائدها وإن بشكل فج وصريح، إشكالية الشعر العربي المعاصر الذي يبدو عاجزا عن تجاوز ذاته المازومة بين التقليد والحداثة بمفاهيمهما العالقة في دوامة التكرار النمطي للنماذج الشعرية العربية.

يقول الشاعر في مجموعته، الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، "أعود من غابة الشعراء/ كما دخلت/ نذبا منفردا/ مزنرا بالرمل المتحرك/ في التاويل والخرافة".

تستفز القصائد الموزعة على 176 صفحة، القارئ، وتعرض الإنسان فيه، ثائرة على أولئك الذين يدعون أنهم سطوروا ما يرقى إلى مستوى التراث الشعري العربي، أو إلى المستوى الذي يسمح للقصيدة بأن تكون إنتاجا ندا في الثقافة العالمية والإنسانية.

وهنا نلاحظ انفتاح عالمين بعيدين كلياً عن بعضهما البعض، عالم الأسطورة الراسخ وعالم السوشيال ميديا والحياة الافتراضية الجديدة.

وفقا لبيان صحافي للناسر: نقف في هذه المجموعة أمام معان متدفقة بلغة وبناء فريدين، لشاعر يعيش بين الشرق

عمان - أكدت الشاعرة المصرية شيرين العدوى أن القضية الفلسطينية مازالت تدرس ويدافع عنها بالبحث والإقلام الحرة سواء في الأدب الروائي أو القصصي أو الشعري بشكل خاص.

وقالت العدوى، عقب مشاركتها في المؤتمر العلمي الثامن بالأردن والذي عقد تحت عنوان "القدس في الشعر العربي الحديث"، إن القضية الفلسطينية مازالت تحمل زخمها الإنساني كأكبر قضية ظلم في التاريخ وقعت على شعب أعزل.

وشاركت الشاعرة شيرين العدوى، عضو المجلس الأعلى للثقافة المصري وأستاذة الإعلام، مؤخرًا في المؤتمر العلمي الثامن بكلية الآداب "جامعة الزيتونة" الأردنية، الذي انظم بالاشتراك مع مركز دراسات القدس.

وقدمت العدوى ورقة بحثية تحت عنوان "القدس في الشعر العربي المعاصر، دراسة في جماليات المكان"، وقد لاقى البحث تقديرا كبيرا من المشاركين في المؤتمر، حيث اعتبروه من أبرز البحوث التي قدمت فيه.

وقد حظيت مدينة القدس باهتمام شعري كبير من المحيط إلى الخليج، إذ تعتبر أكثر المداين العربية استقطابا للشعراء، نظراً إلى ما كانت عليه من قيمة تاريخية ومحورية في الحروب والصراعات في المنطقة، كما أنها تمثل قضية راهنة حاول الشعراء مقاربتها كل من زاويته.

وحدها الترجمة يمكنها أن تغير أفكارنا ونظرتنا إلى الآخر ونظرة الآخر إلينا

العمانية زينة آل تويه: المترجم ليس حارسا أخلاقيا لعقل القارئ



الترجمة مختبر حقيقي للغة الأم

العربية لا تهتم بالمراجع والمحرر والمدقق اللغوي". وفي شأن الترجمة تتطرق آل تويه إلى عبارة المترجم المؤلج، التي يراها البعض ضبابية وليس لها واقع حقيقي في مسيرة المترجم المحقق ونقله لحقائق النصوص الأصيلة التي تعود للمؤلف، والبعض يراها عكس ذلك.

هنا تشير إلى حقيقة ذلك وتأثر واقع المترجم بوعائه الثقافي وتوجهه الفكري، فتقول "عندما أقرر كمترجمة ترجمة كتاب ما، أحرص على نقله دون حذف أو تحريف في محتواه وأفكاره بزرائع اجتماعية أو ثقافية أو سياسية أو دينية وإلا فلأترك ترجمة الكتاب برمتها. المترجم حين ينقل ثقافة ما يستضيفها في ثقافته ويعرف القارئ بها، وهذه فرصة لمعرفة الغريب وإيقاظ فضول القارئ نحو الثقافة الأتية إليه. والمترجم ليس حارسا أخلاقيا لعقل القارئ ومن حق القارئ أن ينتقي بنفسه ويقرر بنفسه. أثق بأن دور الترجمة هو التعريف والتثقيف والتقريب بين الشعوب على اختلاف ثقافتها وأعرافها".



تتحدث آل تويه عن موقع المترجم العربي والعالمي على وجه الخصوص اليوم من خارطة الترجمة عالميا وتقول "شهد الترجمة في سلطنة عمان والعالم العربي بدأ ينشط مؤخرًا وأصبحت تعرف أسماء شابة لامعة في الترجمة أكثر مما مضى، وأظن أن لحركة النشر دورا في هذا أيضا، إذ ظهر العديد من دور النشر التي منحت المترجم الشباب الفرصة ليشق طريقه في مضمار الترجمة. وفي الواقع أصبحت هناك تجارب كثيرة في الترجمة لكن معظمها في حاجة إلى المخابرة والنضج والفراس الطويل". وتضيف ما إذا حقق النص الأدبي العُماني رغبته ليكون نصا عالميا حقيقيا "مؤخرًا برزت روايات مهمة لكتاب عُمانيين وكاتبات عُمانيات جذيرة بأن تترجم إلى لغات أخرى، وما فوز الكاتبة جوخة الحارثية بالبوكر العالمية ووصول الكاتبة بشرى خلفان إلى القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية إلا علامة بارزة على فرصة نيل النص الأدبي العُماني مكانته العالمية".

اللاتينية أو الصين مثلا نقدر ثقافة تلك البلاد مهما كانت غريبة عنا". وتضيف "العالم يضج بسوء الفهم والعنف وهو في حاجة إلى الترجمة التي تجعلنا ننظر إلى الأمور من زوايا مختلفة ونعزو على أنانيتنا وضيق أفقنا وكل ما من شأنه الحط من كرامة الإنسان، ونحن في حاجة ماسة إلى الترجمة اليوم أيضا لكي نواجه هذا الكم الهائل من المعلومات الذي يجتاح عقولنا ونتمكن من تفكيكه وفهمه واستيعابه".

مختبر لغوي وفكري

ما إذا كانت هناك شروط لا بد أن تتوفر في المترجم الأدبي ووجه الاختلاف بينه وبين المحرر الثقافي في شأن نقل الكتابة الأدبية (مضمونا) تقول آل تويه "ينبغي أن يتمتع المترجم الأدبي بحساسية لغوية عالية تجاه الحرف والكلمة والعبارة وأن يكون واسع الحيلة في معاملة النص الذي يترجمه لكي يتمكن من مفاوضاته ومحاورته. أرى أن المترجم إلى العربية مسؤول عن تهذيب لغته العربية وإتقانها على النحو الذي تستحقه، فالترجمة

مختبر حقيقي للغة الأم يجد المترجم نفسه فيه وهو بعيد تعلم لغته من جديد". وتضيف "لكي لا تبقى لغتنا العربية حبيسة المعاجم ينبغي أن نعيد النظر في استعمال مفرداتها وتهذيب ذاقتنا اللغوية وتنظيفها مما

طلها من شوائب على مر العصور. لم لا يجعل المترجم والكاتب والمحرر المعاجم العربية جزءا لا يتجزأ من اهتمامه؟". وتتابع مؤكدة "يأتي دور المحرر بعد المترجم، وهو الذي ينقح النص المترجم ويراجع التراكمب والصياغات لتبدو قراءتها سلسلة وبعيدة عن الحرفية والركاقة. لكن النص المترجم ينبغي أن يمر بمرحلة أخرى قبل التحرير، وهي الترجمة التي تعنى بمقارنة النص المترجم بالنص الأصل والتيقن من دقة الترجمة. ثم يأتي دور المحرر ومن بعده المدقق اللغوي الذي يتيقن من سلامة النص من الأخطاء اللغوية والنحوية. ومما يدعو للأسف أن معظم دور النشر

أكبر يعيشه العالم وترتبط به أحداث عنف وإرهاب في أستراليا وخارجها، فتكون أمل في مواجهة تحد كبير". في سياق الترجمة أيضا، للكاتبة آل تويه ترجمات أخرى من بينها رواية "عمدة كاستربردج: قصة رجل محترم"، للروائي توماس هاردي و"مائدة القط" للكاتب والروائي مايكل أونداتجي، وهنا نتحدث عن المميز في هاتين الروايتين وتقول "هاتان الروايتان مختلفتان تماما مع أن ترجمتهما صدرت في الوقت نفسه. فـ"عمدة كاستربردج" لتوماس هاردي رواية كلاسيكية تتناول قصة رجل تارحجت حياته بين النعمة والشقاء وتمس صراع النفس البشرية في أعرق صوره وأقساها".

وتسافر بنا من سيريلانكا إلى إنجلترا على متن باخرة تقل ثلاثة صبية وأشخاصا عديدين من جنسيات مختلفة تتشابك مصائرهم وتجاربهم وقصصهم وهم في طريقهم إلى المجهول مهاجرين إلى بلاد بعيدة عن أوطانهم. الرواية تناقش مسائل الهجرة والهوية والوطن وكيف تبدل حال الفتية الثلاثة في أثناء المدة التي عاشوها على متن الباخرة ومعنى أن يكبر المرء قبل أوانه.

وتوضح آل تويه حول ما إذا كان المترجم العربي أكثر قربا من الكتابات السردية الغربية فقط دون العمل على الأدبيات الأخرى بأنه لا يمكن التسليم بهذه الفكرة، فتقول "على سبيل المثال إن الكتابات السردية الغربية والأدبية المكتوبة بالإنجليزية والفرنسية والإسبانية والإيطالية وغيرها، ربما لها النصيب الأوفر في الترجمة، لكن الناظر إلى مشهد الترجمة في العالم العربي يرى أيضا أن هناك العديد من الكتب المترجمة إلى العربية من لغات أخرى كالصينية واليابانية والفارسية قد بدأت تشق طريقها إلى القارئ العربي". وتتحدث آل تويه عن واقع الترجمة، ومدى حاجتنا إليها في ظل التدفق الثقافي والمعلوماتي المتداخل قللة "نحن في حاجة اليوم إلى تعزيز الترجمة أكثر من أي وقت مضى، ولا سيما عندما ننقل ثقافتنا إلى لغة أخرى. لأن ذلك من شأنه أن يسهم في القضاء على سوء الفهم والجهل بالثقافة الأخرى، فعندما نقرأ أدبا قادمًا من أفريقيا أو أميركا

يمكن ملاحظة التطور الكبير الذي يعرفه قطاع الترجمة في الوطن العربي في السنوات الأخيرة، وربما يعود ذلك إلى حالة الانفتاح على الثقافات الأخرى وارتفاع الإقبال على المنتج الثقافي للشعوب الأخرى خاصة الغربية، وحركة سوق النشر رغم ما يخفيه كل هذا من مشاكل. فيما يلي حوار مع الكاتبة والمترجمة العمانية زينة آل تويه حول الترجمة والأدب.

خميس الصلتي

مسقط - تتشكل تجربتنا الكتابية والترجمة لدى الكاتبة العُمانية زينة آل تويه في عدد من السياقات الثقافية على المستوى المحلي والدولي، فهي إلى جانب كونها حاضرة في قطاع الترجمة في سلطنة عُمان من خلال أعمال أوجدت بصمتها خلال السنوات الماضية، عرفت دوليا من خلال التراجم التي نقلتها إلى العربية ومنها رواية "بارتلي النسخ" للكاتب الأميركي هرمن ملفل، ورواية "ما رايمك في شكلي الآن" للكاتبة الأسترالية الناشئة رندة عبدالفتاح، مروراً برواية "عمدة كاستربردج: قصة رجل محترم" للروائي توماس هاردي و"مائدة القط" للكاتب والروائي مايكل أونداتجي، وغيرها من الأعمال.

وتتحدث آل تويه عن تجربة الترجمة لديها، والعالم المتداخلة في هذه التجربة، والغوص من أجل تلك العوالم، والمحفز في تفصيلها ومضامينها وتشير إلى أن القراءة هي التي قادتها إلى الترجمة.

ترجمة الروايات

تقول آل تويه "الترجمة وجدتي بقدر ما وجدتتها، وأرى أن الترجمة بين اللغات والثقافات تنطلق من فكرة أصيلة وإنسانية جدا، وهي التنوع الإنساني والاحتراف بالبشر على اختلاف ألوانهم وأعرافهم وأجناسهم وثقافتهم، وهذا ما أخره كقارئة ومترجمة عندما يكون بين يدي كتاب جديد ينقلني إلى تجربة إنسانية جديدة وجديرة بالاهتمام مهما اختلفت عن ثقافتني، وبهذا المعنى فالترجمة تعلم التواضع واحترام الآخر". وتشرح آل تويه إلى أن الأعمال العالية التي قامت بنقلها إلى العربية، منها رواية "بارتلي النسخ" للكاتب الأميركي هرمن ملفل، مروراً برواية "ما رايمك في شكلي الآن" للكاتبة الأسترالية رندة عبدالفتاح، متحدثه عن مكوناتها الرئيسية التي قد تجعل من القارئ رفيقا وقريبا منها.

مشهد الترجمة في سلطنة عمان والعالم العربي بدأ ينشط مؤخرًا وأصبحت نعرف أسماء شابة لامعة أكثر مما مضى

وتقول "رواية "بارتلي النسخ" لهرمن ملفل هي أول رواية كلاسيكية ترجمتها، وقد اخترتها لأنها تطرح أسئلة وجودية صعبة في صميم معاناة الإنسان وعزلته المطلقة في مواجهة تبدل الروح في عالم مادي. وقصة بارتلي يمكن أن تؤثر في الكثيرين وقد توقعهم في الكاتبة، لكنها مفتوحة على تفسير شتى ليبدأ إليها القارئ في محاولة فهم معاناة شخص مثل بارتلي قد يكون أي واحد منا ومن ثم فهم معاناة أي كائن آخر وتقبلها والانفتاح عليها، وهذه الفكرة تشغلني كثيرا في الترجمة بوصفها أداة حيوية لفهم اختلاف البشر".

وتضيف "أما رواية "ما رايمك في شكلي الآن" لرندة عبدالفتاح فتستهدف الناشئة وتعالج مسألة الاختلاف، ولكن في الثقافة والدين من وجهة نظر فتاة مراقة مسلمة ولدت في أستراليا وتشربت ثقافتها لكنها تقرر أن ترتدي الحجاب، ويتبع ذلك صراع ثقافي تعيشه بسبب هذا القرار الذي يكتشف صراعا

ملتقى الفيديو آرت الدولي في الدمام يحرق الفن من الجمود

الملتقى يتوج في دورته الرابعة أعمالاً من إسبانيا ومصر وسلطنة عمان



مستقبل الفن في الحركة الرقمية

**الملتقى يواكب
الانفتاح الرقمي والتقني
وتكنولوجيا العصر في
كل تجلياتها في الإنجاز
الفني وفي العرض**

المواكبة لهذا الفن عالميا، بالإضافة إلى أبرز ما قدم من نتائج ومن إنجازات لهذا الفن الحديث في المنطقة، كما تشمل البرامج كتابا للأوراق البحثية أعلن عنه قبل أشهر ليكون كتابا مخصصا في الفيديو آرت.

وأوضح الحربي أن الدورة استقبلت 128 عملا فنيا من 34 دولة، اختارت لجنة الفرز التي ضمت عددا من الفنانين والنقاد والمختصين في هذا الفن والفنون المعاصرة بعد الفرز 49 عملا من 23 دولة.

وجاءت الأعمال المختارة متناسبة مع شعار الدورة، وفيها عمق بصري يترصد المستوى التقني والفني والجمالي والتنفيذي، كما تجمع بين الأداء والتركيب والأنميشن. وشملت الفعاليات المصاحبة للدورة الرابعة للملتقى برامج متنوعة من حوارات ومحاضرات وندوات متخصصة في الفيديو آرت والحركة

عنصريّ الخيال والضوء في تقديم الحركة الفنية البصرية للمفاهيم المتحركة داخل الفيديو، لتحوّله إلى منجز فني معاصر له تعبيره وخصوصياته الجمالية.

خصوصيات جمالية

تعمل التظاهرة الأولى من نوعها من خلال جمع الفنانين من مختلف الدول والثقافات على التعريف بالتجارب الدولية وتحفيز التجربة الوطنية، وهو ما من شأنه أن يخلق تطورا على مستوى التجريب والإنجاز والابتكار الفني والبصري والجمالي والتقني.

كما ساعدتنا على اكتشاف تجارب جديدة وأقلاما باحثة عن خصوصية هذا الفن وتاريخه، ستكون إنتاجاتها ضمن مطبوعات الملتقى، كما أن الملتقى لا ينتهي نشاطه بنهاية الدورة بل تستمر الأنشطة الموازية على امتداد العام وسيتم الإعلان عنها قريبا، نسعى فيها لإقامة معارض فريدة وجماعية ومشتركة بين الفنانين بمختلف أساليبهم التعبيرية وتكريم فنانين مع إقامة ورشات وحلقات نقاش حثيثة عن هذا الفن، وسيتم انتقاله إلى عدة مدن قريبا.

وقدّم الملتقى استعراضا بصريا لفنون الفيديو وتصورات بصرية فنية وتشكيلية معاصرة؛ وذلك لأهمية

يعتبر ملتقى الفيديو آرت الدولي السعودي الأول من نوعه خليجيا وعربيا، وقد احتضن منذ تأسيسه العديد من التجارب السعودية والعربية والخليجية والدولية، ووفر لها الفضاءات الخاصة لتعرض تجاربها أمام جمهورها وتتواصل مع التجارب الدولية بخصوصياتها الاحترافية مع التعريف بهذا الفن المعاصر وأهميته الفنية، علاوة على تشجيعه لهذا الفن بعدد من الجوائز الهامة.

الدمام (السعودية) - أعلن ملتقى الفيديو آرت الدولي السعودي أخيرا نتائج جوائزها التي تأتي في إطار التحفيز على هذا الفن المعاصر، والتشجيع على تطويره واستقطاب مواهب جديدة إلى عوالمه التي لا تتوقف عن التطور.

بإعلان الفائزين بالمراكز الثلاثة لمسابقة الفيديو آرت، أسدل الستار عن معرض الدورة الرابعة للملتقى الفيديو آرت الدولي الذي تنظمه جمعية الثقافة والفنون بالدمام سنويا وتقديمه في ثوب معاصر يواكب الانفتاح الرقمي والتقني وتكنولوجيا العصر في كل تجلياتها في الإنجاز الفني وفي العرض حيث تؤسس للفنون المعاصرة وفنون ما بعد الحداثة.

تجارب جديدة

شهدت الدورة الحالية التي كانت تحت شعار "تأمل الضوء انطلق نحو الخيال" إقبالا مهما من طرف المهتمين والمكتشفين لهذا الفن، كما ساعد العرض والتفصيل الموجه مع كل عمل على فهم السياات التعبير الفني التي تميز الفيديو آرت وعالم البصريات الرقمية والتحول العام من فكرة الفنون الجاسدة في اللوحة والمنحوتة إلى الفنون المتحركة في الفيديو آرت خاصة وأن المشاركات المتنوعة لأكثر من 23 دولة.



يوسف الحربي
الملتقى ساعدنا على
اكتشاف تجارب فنية
ونقدية جديدة

واستمر الملتقى خمسة أيام في مقر الجمعية مقدما أعمالا فيديو عكست الكثير من الانفتاح على ثقافات وهويات ومفاهيم فنية مختلفة حملت أيضا تجارب جديدة كفيّة بتفعيل روح التجريب لدى التجارب السعودية وإطلاعها على العديد من التصورات البصرية الجديدة وتمكين التجارب الدولية من الاطلاع على التجارب السعودية التي لا تقل أهمية بدورها عن

الجزائر تكرم رموزها المسرحية في مهرجان المسرح المحترف بقالة

قالة (الجزائر) - خصص حفل افتتاح الدورة الثالثة عشرة من المهرجان الثقافي المحلي للمسرح المحترف بقالة ليل الإثني للإشادة بالدور الكبير للفنانين الجزائريين في الحفاظ على الذاكرة الوطنية للجزائر المستقلة تزامنا مع الاحتفال بالذكرى الستين لعيد الاستقلال الجزائري وهو مسار اختار المهرجان مواصلة على امتداد يومه الثاني والثالث أيضا.

وعرف حفل الافتتاح الذي احتضنته استثنائيا هذه السنة القاعة الكبرى لقصر المحافظة إعطاء حيز كبير للإشادة



مسرحية «أزقة الأبطال» تحتفي بالتاريخ

فنانون عرب يكشفون خفايا الشخصيات الدرامية

عمان - أجمع فنانون عرب شاركوا في ندوة "الممثل يعلم والشخصية لا تعلم" التي نظّمها مهرجان عمان السينمائي الدولي، على أن صدق الممثل هو أكبر عامل يصل بالشخصية إلى الجمهور.

وشارك في الندوة التي أدارها الفنان أحمد سرور، بحضور مديرة المهرجان ندى دومانى، الفنانون صبا مبارك، وظافر العابدين، وكارمن لبس، وجورج خبز وأشرف برهوم.

وشدّدت الفنانة مبارك على أهمية التحضير الجيد للدور، والدراسة النفسية للشخصية حتى تستطيع الخروج للناس بصورتها المتخيلة، مضيفة "أنا ضد تنميط الأدوار، علينا البحث دائما عن الشخصيات المختلفة وأشكال جديدة حتى لا يتحول العمل الفني إلى روتين".

**الفنانون يجمعون على
ضرورة أن يتوفر في
الممثل الصدق في الأداء
والوعي والابتكار علاوة
على دراسة الشخصية**

فيما أشارت الفنانة كارمن إلى أن على المخرج عبثا كبيرا في السينما والمسرح لإيصال فكرته للفنان، الذي يحولها إلى مادة تصافح الجمهور.

وأشار الفنان أشرف برهوم إلى ضرورة البحث عن أهمية الشخصية التي سيقدمها الممثل في عمله، مضيفا "يظهر مدى وعي الفنان بالتعامل مع الشخصية من خلال محيطها المذكور في القصة، عليه أن يتكرر وأن يبتدع حتى يصل لعق الشخصية التي تعبر عنها القصة".

ويشار إلى أن مهرجان عمان السينمائي الدولي يقام تحت شعار أول فيلم في دورته الثالثة، في تاج سينما.

**تكريم الوجوه الفنية
وقفة احترام وتقدير لهم
لما قدموه في الدفاع عن
القيم الوطنية ونشر
ثقافة السلم والمحبة**

وفي تصريح له قال الشاب رضا ابن الفنان الراحل محمد بن عيسى إن هذه المبادرة تركت أثرا كبيرا في نفسه كما كانت له فرصة للالتقاء بفنانين عملوا رفقة أبيه في المسرح والسينما.

كما شملت التكريات عدة وجوه فنية أخرى ما تزال على قيد الحياة وكان لها دور بارز في الحفاظ على الهوية الوطنية للجزائر المستقلة وصنع الإبتسامه وإدخال الفرحة في قلوب الجزائريين، في مقدمتهم الفنان أحمد قادري المعروف فنيا باسم "قريقش" والفنانة فتيحة سلطان وكذلك مفيدة عداس المعروفة باسم "حده القالمية".

واعتبر محمد يحيوي مدير المسرح الوطني الجزائري في كلمته بالمناسبة، بصفته ممثلا لوزيرة الثقافة والفنون، أن تكريم هذه الوجوه الفنية ما هو إلا وقفة احترام وتقدير لهم لما قدموه من دور كبير في الدفاع عن القيم الوطنية ونشر ثقافة السلم والمحبة والتسامح والدعوة إلى الخير والتفاؤل.

وفي ما يتعلق بالجوانب التنظيمية للندوة الجديدة، صرح عبدالحليم رحموني محافظ المهرجان بأن المنافسة الرسمية التي ستنطلق بداية من الثلاثاء وتدوم إلى غاية التاسع والعشرين من الشهر الجاري تكون على مستوى دار الشباب محمدي يوسف، حيث ستعرف تنافس ست فرق فنية لتعاونيات وجمعيات مسرحية قدمت من محافظات بومرداس وسكيكدة والمدية وتيزي وزو والجزائر العاصمة والأغواط.

ويعد أن أبرز بأن لجنة التحكيم تتكون من وجوه فنية معروفة على الساحة الوطنية، أضاف المتحدث بأن الفرقة الفائزة بالمرتبة الأولى في المنافسة الرسمية ستشارك في المنافسة الرسمية للنسخة المقبلة للمهرجان الوطني للمسرح المحترف، بينما ستشارك الفرقة التي تنال المرتبة الثانية خارج المنافسة الرسمية لذات المهرجان الوطني.

وقدمت فرقة مسرح "مثلت الحياة" التابعة للوحدة الوطنية للتدريب والتدخل للدار البيضاء للمديرية العامة للحماية المدنية عرضا مسرحيا افتتاحيا بعنوان "أزقة الأبطال" من إخراج محمد بلقيصية تناول الظروف العامة التي كانت تعيشها العائلة الجزائرية خلال الثورة التحريرية ومواجهتها للغطرسة الاستعمارية والمعاملات الوحشية للمستعمر الفرنسي.

الأردنية مها الطاهات تسرد «حكايات من طين»

✦ وقطع مُصنَّعة يدوياً دمجت بين أدوات مستخدمة في مراحل تاريخية عربية وأردنية سابقة ورسوم ونقوش تحكي تعاملات بشرية معها، إلى جانب لوحات تواكب تطورات حياتية إحداها حول الفروسية والتغريبة الفلسطينية ولوحات مثلت القضية الفلسطينية والواقع المعاش في الضفة الغربية، والطبيعة الجميلة في محافظة إربد.

المعرض اشتمل على لوحات ومنحوتات من مختلف المدارس الفنية استخدمت فيها الفنانة جميع أنواع الخزف

ومها الطاهات هي فنانة تشكيلية تخصصت في مجال الخزف والجداريات بعد حصولها على البكالوريوس في الفنون التطبيقية اختصاص خزف ولها عدة معارض شخصية ومشاركة محلية ودولية.

«فوضى» ينقل اضطراب الإنسان من الواقع إلى اللوحة

✦ في الحياة مشيرة إلى أنها استخدمت الرمادي كدالة على المرحلة الفوضوية أما الأسود فهو الشخص الذي كان عالقا في أفساره قبل أن ينتقل إلى المرحلة الرمادية الفوضوية أما الأبيض فهو للدلالة على المرحلة القادمة ناصعة البياض.

والفنانة جانيث العرنجي من مواليد مدينة سلمية خريجة معهد إعداد مدرسين قسم الرسم عام 2006 شاركت في عدة معارض مشتركة بدمشق وحماة وسلمية وأقامت معرضاً خاصاً بها بالفحم العام الماضي.

وتعرف الفنانة بممارستها رسم الظل أو الخيال وهو نوع من الفنون يعتمد على استعمال اللون الأسود على خلفية بيضاء لإظهار الحدود الخارجية للشكل ويطلق عليه أحيانا التصوير التضادي لأنه ينفذ بطريقة عكسية للإضاءة أو الرسم ويتعين على فنان السلويت (فن الصور الظلية) أن يكون رساما حتى يجيده بالشكل المطلوب.

وترى الفنانة أن هذا النوع من الفن يجهله الكثيرون في سوريا والدول العربية ما شكل لديها دافعا للاستغال عليه والتعريف به، وهو عبارة عن رسومات وأعمال فنية تعطي شكلا وهميا للأشخاص والأشياء والموضوعات التي تختلف حسب نظرة المتلقي للوحة وحالته النفسية فإن كان حزينا سيرى اللوحة حزينة وإن كان الشخص مبتهجا سيدرك أنها تعكس فرحا وبهجة. لذلك نجد أن معظم لوحات العرنجي مرسومة بالفحم واللونين الأبيض والأسود ومنفذة بطريقة رسم السلويت.



ألوان وأشكال تعكس فوضى ذاتية وجماعية

✦ إربد (الأردن) - ضمن فعاليات الاحتفال بإربد عاصمة للثقافة العربية، تقدم الفنانة التشكيلية الأردنية مها الطاهات معرضها التشكيلي الجديد في قاعة التراث في مركز إربد الثقافي. المعرض الذي يأتي بعنوان "حكايات من طين" تسرد فيه الفنانة التشكيلية حكايات إنسانية على منحوتات وقطع خزفية مزركشة بالوان وأشكال تجعلها أقرب للفنون الحديثة رغم كونها تحكي تفاصيل وأحداث من ماضي وتراث الأردن وفلسطين معا.

وعن المعرض ومحتواه، قال أمين عام وزارة الثقافة هزاع البراري "هذا المعرض متميز بأشكاله التراثية، بشكل يسهم في حفظ التراث والهوية الوطنية، ويعد ذاكرة للوطن".

المعرض اشتمل على 15 لوحة خزفية و15 منحوتة من مختلف المدارس الفنية من الواقعية إلى التكعيبية والسريالية والتجريدية، واستخدمت فيها الفنانة جميع أنواع الخزف، والأكريك والتزجيج. كما اشتمل على لوحات فنية لبيوت إربد القديمة ومنها بيت عرار التراثي، ولوحات للخيول العربية الأصيلة،

✦ سلمية (سوريا) - تعرض الفنانة السورية جانيث العرنجي نحو ثلاث وعشرين لوحة جديدة من آخر أعمالها المشغولة بالأبيض والأسود، في صالة المركز الثقافي العربي في سلمية التابعة لمحافظة حماة.

المعرض الذي حمل عنوان "فوضى" تجمع لوحاته بين مدارس فنية عدة مجسدة موضوعات مختلفة حيث استخدمت الفنانة ألوان الأبيض والأسود والرمادي الذي يعبر عن الفوضى بشكل عام.

وأوضح البيان الصحافي المصاحب للمعرض أن "في الفوضى أسمى درجات الإبداع في الحياة فلا فكر دون فوضى، وفي الفوضى جمال لا يراه أحد، فحدث صغير يمكن أن تنتج عنه مجموعة أحداث متسلسلة بتأثير متبادل مثلما تشعل شعلة نار في أحد السنابل التي بدورها تغرق الحقل كاملا باللهب فيتحول إلى رماد".

وتابع أن لوحات المعرض تكشف "متعة وسحر وجمال، بهاء وقوة في التعبير حاضرة بقوة ورهافة وتأثير تضمئها المعرض الذي يعطي المتلقي مساحة واسعة للإحساس بمحتوى اللوحة".

وأوضحت الفنانة جانيث العرنجي أنها حاولت في أعمالها الجمع بين مدارس التجريدي والتعبري فكانت الأشخاص تبدو دون ملامح واضحة وتحكي في مجملها فوضى الأفكار والمكان والحواس والفوضى بكل أشكالها.

ورأت العرنجي أن الفوضى تعني

التغير عند الانتقال من مرحلة إلى أخرى وقال في مناسبة أخرى "أرسم الإنسان عاريا من غير أي حماية أو وقاية سوى جلده وملامحه الجسدية. الفراغ الأبيض في اللوحة هو الضياع، ذلك هو انعكاس لشخصيتي ونفسيتي".

تطغى الأجواء "الكنسية" على معظم اللوحات ليس من ناحية اللون فقط، بل من ناحية الخامة الحسية التي تذكر بالبودرة التي تمتص أي رطوبة ورائحة أو أي عطر ممكن أن يرشح عن تلك الشخص، وهي شخص هشة حتى بالنسبة إلى بعضها البعض. إنه الزوال في أشكاله المختلفة، بين الشخص ومحيطه وذاته وحتى في العلاقات بين الأشخاص إذ من المفترض أن تربط بينهم علاقة عاطفية ما ينخفض فيها منسوب العاطفة بشكل غريب.

وللإشارة، ولد بهرام حاجو في عام 1952. غادر سوريا وعمره عشرون سنة. كانت بغداد محطة الأولى، غير أنه لم يكمل دراسته في أكاديمية الفنون الجميلة هناك. انتقل إلى براغ ومنها إلى برلين ودرس علم الآثار في مونستر بألمانيا. بعدها درس الرسم في أكاديمية الفنون الجميلة بدسلدورف.

أقام معرضه الشخصي الأول عام 1983 في ألمانيا. تلت ذلك المعرض معارض عديدة أقامها الرسام في ألمانيا والولايات المتحدة والمكسيك والمجر وسوريا وبريطانيا والإمارات العربية المتحدة والبحرين. وعام 2014 حصل على جائزة هنري ماتيس الفرنسية.

اللون يحقق ظهور شخصوص الفنان التشكيلي السوري بهرام حاجو

شخص هشة ومعزولة تكشف عن أسلوب الفنان الاستثنائي



شخص متنافرة

الاول والأخير على ظهور شخصوصه. حتى أن الكثير من تلك البقع اللونية ظهرت وكأنها نتيجة فعل شحطة كبريت حادة استدعت الشخصوص للظهور في اللوحات. والحقيقة أننا كنا لن نتيقن من كون شخصوص حقيقي غير شبحية لولا حضور مسحات اللون. فالمادة اللونية في لوحات الفنان ليست مجرد صفة تعطي طابعا ما لفساتين وأثواب الرجال. بل هي في إحدى نواحيها، شفاقة في الكثير من اللوحات وضئيلة تكاد أن تخفي اكتشاف الشخصوص. ويمكن أن نعتبرها أشبه بمادة سحرية المقصود من استخدامها

إظهار الخفي. الخفي الغارق والمتماهي مع خلفية رمادية وبيضاء تشبه الضباب الكثيف الذي تخترقه بضعة خطوط رفيعة تشي بما هو حاضر في صمت مرعب. كما يعثر المُشاهد في لوحات الفنان بهرام حاجو الحاضرة في صالة عابدة شرفان على آثار من شخصوص الملطخة بالأسود الشفاف وقد قدم سابقا معرضا له تغطت فيه تلك الشخصوص المكفهرة والمرهقة على حد السواء.

وفي معظم لوحات الفنان الحاضرة وغير الحاضرة في المعرض تشي بانزعاج الشخصوص من فعل استدعائها إلى العلن. وتبرز في تلك اللوحات عيونها شبة المستديرة والصغيرة ونظراتها الناقبة التي ترمق المُشاهد بانزعاج كبير حيناً وبملل كبير حيناً آخر.

لا ندري، ربما هناك شيء من المبالغة عند القول إن أجساد الكائنات البشرية المعزولة عن الآخرين، والأهم المعزولة في العديد من اللوحات عن ذاتها والشاعرة بما يشبه الندم أو الخجل من فعل ما، تشبه إلى حد بعيد نبذة "الهليون" حين يتم تعريضها لماء ساخنة لفترة طويلة. كائنات لينتذ منها أطراف غير مكتملة أحيانا وهيولية في لوحات أخرى إلى درجة أنه من الممكن الدفع بتلاشيها إذا اشتدت "القسوة" عليها.

وينسحب هذا الكلام حتى على الشخصوص التي تمتلك أكتافا عريضة وقامات شاهقة التي غالبا ما شُبهها الفنان باللون الأسود المائل إلى الرمادي. وكعادته في الأكثرية الساقطة من لوحاته ظهرت ملامح الفنان في معظم اللوحات ليكون شاهدا على ما يجري في اللوحة وعلى نظرة المُشاهد المتطفلة وعنصرًا منخرطا في المشهد وفي أي فعل ندر حدوثه في اللوحات وعمد الفنان إلى

فيها شخصوصه الاستثنائية لتحمل توقعيه وملامح أسلوبه الفني. في معرضه الجديد الذي ضم لوحات تتحدث عن علاقة الأزواج ببعضهم البعض وتنافرهم وغربتهم حتى حين ظهروا متلاصقين في محيط قراغي اشتهر به الفنان، كما في معارضه السابقة، قدم بهرام حاجو اللون على أنه شريكه في رسم لوحته. بمعنى أنه في حضوره كمسحة أو لطخات متباعدة في مواطن أجساد شخصوصه بدى وكأنه المحرض

فيها شخصوصه الاستثنائية لتحمل توقعيه وملامح أسلوبه الفني. في معرضه الجديد الذي ضم لوحات تتحدث عن علاقة الأزواج ببعضهم البعض وتنافرهم وغربتهم حتى حين ظهروا متلاصقين في محيط قراغي اشتهر به الفنان، كما في معارضه السابقة، قدم بهرام حاجو اللون على أنه شريكه في رسم لوحته. بمعنى أنه في حضوره كمسحة أو لطخات متباعدة في مواطن أجساد شخصوصه بدى وكأنه المحرض

فيها شخصوصه الاستثنائية لتحمل توقعيه وملامح أسلوبه الفني. في معرضه الجديد الذي ضم لوحات تتحدث عن علاقة الأزواج ببعضهم البعض وتنافرهم وغربتهم حتى حين ظهروا متلاصقين في محيط قراغي اشتهر به الفنان، كما في معارضه السابقة، قدم بهرام حاجو اللون على أنه شريكه في رسم لوحته. بمعنى أنه في حضوره كمسحة أو لطخات متباعدة في مواطن أجساد شخصوصه بدى وكأنه المحرض

فيها شخصوصه الاستثنائية لتحمل توقعيه وملامح أسلوبه الفني. في معرضه الجديد الذي ضم لوحات تتحدث عن علاقة الأزواج ببعضهم البعض وتنافرهم وغربتهم حتى حين ظهروا متلاصقين في محيط قراغي اشتهر به الفنان، كما في معارضه السابقة، قدم بهرام حاجو اللون على أنه شريكه في رسم لوحته. بمعنى أنه في حضوره كمسحة أو لطخات متباعدة في مواطن أجساد شخصوصه بدى وكأنه المحرض

يترك الفنان التشكيلي السوري - الكردي بهرام حاجو للون حرية التحرك فوق أسطح لوحاته، ليرسم طبيعة خلابة تعزل الإنسان عن شبكة علاقاته المتشعبة ويكونُ شخصوصا تعيش حالة من الهرب المستمر من إجبارها على الظهور إلى العلن، شخصوص ربما تحكي في تفاصيلها رحلة الفنان الذي تنقل ويتنقل بين بلدان العالم، مقيما علاقات مختلفة لا تستطيع كسر عزله أو محو الماضي من ذاكرته.



✦ يحضر اللون إلى جانب الإنسان منذ أن فتح عيناه على العالم المحيط به. وهو لغة مُعبّرة بحد ذاتها. ما من أحد لا يعرف ذلك. أما ما يعرفنا عليه الفنان التشكيلي السوري - الكردي بهرام حاجو لناحية حضور اللون فهو أنه المستدعي والمحفز الأساسي لظهور شخصوصه.

وتقدم صالة عابدة شرفان في بيروت معرضا للفنان التشكيلي السوري - الكردي بهرام حاجو تحت عنوان "الفناني في اللوحات" ويستمر حتى آخر شهر أغسطس القادم بعد أن قامت الصالة بتمديد العرض.

يضم المعرض مجموعة كبيرة من أعمال الفنان معظمها بأحجام كبيرة منها ما هو آخر ما أنتجه الفنان إلى جانب لوحات قام بعرضها سابقا في ذات الصالة.

لقد كُتب الكثير عن أعمال الفنان الذي هو من الفنانين الذين تميزوا بغزارة الأعمال الفنية ويمسيرة فنية طويلة. وقبل عنه إنه من الفنانين المتأثرين بالتعبيرية الألمانية.

تطورت أعمال الفنان عبر مرور السنوات واختلفت المواضيع غير أنها لم تفارق الإنسان وعزله في اللوحات التي رسم فيها الطبيعة التي تميزت بالوان دافئة قادمة من القامشلي مسقط رأسه.

وحتى عندما استغرق في بعض لوحاته في التجريدية، حضر الإنسان، من خلال تعبيرها عن حالات نفسية مختلفة أغلبها يشي بالتوتر والسأم. غير أن أهم الأعمال التي عُرف بها الفنان هي تلك التي ظهرت



نظرات غامضة إلى الآخر وخائفة منه

عدوى الأنظمة الهجينة تنتقل إلى الشاحنات الصغيرة

فورد وتويوتا وستلانتيس في سباق لتعزيز الكفاءة والقوة في طرز بيك أب الحديثة



جرب التشويق والاستمتاع بالقيادة

الأسطوانات والتي يصل سعرها إلى 38 ألف دولار. وتبرز فورد مافيريك التي تعد شاحنة مدمجة جديدة تماما كونها تأتي مع مجموعة نقل الحركة الهجينة بقوة 191 حصانا، ما يجعلها إلى حد بعيد البيك أب الأكثر كفاءة في السوق وفعالية مثل سيارات الدفع الرباعي الهجينة الصغيرة.



مايكل كانتو

أربع شاحنات كانت في صدارة القائمة لعام 2022

والحركة الهجين متاح فقط مع الدفع بالعجلات الأمامية، لذلك إذا كان مالكها يخطط لأخذها على الطرق الوعرة أو استخدامها في مناخ بارد، فقد يرغب في إعادة النظر.

وعلى الجانب الإيجابي، تتمتع مافيريك الصغيرة بسعر منخفض، تقريبا مثل السيارة المدمجة، فهو لا يتجاوز 22.5 ألف دولار، مما يجعلها الشاحنة الأقل تكلفة التي يمكنك شراؤها.

ويمكن أن تسحب هذه الشاحنة ما يصل إلى متوسط سيارة الدفع الرباعي الصغيرة الخاصة بك، ولديها قدرة حمولة صلبة تصل إلى 1500 رطل.

بمقصورة فسيحة وجذابة، كما أنها توفر وسائل الراحة والترفيه للسائق والركاب.

وفي خضم ذلك، سعت شركة ستلانتيس وضع عصابة جهدها في رام 1500 إي - تورك لتبرز بكفاءة هندسية عالية، فقد صُممت الشاحنة بمستوى عال من الديناميكية الهوائية ومن تقنيات الجيل الثاني على أعلى مستوى، وهذا ما يجعلها وحشا يتمتع بكفاءة عالية وقوة عاتية.

وتضم هذه الشاحنة النظام الهجين المعتدل الوحيد في هذه القائمة، إذ تقدمه رام على كل محركين: الأول سداسي الأسطوانات والثاني ثماني الأسطوانات وعلى أي مستوى تقليم.

ولا يعمل نظام إي - تورك على زيادة إجمالي إنتاج الطاقة لأي محرك، ولكنه بدلاً من ذلك يضيف دفعات قصيرة من الطاقة الإضافية عندما يكون المحرك في أمس الحاجة إليها، ويسهل تشغيل نظام إيقاف تشغيل المحرك.

والأهم من ذلك، أنه يحسن كفاءة استهلاك الوقود بمقدار يصل إلى ثلاثة أميال لكل غالون، مقارنة بمحركات رام البنزين غير الهجينة.

والخير للدهشة أنه لا توجد تكلفة إضافية لنظام إي - تورك في الشاحنة ذات المحرك ثماني الأسطوانات، البالغ سعرها 41 ألف دولار، ولكنه يبدو قياسيا في الشاحنة ذات المحرك سداسي

وتقدم تويوتا المحرك الهجين فقط في طراز تندرا ليمتد، بالإضافة إلى أنها تحتاج إلى أن تكون مجهزة بكابينة كرو ماك، مما يجعلها خيارا مكلفا إلى حد ما، ولكن مثل أف - 150 الهجينة، فهي توفر قدرة سحب قوية تزيد عن 11 ألف رطل.

وتأتي جميع سيارات التندرا الهجينة التي يصل سعرها إلى 54 ألف دولار مع شاشة كبيرة تعمل باللمس مقاس 14 بوصة ومقاعد جلدية أمامية وخلفية مدفاة ومهواة.

وثمة الكثير الذي قد يعجب المولعين بشاحنات البيك أب عندما يركزون على الجودة العالية في تصنيع تندرا، على الرغم من أنها لا تتفوق في السحب أو الراحة أو الكفاءة قياسا بشاحنات أخرى رئيسية في فئتها.

وتعد تويوتا تندرا الشاحنة الأولى في هذا الخدم منذ أكثر من خمسة عشر عاما. وتم تصميمها من الداخل إلى الخارج

ويقول خبراء في تقريرهم الذي نشرته إيدموندز على منصتها الإلكترونية وبالشراكة مع وكالة أسوشيتد برس إنها أقوى شاحنة هجينة في القائمة، حيث تتمتع بقوة 437 حصانا و583 رطلا للقدم، لكنها أقل كفاءة من باور بوست أف - 150.

كما أن مجموعة نقل الحركة الهجينة أكثر كفاءة بمقدار ميل أو ميلين في الغالون من محرك التندرا العادي.

كما تتوفر لها مجموعة نقل الحركة في أي مستوى من تجهيزات الكابينة، لكن الجانب السلبي للغة سوبر كرو من أف - 150 يمكن أن يكلف ما يصل إلى 4.5 ألف دولار إضافية، ولكن بشكل عام المكاسب في الكفاءة

والأداء مقنعة. أما بالنسبة لتويوتا التي تأتي في قمة مصنعي السيارات، فقد قامت بإعادة تصميم شاحناتها تندرا لتظهر بحلة جديدة لعام 2022، حيث جددت البيك

أب القديمة بعدة طرق. حيث توفر قرابة خمسة أميال في كل غالون، ويمكنها سحب أكثر من 600 كيلوغرام عند التجهيز المناسب، وهو ما يجعلها توفر مزايا ملاءمة بالنسبة لمالك الشاحنة العادي.

وزودت فورد محرك باور بوست التي يصل سعرها إلى 45 ألف دولار بميزة مفيدة تسمى "برو باور أونبورد"، وهو عبارة عن مولد كهربائي مدمج يسمح بتشغيل العديد من أدوات الطاقة وحتى الأجهزة الكبيرة مثل التلفزيون أو الميكروويف.

وتعد باور بوست أكثر كفاءة في استهلاك الوقود، حيث توفر قرابة خمسة أميال في كل غالون، ويمكنها سحب أكثر من 600 كيلوغرام عند التجهيز المناسب، وهو ما يجعلها توفر مزايا ملاءمة بالنسبة لمالك الشاحنة العادي.

وتعد باور بوست أكثر كفاءة في استهلاك الوقود، حيث توفر قرابة خمسة أميال في كل غالون، ويمكنها سحب أكثر من 600 كيلوغرام عند التجهيز المناسب، وهو ما يجعلها توفر مزايا ملاءمة بالنسبة لمالك الشاحنة العادي.

تندرا هايبرد تسبق أف - 150 باور بوست ورام 1500 ومافيريك بفضل محركها أي - فورس ماكس الهجين الجديد كليا



البابانية في نهاية المطاف شاحنة تندرا هايبرد.

شيفروليه بليزر 2024 تفتح حقبة جديدة من السيارات الكهربائية

كما سيتوفر أيضا نظام القيادة السريع دون استخدام اليدين من جنرال موتورز، وسيسمح تطبيق "ماي تشيفي" للمالكين بتحديد الطرق للعشور على محطات الشحن.

والجزء المركزي في الداخل سيحتل السائق بشاشة تعمل باللمس مقاس 17.7 بوصة مقترنة بمجموعة قياس رقمية مقاس 11 بوصة.

وتم تصميم لوحة القيادة أنيقة ومستقبلية مع فتحات تهوية تشبه التوربينات، وتضيف آر.أس. وأس. أس عجلة قيادة مسطحة القاع وإضاءة محيطية والكثير من اللمسات الحمراء.

وستحصل آر.أس. وأس.أس أيضا على مقاعد أمامية مدفاة وجيدة التهوية، في حين يمكن اختيار المقاعد الخلفية المدفاة القياسية.

وحصل كل طراز على واجهة أمامية فريدة من نوعها، حيث تعرض أل.تي شبكة أمامية فارغة بلون الهيكل، بينما تضيف آر.أس. قطعة شبكية سوداء وشريط إضاءة ليد كامل العرض، جنبا إلى جنب مع التانزين الجانبية الرياضية.

من القرن الحادي والعشرين، والذي أنتج طراز أس.أس الذي يعمل بنظام أل.أس والمكون من ثماني أسطوانات، قبل أن يعود لقب بليزر إلى سيارة كروس أوفر ذات التصميم الحاد في عام 2019.

والآن تعيد شيفروليه استخدام الاسم لسيارة رياضية متعددة الاستخدامات كهربائية جديدة كليا، ستصل بعد عام ونصف العام من الآن إلى الطرقات.

وتأتي بليزر الكهربائية محملة بالتكنولوجيا، مع نظام فرملة الطوارئ التلقائي القياسي، ومساعدة الحفاظ على المسار، واكتشاف المشاة الأمامية والفرامل، والفرملة التلقائية العكسية الاختيارية

ومساعد الركن المتقدم.

بتسعير هذا المنتج هو بالتأكيد جعله متاحا بشكل أكبر للمزيد من المشتريين الرئيسيين.

ولقد كانت شيفروليه بليزر بمثابة ناقل حركة منذ ظهور اللوحة لأول مرة في عام 1969. وكانت في الأصل عبارة عن بابين بالحجم الكامل على أساس شاحنة تسمى كا 5.

وفي فترة لاحقة انتقلت إلى طراز جسم متعدد الأغراض "أس.يو.في" أصغر يعتمد على طراز أس10 - بيك أب في منتصف ثمانينات القرن الماضي.

وعقب ذلك جاء طراز تريبل بليزر متوسط الحجم في أوائل العقد الأول

نقاط سعر أكثر. عليك أن تكون باحاجام أكثر.

وأشارت بريونلي إلى أن قطاعات سيارات الدفع الرباعي صغيرة ومتوسطة الحجم تلبى احتياجات العديد من الأشخاص، وهو أمر لم تفعله السيارات الكهربائية السابقة.

وأوضحت أنه "إذا كان هذا سعرا يمكنك الوصول إليه ولكنه منتج لا يمكنك وضع أطفالك وركب فيه، فلن تشتريه".

وتؤكد شيفروليه أن سيارة بليزر أل.تي 1 ستحصل على مدى سير من 247 ميلا إلى 320 ميلا قبل إعادة شحن البطارية، بينما سيتوفر للطراز أل.تي 2 مدى سير عند 293 ميلا، أما الطراز أس.أس فسيحتل بمدى سير عند نحو 290 ميلا.

وقال ستيف ماجوروس، مدير التسويق في شيفروليه، "في وقت مبكر، كان التركيب الديموغرافي لشعري السيارات الكهربائية هو بالتأكيد شخص لديه تعليم عال ودخل أسري أعلى".

وأضاف "هذا مؤشر جدا على المستخدمين الأوائل، ولكن مع تقدمنا في هذا المنحنى، فإن الهدف وحيث نقوم

حصانا، مما سيفتح القدرة على الانطلاق من الثبات إلى مئة كيلومتر في الساعة في أقل من أربعة ثوان.

وستحتوي كل سيارة من الطرز الثلاثة لبليزر على نظام تعليق أمامي وخلفي مستقل، لكن طرازات أس.أس ستتميز بحزمة تعليق فريدة لم توضعها شيفروليه بعد.

السيارة تأتي محملة بالتكنولوجيا مع مجموعة من أنظمة المساعدة والتعليق مع ساعات مختلفة للبطارية

ونسبت وكالة أستوشيتد برس إلى ستيفاني بريونلي، المحللة الرئيسية في ستاندر أند بورز، قولها "يمنحك الانتقال إلى قطاع المرافق الأصغر فرصة للوصول إلى معظم العملاء في قطاع (سوق) واحد". وأضافت أن "الانتقال من محركات الاحتراق الداخلي إلى الكهرباء، يجب أن يكون في مساحة أكبر. ويجب أن يكون في

ديترويت (الولايات المتحدة) - فتحت شركة شيفروليه الأميركية لصناعة السيارات حقبة جديدة في تاريخ المركبات النظيفة حينما كتشفت مؤخرا عن ملامح طراز بليزر 2024. وستحصل سيارات الدفع الرباعي متوسطة الحجم على المعالجة الكهربائية وسيتم تقديمها مع عدد كبير من خيارات توليد القوة، بما في ذلك أول نموذج أداء كهربائي أس.أس.

وتماشا مثل كاديلاك لايريك التي يتم إطلاقها الآن، تستخدم شيفروليه بليزر منصة يولتيوم إي.في.في والبطارية ومجموعة أدوات المحرك من جنرال موتورز.

ولن تناقش شيفروليه أحجام حزمة البطاريات، لكنها أشارت إلى أن التشكيلة ستقدم ثلاثة أحجام. وقالت في بيان نشرته على منصتها الإلكترونية الأسبوع الماضي إن "طراز آر.أس الذي يعمل بالدفع الأمامي سيحتوي على حزمة بطارية متوسطة الحجم، بينما سيحتوي طراز آر.أس الخلفي على الحزمة الكبيرة".

ومن المتوقع أن يتم إصدار أرقام القوة الكاملة بالقرب من الإطلاق في عام 2023، لكن طرازات أس.أس ستحصل على 557



تغريدات مختصين تكشف مشاكل المبرمجين المصريين

كيف يمكن للبرمجة إنقاذ مصر ووضعها على خارطة التكنولوجيا العالمية



البرمجة تحسن المعيشة

ولفت إلى أن الدولة المصرية أنشأت منذ 2017 حتى 2022 عشر جامعات تكنولوجية لخريج شباب يحتاجهم سوق العمل "وأصبح لدينا 10 جامعات تكنولوجية خلال 3 سنوات وهو استثمار كبير لمصر من أجل الشباب، ويكون لدينا متخرجون متميزون للغاية".

من جانبه قال أحمد السيد استشاري الموارد البشرية إن هناك تغييرا في سوق العمل ومستقبل الوظائف وكذلك تغير في عصر التكنولوجيا وهو الذي تحاول الدولة وضعه في رؤيتها في 2030، فوظائف المستقبل تتجه إلى التكنولوجيا لتقليل الأخطاء التي يقع فيها البشر. وأوضح أن الشباب أصبحوا مهتمين بمجالات مثل التسويق الإلكتروني والبرمجة ويحاولون دراستها وتعلمها.

هي الناس دي هتبقى دكاترة، دفعة بتكره بعض ومحدش ببساعد حد، محدش يدخل طب يا جماعة المستقبل هو البيزنس والبرمجة ويس.

وقال مستشار وزير التعليم العالي والفني أحمد الحيوي قبل أيام إن الدولة المصرية بدأت منذ 2017 تغيير مفهوم المجتمع المصري بخصوص كليات القمة، وبدأ تطور على المستوى التعليمي وإنشاء مدارس التكنولوجيا التطبيقية وكل مستثمر وشريك صناعي يقدم الدعم الكامل للطلاب مما أدى إلى إقبال الطلاب على هذا النوع من التعليم.

وأضاف أن الطالب بعد الشهادة الإعدادية يستطيع استكمال دراسته للحصول على الدكتوراه في 10 جامعات تكنولوجية و"هي ثروة قومية كبيرة جدا".

وكتب مغرد:

@alghamdium7

إحدى آمياتي أن يتم تعريف طلاب المدارس من الصف الأول متوسط إلى الثالث ثانوي بالمجالات والدراسات التي سيكون لها مستقبل، مثل الذكاء الاصطناعي والبرمجة وغيرها وتخبرهم بين أحدهما منذ الصغر بدلا من بعض المواد التي أرى أنه لا يوجد لها أي فائدة ويمكن استبدالها.

وقال طالب طب مصري:

@AhmedSamirxxx

أنا بقالي 3 سنين في كلية طب، حرقيا أنا مستقدتش أي حاجة والطب ملوش مستقبل خالص، بجد

الشغل". وأكد المبرمج أن معرفة أسباب المشاكل تساعد على حلها وقال:

@MahSayedSalem

التعامل مع الاستنتاجات وعرضها بشكل سطحي مضر: مثلا أن الاستنتاج اللي طالع من اجتماعات مع شركات مختلفة بتوصل أنهم بيقتلوا في مصر هو اللغة والمهنية فهنا قبل ما النقاش يبقى في هل الأسباب ديه موجودة فعلا ولا لا، لازم النقاش يكون هي ديه المشاكل الحقيقية.

وأضاف:

@MahSayedSalem

الإنجليزي مهم عموما يا شباب، مهم تقفوا بتعرفوا تفهموا اللي قدامكم وتكتبوا.

وكانت آية الجبيلي أكدت في تغريدات سابقة أن البرمجة يمكن أن تنقذ مصر وتضعها على الخارطة العالمية في مجال التكنولوجيا، مؤكدة أن "مصر فيها أكبر عدد مبرمجين في أفريقيا وأن الاستثمار في البرمجة سيضخ لمصر استثمارات جديدة ما يمكن من تحسين مستوى المعيشة وتوفير فرص عمل أفضل ما ينعكس تدريجيا على المجتمع ككل".

وقدمت الجبيلي ما قالت إنها حقائق:

@ayaelgebeely

شوية حقائق عن مصر: - إحنا الدولة رقم 10 على العالم في ال freelancing (العمل بالقطعة) و60 في المئة منه ذو صلة بالتكنولوجيا - مصر فعلا معدل الذكاء فيها يعتبر أعلى من دول كثيرة في أفريقيا والخليج وأوروبا - فرق التوقيت عندنا والموقع الجغرافي في صفنا - معنناش لكنة ثقيلة في الإنجليزي زي جنسيات تانية.

وأوضحت أنه يجب تشجيع الشباب على تعلم البرمجة وإيقاف "نفخة هج يا بني وسيب البلد".

موجة تسريع للمبرمجين المصريين من شركات تكنولوجيا عالمية في مصر ربطها البعض بالأزمة الاقتصادية العالمية الحالية، فيما اختار مختصون تسليط الضوء على نقاط ضعف المبرمجين والمطورين المصريين.

القاهرة - ركز مغردون مصريون في

المدة الأخيرة أحاديثهم في تويتر على البرمجة، كاشفين نقاط ضعف المبرمجين المصريين والاستراتيجيات التي يمكن أن تضع مصر على الخارطة العالمية في مجال التكنولوجيا.

وشهدت شركات التكنولوجيا

العالمية العاملة في مصر موجة تسريع للعاملين مؤخرا "على وقع اشتداد الأزمة الاقتصادية العالمية الحالية في أعقاب حرب أوكرانيا"، وفق ما أفادت وسائل إعلام مصرية.

وفي سلسلة من التغريدات على حسابها على تويتر قالت آية الجبيلي المديرة التنفيذية لشركة "تالنتس أرينا" المصرية لتوظيف المطورين ومهندسي البرمجيات إن "المشكلة الأساسية للمبرمجين المصريين هي عدم إجادة اللغة الإنجليزية"، مؤكدة أن "الأمر سمعته من سبع شركات في يومين انتقلت اثنتان منها من مصر بالفعل". وأضافت الجبيلي أن الشركات أصبحت تتجه إلى كينيا "أين يتكلم أصغر طفل الإنجليزية بشكل عادي".

وسلّطت الجبيلي الضوء على ما سمّته

"أخلاقيات العمل البدائية"، ووجهت نصائح للمبرمجين المصريين وغردت:

@MahSayedSalem

لو شركات بتقرر متفتحتش في مصر أو شركات بتقرر تروح لبلاد تانية تشغل منها مبرمجين أنا مهم أعرف الأسباب فعلا. هل المشكلة سياسية؟ مشكلة أمن؟ مشكلة صعوبة في التعامل مع القوانين؟ هل هي مشاكل تانية؟

وتسأل المبرمج إن كان "الضخ الاستثماري في مصر يساوي تقريبا ما تخصصه بلدان في أفريقيا مجتمعة، فهل هذا يجعل المواهب في مصر مكلفة مايدا والعابرة قليلين؟ أم هل أن المشكلة في أن الجامعات في مصر لا تخرج تقنيين بمستوى جيد مناسب لسوق

بوتين على صورة تداولتها وسائل إعلام

غربية، دعت من خلالها المواطنين إلى غسل أربع مناطق فقط من الجسد عند الاستحمام لتوفير المياه من أجل "إزعاج بوتين"، حيث وصف الرئيس الروسي هذه الدعوات بـ"غير منطقية".

وعلى بوتين بكلمة له خلال منتدى "أفكار قوية لعصر جديد"، الأربعاء الماضي "ما هذا؟ لقد أصيبوا (الغرب) بحالة جنون كاملة، وفر الماء وفر الكهرباء، إنه أمر غير منطقي، لقد ارتكبوا أخطاء، والآن لا يعرفون ماذا يفعلون بها، ويبحثون عن مذنبين".

وأثار رسم كاريكاتيري انتشر بشكل فائروسي على وسائل التواصل في ألمانيا يزعم أن أربعة أجزاء فقط من الجسد يجب غسلها "لإزعاج الرئيس الروسي فلاديمير بوتين" جدلا وسخرية واسعة. ويظهر الإعلان طفا عليه علامات على أجزاء من جسده يجب غسلها هي

وتضمنت الرسالة الرئيسية للمقال هي أنه "من الممكن قضاء وقت أقل في الحمام دون المساس بالنظافة الشخصية، لأن التنظيف المفرط يمكن أن يدمر الطبقة الواقية من الجلد".

وتوصلت أخصائية الأمراض الجلدية يائيل أدلر إلى هذا الاستنتاج في مقابلة مع صحيفة بيلد، مؤكدة "ترجع

وفي الواقع، فإن الرسم الكاريكاتيري لم يظهر في بيلد فقط نشر مقال في السادس عشر من أبريل الماضي على موقع الصحيفة بعنوان "غسل أجزاء الجسم الأربعة يكفي". وتمثلت الرسالة الرئيسية للمقال هي أنه "من الممكن قضاء وقت أقل في الحمام دون المساس بالنظافة الشخصية، لأن التنظيف المفرط يمكن أن يدمر الطبقة الواقية من الجلد".

وتوصلت أخصائية الأمراض الجلدية يائيل أدلر إلى هذا الاستنتاج في مقابلة مع صحيفة بيلد، مؤكدة "ترجع

وتضمنت الرسالة الرئيسية للمقال هي أنه "من الممكن قضاء وقت أقل في الحمام دون المساس بالنظافة الشخصية، لأن التنظيف المفرط يمكن أن يدمر الطبقة الواقية من الجلد".

وتوصلت أخصائية الأمراض الجلدية يائيل أدلر إلى هذا الاستنتاج في مقابلة مع صحيفة بيلد، مؤكدة "ترجع

شظايا الحرب الروسية - الأوكرانية تصيب نظافة الألمان الشخصية

يوتيوب يسحب الإعلانات المخالفة بعد تهديد سعودي

الرياض - استجابت شركة غوغل المالكة لمنصة يوتيوب لطلب رسمي سعودي بوقف إعلانات تتعارض مع قيم المملكة، وقال المتحدث باسم الشركة إن حماية المجتمع تتصدر أولويات المنصة. وأعلن يوتيوب أنه تمت إزالة الاعلانات "غير اللائمة" التي ظهرت على المنصة وإغلاق حسابات المعلنين فور مراجعتهم حيث خالفوا سياسات يوتيوب الصارمة للمعلنين.

وقال المتحدث باسم المنصة في بيان إن "حماية مجتمعنا على يوتيوب من أهم أولوياتنا في السعودية وحول العالم ونسعى دائما للاستجابة السريعة واتخاذ إجراءات فعالة لحماية المستخدمين". وأضاف أن "غوغل حظرت العام الماضي أكثر من 286 مليون إعلان عالي عبر منصتنا بسبب ترويج محتوى البالغين غير ملائم لسياستنا". وحذفت غوغل أيضا 125.6 مليون إعلان آخر لأنها كانت تحتوي على مواد غير لائقة، بحسب المتحدث.

ووفقا لإحصائية، فقد تجاوز عدد مستخدمي يوتيوب في المملكة عام 2020 حاجز العشرين مليونا وبمتوسط مشاهدة يصل إلى 55 دقيقة في اليوم.

وكانت الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع وهيئة الاتصالات في السعودية قد طالبت في بيان مشترك، منصة يوتيوب بإزالة إعلانات "تتعارض مع القيم والمبادئ الإسلامية والمجتمعية"، وذلك على خلفية شكاوى حول الإعلانات "الخادشة" على الموقع في المملكة. وأضافت الهيئتان الحكوميتان "سيتم متابعة التزامها، وفي حال استمرار بث المحتوى المخالف سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وفقا لنظامي الاتصالات والإعلام المرئي والمسموع".

وكان قد اشتكى عدد من المغردين السعوديين من ظهور إعلانات "خادشة" على يوتيوب. وتحرص المملكة على منع نشر أي عمل مرئي أو مسموع يخالف التقاليد والمورثات المجتمعية والتعاليم الإسلامية.

لديهم الوقت فقط للاستحمام في وقت أقصر، مما كانوا عليه قبل فرض العقوبات على روسيا، وأصبح نفس العدد منهم يغسلون مرات أقل. أما المجموعات الأخرى من الناجحين فبدأ ما بين 9 و18 في المئة منهم يغسلون مرات أقل وأسرع مما كانوا عليه سابقا. وتابع "أما ناخبي 'الخضر' و'البديل' من أجل ألمانيا' فيتصرفون بشكل سيء: فقرر عدد قليل منهم فقط أن يغسلوا بشكل أسرع. وتدل النتائج على أن ما بين 28 و29 في المئة منهم بدأوا توفير الماء، مقابل 37 - 45 في المئة في المتوسط في أنحاء البلاد".

رسم كاريكاتيري انتشر بشكل فائروسي في ألمانيا يزعم أن أربعة أجزاء فقط من الجسد يجب غسلها [إزعاج بوتين]

كما تدل نتائج الاستطلاع على أن نحو 45 في المئة من الألمان اتخذوا إجراءات باستخدام الوسائل المتوفرة لديهم لضمان تدفئة منازلهم خلال فصل الشتاء دون الغاز الروسي، فيما أعلن 44 في المئة من المشاركين في الاستطلاع نيتهم المشاركة في الاحتجاجات على أسعار الطاقة المرتفعة.

وأفادت وسائل إعلام ألمانية بأن حكومة البلاد خائفة من أن نقص الغاز قد يؤدي إلى وقوع حالات طارئة في مناطق ألمانية في الشتاء القادم، وأن "قضية الغاز" ستستمر حتى عام 2024.

وقال رئيس وكالة الشبكات الفيدرالية الألمانية كلاوس موللر الأحد الماضي إن مستوى الغاز في المستودعات ليس كافيا لقضاء فصل الشتاء دون الغاز الروسي. وأشار في الوقت ذاته إلى أنه لا يوجد هناك سيناريو بديل لبقاء ألمانيا دون الغاز.

ويُظهر بحث موسع عبر الإنترنت عن هذا الكارتون أنه تم نشره في الرابع والعشرين من أبريل من هذا العام على حساب تويتر باللغة الألمانية مع التسمية التوضيحية "كان عليك غسل يديك لمدة عامين حتى لا تعرض جردك للخطر: الآن اغسل 4 أجزاء من الجسد في الحمام تكفي لإثارة غضب بوتين والتأثير على الحرب: إنه لأمر مدهش مدى بساطة هذا العالم".

وسأل المعلقون المؤلف عن المصدر الأصلي لهذه الصورة، لكن لم تكن لديه إجابة. وانتشرت الصورة على حسابات وسائل التواصل في منتصف شهر يوليو مع تعليق "في ألمانيا، يُنصح الألمان بتقليل الاستحمام من أجل إزعاج روسيا".

ويؤدي البحث العكسي للصورة إلى موقع الويب التعليمي Teach On، والذي يستخدم صورة نفس الصبي (ولكن دون العلم الأوكراني) للتوضيحية بتعلم أسماء أجزاء الجسم باللغة الهندية. ومن المحتمل أن الصورة المتداولة على وسائل التواصل قد تم إنشاؤها بواسطة مستخدم غير معروف بناء على الصورة من الموقع، حيث أنها متاحة مجانا.

وتمت إضافة العلم الأوكراني. من جانب آخر، أفادت صحيفة "بيلد" قبل أيام نقلا عن نتائج استطلاع للرأي العام أجرته شركة "INSA"، بأن أكثر من نصف سكان ألمانيا بدأوا يغسلون أجسادهم مرات أقل وبشكل أسرع، اقتصادا لمصادر الطاقة.

وكتبت الصحيفة "أثرت على الألمان دعوات 'ائتلاف إشارة المرو' (الاشتراكيون الديمقراطيون 'الأحمر' والليبراليون 'الأصفر' و'الأخضر') للتوفير في الطاقة!". وأضافت أن 62 في المئة من الألمان بدأوا توفير الماء عند الاستحمام، في حين أن 35 في المئة "لم يغيروا سلوكهم أثناء الاستحمام، وفق التغيرات الضرورية سياسيا".

ودققت أن قائمة الأشخاص الذين يغسلون أجسادهم أقل، ينصدها "الخضر"، فإن 33 في المئة منهم الآن

العديد من المشاكل الجلدية إلى العناية المفرطة. لذلك إذا كنت تستحم مرات أقل، فانت لا توفر الطاقة فحسب، بل تساعد بشرتك أيضا".

وفي بداية أبريل دعا وزير الاقتصاد الألماني روبرت هايبك الألمان إلى توفير الطاقة من أجل المساهمة في استقلال البلاد عن الواردات الروسية. وشدد هايبك على وجه الخصوص في ما يتعلق بالمدخرات "لا يمكننا أن نصبح أقل اعتمادا على الواردات الروسية إلا إذا رأينا هذا كمشروع كبير نشارك فيه جميعا. سيكون من الجيد أن يتمكن الناس من استخدام القطارات أو الدراجات في عيد الفصح: هذا أمر سهل على المحظة ويضايك بوتين".

وعلى ما يبدو، قرر مستخدمو الإنترنت الجمع بين نصريحات الوزير الألماني ومقال صحيفة بيلد، وإضافة العلم الأوكراني، وتوزيع الصورة على أنها "إعلانات اجتماعية في ألمانيا".



وفروا الماء لأجل الحرية

جمال

بلسم القدم.. مزايا جمالية متعددة



بلسم الأقدام يحتوي على مواد فعالة مرطبة مثل زبدة الشيا، كما أنه يساعد في التخلص من الجلد المتقشر



الفازلين وأن ترتدي الجوارب قبل النوم، الأمر الذي يساعدها في إزالة تشقق القدمين والجلد الميت.

ومن أجل الحصول على بشرة قدمين ناعمة وللتخلص من الجلد الميت، ينبغي أن تحرص على أن تقوم بتقشير البشرة، وبإمكانها اللجوء إلى قناع الجوارب عند المساء، لترطيب بشرة القدم وتخليصها من التشققات.

الإجازة الصيفية فرصة لمعالجة القصور الدراسي لدى الأبناء

وبين مطارنة ضرورة وأهمية الوقوف على أسباب القصور الدراسي لدى الطفل قبل معالجته، بقوله "يجب أن ن فكر في من يدرسه، وطريقة التدريس، حتى نستطيع أن نحدد ونقيس قدرات الطالب وميوله، كي نتعامل معه ضمن المقياس المفهوم، لو وجدنا ميوله مهنية يجب استغلالها للاستفادة من وقت اللعب في الفهم، يجب أن نجعله يستمتع بذلك".

ويذهب إلى أنه يمكن لأهل الرجوع إلى الاستشاريين بعلم النفس والتربويين لمعالجة مشكلة الطفل، هل هي في الاستيعاب، أم في التذكر، أم في القراءة والفهم، مؤكداً أن فشل التعليم له أسباب مختلفة، لذلك يجب الوقوف على الأسباب ثم معالجتها بالشكل الأمثل وبالتالي تحديد وسيلة وأسلوب لذلك

قراءة القصص والكتب تعد

واحدة من هذه الفرص، إذ من المهم تشجيع الطفل على اقتناء الكتب وقراءتها خلال الإجازة

وينصح الخبراء بوضع خطة صيفية خاصة بالأبناء لتحثهم على القراءة خلال الإجازة الطويلة، وهنا يتحمل الآباء مسؤولية توفير فرص تعليمية أثناء العطل الدراسية، وضرورة تعزيز مهارات أبنائهم وإقائهم على المستوى المطلوب بهدف تأهيلهم لمرحلة جديدة في الموسم الدراسي المقبل، وتعد قراءة القصص والكتب واحدة من هذه الفرص، إذ من المهم جداً تشجيع الطفل على اقتناء الكتب وقراءتها خلال الإجازة.



يجب التعامل مع الطفل وفق قدراته النمائية

● **برلين -** أوردت مجلة "أوكو تست" أن بلسم القدم يعمل على العناية الجيدة بالأقدام، مما يتيح للمرأة ارتداء الأحذية المفتوحة خلال فصل الصيف بمنتهى الأريحية.

وأوضحت المجلة الألمانية أن بلسم الأقدام يحتوي على مواد فعالة مرطبة مثل زبدة الشيا وزيت الأفوكادو وزيت الجوجوبا، كما أنه يساعد في التخلص من الجلد المتقشر، مما يمنح الأقدام ملمسا مخمليا ومظهرا مفعما بالانوثة والجاذبية.

ومن ناحية أخرى، شددت "أوكو تست" على ضرورة أن يخلو بلسم الأقدام من البارافينات والسيليكون، معللة ذلك بأن البارافينات ترفع خطر الإصابة بالسرطان

وتعتبر العناية بالقدمين من الأمور الأساسية لجمال المرأة من رأسها إلى أخمص قدميها. وبما أن القدمين تعكسان الأناقة، فلا بد من العناية بهما. خصوصا مع مرور أيام الصيف وارتدائها للأحذية المكشوفة، فقد تجد المرأة أن قدميها قد تحولتا إلى لوحة مليئة بالجفاف والتشققات.

وينصح خبراء التجميل المرأة بالحفاظ على جمال قدميها من خلال تطبيق الكريمات الخاصة التي ترطبها وتجعلها ناعمتين أكثر وذلك قبل الخلود إلى النوم. بإمكانها أيضا أن تطلق

● **عمان -** ينتظر الكثير من الطلبة بشغف العطلة الصيفية، التي تنقلهم من ضغوط الدراسة والمذاكرة إلى الترويح عن النفس وممارسة الأعمال والأنشطة، التي لم تكن ممارستها متاحة بما فيه الكفاية في فترة الدراسة.

لكن العطلة فرصة مناسبة لتحسين ومعالجة القصور الدراسي للطلبة، فهناك العديد من الأهالي الذين التفتوا مؤخرا إلى تقدم أعمار أبنائهم من دون تخصيصهم دراسيا، ففي الصيف يفقد الطلاب مهارات كثيرة سبق أن اكتسبوها خلال العام الدراسي، كما أنهم يُسجلون تراجعاً في ملكة القراءة خصوصا إذا كانوا طلاباً في الصفوف الابتدائية.

ولفت الدكتور موسى مطارنة اختصاصي علم النفس التربوي إلى أن الإشكالية التي يتعرض لها الطلاب أثناء العام الدراسي ضمن النظام التربوي هي الضغط عليهم لساعات طويلة وكثرة الواجبات، لذلك تصبح لدى الطالب ردة فعل سلبية، وبالتالي هو لا يستوعب أن يدرس في العطلة الصيفية.

وقال إن "الأصل هو أن ن فكر تفكيراً جديداً بنظام تربوي بما يتناسب مع حالة الطلاب النمائية، مثلاً طفل قدرته على التركيز ضعيفة، يحكم عليه المعلم بالتأخر الدراسي، مما يسبب له الإحباط وبالتالي فشل التعليم".

وأضاف أنه "يجب التعامل مع الطفل وفق قدراته النمائية، وهذا يتطلب من الأهل مراجعة الاستشاري لمعالجة ذلك، وللأسف أغلب المعلمين يشخصون أن الطالب لديه صعوبات تعلم، وفي الحقيقة صعوبات التعلم مشكلة عقلية فيها حالة من عدم التركيز المطلق، ما دون ذلك يسمى فشل تعليم".

إباحة توريث الآباء لبناتهم يوقف إذلالهن في الميراث

تقسيم التركة في حياة الآباء يقضي على الخلاف بين أفراد الأسرة المصرية



توريث البنات يحفظ كرامتهن

من أراض وعقارات، وقد تنازل عنها لزوجها، باعتبار أن النساء في نظر البعض "ناقصات عقل"، وهي الوصمة التي دفعت بسببها الكثير من السيدات فواتير باهظة وجعلت حياتهن بائسة.

يعتقد متخصصون في العلاقات الأسرية بالقاهرة أن إباحة توزيع التركة على الأبناء في وجود الآباء على قيد الحياة، من شأنه الحفاظ على كيان الأسرة من الانهيار مستقبلا بسبب الجشع والطمع والضعينة التي قد تحدث بين الإخوة والأخوات، والأهم أن يتخلّى الآباء عن الميراث المجتمعي المتشدد لتقاليد لتأمين أولادهم.

وقالت عبير سليمان المتخصصة في القضايا العائلية والبحثة في قضايا المرأة بالقاهرة إن "فتوى عدم تحريم توزيع التركة على الأبناء والآباء على قيد الحياة تضع حدا للتوترات الأسرية مستقبلا، وكتابة التركة للبنات إذا لم يكن لديهن إخوة ذكور قد يوقف إذلال النساء والتعامل معهن بطريقة بونية".

وأشارت لـ "العرب" إلى أن "الميراث تسبب في تصدعات أسرية كثيرة، وهناك وقائع لقطعة كاملة بين الإخوة بسبب التركة، لكن تدخل الآباء في حسم ذلك قبل الوفاة يكرس استمرار العلاقة الإنسانية بين أفراد الأسرة دون أن يتسلل إليها حقد أو ضغينة بسبب الموروثات المجتمعية البالية التي ساعد عليها المتشددون دينيا".

ربما توقف الفتوى لإزالة البعض من النساء، غير أن مشكلة العديد من الأسر في مصر أنها ترسخ لرؤى وفتاوى المتشددین بشكل يفوق استجابتها لخطاب المؤسسة الدينية، ما يتطلب تسليط الضوء على هذه المشكلة عبر وسائل الإعلام والمساجد، وتعميم الفتوى الوسطية في الخطب الدينية لنسف الميراث الفكري القديم.

● **برلين -** قال أخصائي العلاج الطبيعي الألماني ألكسندر سركوفسكي إن

المرتبة الصلبة للغاية ليست صديقة للظهر؛ حيث لا يتم توزيع الضغط بشكل متساو، مما يؤدي إلى الإصابة بالشد العضلي والإلام الظهر.

وأضاف سركوفسكي أن المرتبة الطرية للغاية ليست صديقة للظهر هي الأخرى؛ نظرا إلى أنها سرعان ما تهبط عند الاستلقاء عليها، وبالتالي لا توفر دعما كافيا للظهر، مما يتسبب في الإصابة بالآلام الظهر.

وتحدث الكثير من المشاكل في العمود الفقري والظهر بسبب أن الشخص ينام بشكل خاطئ، أو يستخدم الوسائد والمراتب منخفضة الجودة.

وتفضل الأجسام الناعمة تحت وزن الجسم وعلى مر الزمن تشوه العمود الفقري مما يؤدي إلى الألم. هذه

كانت العلاقات الأسرية ضعيفة، وكان الأب خائفا على أولاده من الورثة، وهذا موجود في الوقت الراهن.

ويسرى متابعون للفضية أن العبرة في استجابة الأسر للفتوى التي شرّعت للآباء توزيع التركة على الأبناء أن يكون الأبوان لديهما انفتاح فكري ولا يتمسكان بالمعتقدات البالية أو الموروثات الدينية والاجتماعية القديمة التي تحرم على الأب القيام بهذا الفعل ويترك أولاده بعد الوفاة يتصرفون وحدهم وفق الشرع.

لا يزال هناك الكثير من الآباء يخشون التعامل في الميراث وفق الفتوى لشكوكهم في أن توزيع التركة على الأبناء سيدخلهم في دوامة الحرام مع أن المؤسسة الدينية هي التي أباحت ذلك، لكنهم تأثروا بالآراء المتشددة التي يصدرها شيوخ لهم نفوذ وقواعد شعبية في القرى والنحجوع والمناطق الشعبية التي تتعامل بالآعراف. هناك من يخشى الإقدام على كتابة التركة باسماء أولاده لعدم إقحام نفسه في خلافات مع العائلة حتى لا يفهم أفرادها ذلك على أنه تخطيط مسبق لحراماتهم من الميراث بعد وفاته، خاصة عندما يكتب الأب ممتلكاته لبناته إذا لم يكن قد أنجب ذكورا، وبالتالي لا يحصل الأقارب على شيء من إرث الأب.

وأوضح محمد رزق لـ "العرب" أن "إخوته عندما علموا بقيامه بكتابة ممتلكاته لبناته أصبحوا يتعاملون معه بقسوة وعنف، ويضهم قاطعه لمجرد أنه قطع الطريق عليهم للحصول على أي شيء بعد وفاته"، مضيفا "فتوى إباحة توزيع التركة ستثقف الكثير من النساء من القهر والإذلال والمعاملة القاسية بعد وفاة الآباء".

لدى بعض الأسر المصرية قناة بحتمية حرمان المرأة من الميراث بذريعة أنها لن تستطيع الحفاظ على ما ورثته

وشن رجال دين متشددون هجوما عنيفا على دار الإفتاء ووصفوها بأنها تحايي النساء على حساب الدين والشريعة بعدما أباحت للأب كتابة تركة لبناته، لكن يبدو أن المؤسسة الدينية لم تجد قيمة للقانون الذي يعاقب على الحرمان من الميراث وتعاملت بروح الشرع فرفضت العبء عن الآباء بشأن تحريم توزيع التركة.

تعيش الكثير من الأسر في مصر صراعات طويلة بسبب الخلاف على طريقة توزيع الميراث، فهذا يحصل على أكثر من ذاك، وهذه تحرم تماما أو تتسلم مبلغا ماليا هزيبا نظير التنازل عن الأراضي والعقارات التي تستحقها، وقد يصل الأمر إلى حد القتل وينتقم الأخ من شقيقه بسبب خلاف على الإرث.

أكد محمود شلبي أمين الفتوى بدار الإفتاء في تصريحات إعلامية أن للأب حرية التصرف في تركة في حياته، وأن التسوية بين الأولاد في العطايا والهبات أمر مستحب، والنبي محمد (ص) لم يوص بعدم توزيع التركة على قيد الحياة، بل قال "ساووا بين أولادكم في العطية، ولو كنت مؤثرا أحدا لأفرت النساء على الرجال".

ويحق للشخص الواهب أن يمنح بعض أولاده عطاء زائدا أو يوزع تركة على بناته لحاجة كمرض أو كثرة أولاد أو صغر السن أو مساعدة للزوج أو مساعدة على التعليم والدراسة ونحو ذلك، فلا يكون حينئذ مرتكبا للظلم ولا إثم عليه، حيث تصرف حسب ما يراه محققا للمصلحة.

ودعم الشيخ علي جمعة مفتي مصر السابق كلام دار الإفتاء بتأكيد أن تدخل الأب بتوزيع التركة على الأبناء والبنات للحيلولة دون حدوث انقسامات أسرية أمر حث عليه الشرع، وذلك مستحب إذا

رحب المتخصصون في الشأن الأسري في مصر بالحكم الذي أصدرته دار الإفتاء والقاضي بإباحة توريث الآباء لبناتهم ورأوا في ذلك تحجيما للخلاف بين الأسر، حيث يتعرض الكثير من النساء في مصر للقهر والحرمان من الميراث بسبب رفض أغلب العائلات منحهن جزءا من تركة الأب بعد وفاته. ودعوا إلى انفتاح الأبوين فكريا وعدم تمسكهما بالموروثات الدينية والاجتماعية البالية.



أحمد حافظ كاتب مصري

● **القاهرة -** وجد محمد رزق نفسه مجبرا على كتابة ممتلكاته لبناته الخمس وهو على قيد الحياة لأنه لم يجب ذكورا بعدما سمع بفتوى أصدرتها مؤخرا دار الإفتاء المصرية تبيح قيام الأب بتوزيع تركة على بناته لكون المال والعقارات والأراضي حقا له يفعل به ما يشاء دون تعارض مع الشريعة الإسلامية.

كان أكثر ما يثير مخاوف الأب أن يرحل عن الدنيا ويترك أمواله وما شيده من عقارات للعائلة ولا يتم منح بناته إلا القليل أو يتم الاستيلاء على تركة كاملة، وما إن أصدرت دار الإفتاء تلك الفتوى حتى سارع إلى تسجيل ما يملك باسمائهن خشية أن يتعرض لأزمة صحية مفاجئة تؤدي إلى مماته في أي وقت.

قال الأب لـ "العرب" إن "عائلته تنظر إليه باعتباره كنزا، وبعضهم تحدث إليه مباشرة عن النعيم الذي سيعيش فيه أشقاؤه (أعمام البنات) بعد وفاته، حيث سيتم توزيع التركة عليهم أيضا، لأنه لم يجب ذكرا وكل أولاده من البنات"، ما جعله يعيش خائفا على مصيرهن ومتوجسا من إذلالهن في الميراث.

فتوى عدم تحريم توزيع التركة على الأبناء والآباء على قيد الحياة تضع حدا للتوترات الأسرية مستقبلا وتنصف البنات

أصدرت دار الإفتاء حكما شرعيا لافتا واستثنائيا أمام تعرض الكثير من النساء في مصر للقهر والحرمان من الميراث الذي أقرته الشريعة الإسلامية إما على يد إخوتهن الذكور، أو أعمامهن، حيث ترفض أغلب العائلات منحهن جزءا من التركة الخاصة بالأب بعد وفاته، رغم التشريعات القانونية التي تعاقب على ذلك.

نصائح

المرتبة الصلبة للغاية ليست صديقة للظهر

● **برلين -** قال أخصائي العلاج الطبيعي الألماني ألكسندر سركوفسكي إن المرتبة الصلبة للغاية ليست صديقة للظهر؛ حيث لا يتم توزيع الضغط بشكل متساو، مما يؤدي إلى الإصابة بالشد العضلي والإلام الظهر.

وأضاف سركوفسكي أن المرتبة الطرية للغاية ليست صديقة للظهر هي الأخرى؛ نظرا إلى أنها سرعان ما تهبط عند الاستلقاء عليها، وبالتالي لا توفر دعما كافيا للظهر، مما يتسبب في الإصابة بالآلام الظهر.

وتحدث الكثير من المشاكل في العمود الفقري والظهر بسبب أن الشخص ينام بشكل خاطئ، أو يستخدم الوسائد والمراتب منخفضة الجودة.

وتفضل الأجسام الناعمة تحت وزن الجسم وعلى مر الزمن تشوه العمود الفقري مما يؤدي إلى الألم. هذه



ينبغي اختيار مرتبة مناسبة للظهر



العنازل أكثر المتضررين



اليوم هناك ماء



حرارة قياسية

كوكب الأرض يزداد حرارة خبراء يدقون ناقوس المناخ: يا قادة العالم تعاونوا

تداخلت فصول السنة فلم يبق الشتاء شتاء ولا الصيف صيفا، واحترقت القارة الأوروبية الباردة بلطى الحرارة، كما يتوقع خبراء المناخ حدوث موجات حر شديد بشكل متكرر في القرن الحالي، لذلك يحذرون قادة العالم ويدعونهم إلى أن يتعاونوا من أجل خفض الانبعاثات.

جنيف- أصبحت موجات الحر التي تمتد لأسبوع "دعوة إيقاف" عالمية من أجل بذل جهود مشتركة لخفض الانبعاثات والتحول نحو المزيد من مصادر الطاقة المتجددة. وقالت أنجيلا كونسوليو إيباي، رئيسة برنامج تغير المناخ والطاقة في الصندوق العالمي للطبيعة بالغابن، لوكالة أنباء شينخوا عبر رابط فيديو، إن "هذه الظواهر الجوية المتطرفة هي دعوة إيقاف كبيرة للقادة، سواء في مجال الأعمال التجارية أو في الحكومة، للعمل حقا في زيادة تخفيض الانبعاثات التي ينبغي القيام بها بالفعل".

وقال بيري تالاس، الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومقرها جنيف، في وقت سابق من هذا الأسبوع إن "هذه الموجة الحارة هي الوضع الطبيعي الجديد". وسجلت بريطانيا درجة حرارة مرتفعة قياسية بلغت 40.3 درجة مئوية الثلاثاء مع انتشار الحرارة الشديدة واندلاع حرائق الغابات والضغط على النظم الصحية في جميع أنحاء القارة المتحدة". مبيانا أن "موجات الحر ستحدث بشكل متكرر أكثر بسبب تغير المناخ".

من العالم، وفي الوقت نفسه نحتاج حقا إلى التأكد من أن الطاقة المستقبلية ليست من الوقود الأحفوري". وكانت درجة الحرارة الأكثر سخونة المسجلة على الإطلاق في أوروبا 48 درجة مئوية في اليونان في عام 1977. ويشتهر في تسجيل درجة قياسية جديدة تبلغ 48.8 درجة في جزيرة صقلية بجنوب إيطاليا في عام 2021، وتتم مراجعة ذلك حاليا من قبل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

هيئة المناخ تتوقع مزيجا مثيرا للقلق من التغيرات إذا ما تجاوز الاحتباس درجتين مؤبطين في البحر المتوسط

وأوضحت إيباي أن "هذه الظواهر الجوية المتطرفة تؤثر أيضا على تحول الطاقة العالمي"، مضيفة أنه "كلما أصبح الجو أكثر دفئا، أراد الناس الحصول على التبريد. ولكن من خلال التبريد، يجب أن نفكر ما الذي يشغل هذا التبريد نفسه. يجب أن يأخذ التبريد في الاعتبار أنظمة الطاقة النظيفة حتى لا نضيف إلى الاحتراق الذي يحدث بالفعل". وقال رئيس خدمات المناخ التطبيقية في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية روبرت ستيفانوسكي، إنه "في الوقت نفسه، مع حدوث الظواهر الجوية المتطرفة بشكل أكثر تواترا، ثمة حاجة إلى المزيد من التعاون الدولي لتسعين أنظمة الإنذار المبكر للبلدان في جميع أنحاء العالم". وذكر أنه "في مؤتمر الأطراف الـ21 (2015) في باريس، اجتمعت عدة بلدان لإنشاء مبادرة نظم المخاطر المناخية والإنذار المبكر التي تهدف إلى إنقاذ



بريطانيون في الرمضاء

وذكرت أن "مؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي كوب 15 سيعقد بعد أسابيع قليلة فقط من كوب 27، لذا فإن قرارا في كوب 27 سيرسل رسالة سياسية قوية من كوب 27 إلى كوب 15".

ويأتي الاجتماع في مصر في وقت تعقد فيه المرحلة الثانية من الاجتماع الـ15 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي في مونترال بكندا في الفترة من 5 إلى 17 ديسمبر.

العطش والجفاف ينهكان المزارعين في كردستان العراق

يكابد المزارعون في كردستان العراق لري محاصيلهم مع تلاشي شريان الحياة الاقتصادي هذا. ويروي بابير كالكاني (56 عاما) المنتمي إلى نقابة المزارعين في الإقليم الواقع في شمال العراق، صعوبة المشهد.



نزرع ولا نحصد

وعلى ضفاف بحيرة دوكان، يقول بابير "أولا هطول بعض الأمطار في نهاية الربيع هذا العام، لما تمكنا من جني أي محاصيل زراعية في كردستان هذا العام". وكان المزارعون في الماضي يحفرون آبارا قليلة العمق يحصلون منها على المياه لري محاصيلهم، لكن اليوم "فقدت الآبار 70 في المئة من مياهها بسبب الجفاف".

ويقول المزارع يانسا "تتطلب بذور السمسم سقيها تسع مترات، ولذلك سأضطر لتعميق البئر مرة أخرى لأن منسوب المياه ينخفض". وليس الجفاف المذنب الوحيد في هذه الأزمة، إذ تقوم إيران المجاورة ببناء سدود على نهر الزاب، لاستئما سد كوسله "الذي تسبب بانخفاض بنسبة 80 في المئة في منسوب الزاب الصغير"، كما تشرح بنفشه كينوش من معهد الشرق الأوسط، وهو مركز أبحاث مقرر واشنطن.

وتضيف الباحثة أن إيران "تواجه واحدا من أسوأ مواسم الجفاف في تاريخها"، وأعدت النظر بنظام الري فيها، وهو مشروع تضمن "بناء العديد من السدود الصغيرة".

المخزون المائي في العراق انخفض بنسبة 60 في المئة بسبب تراجع نسبة الأمطار وثلاث سنوات جافة وقطع مياه الأنهار من المنبع

لكن "السد الآن ممتلئ بنسبة 41 في المئة فقط من قدرته"، بسبب تراجع منسوب نهر الزاب كما يشرح مديره كوشار جمال توفيق. ويؤمن السد خصوصا مياه الشرب لنحو "ثلاثة ملايين شخص، لاسيما في السليمانية وكركوك". وزاد الأمر سوءا انخفاض معدل الأمطار إلى 300 ملم في 2021 مقابل معدلها العام البالغ 600 ملم. أما العام 2022 فلا يختلف كثيرا عن العام السابق، وفق توفيق. ويوضح "تقوم بإطلاق 90 مترا مكعبا من المياه في الثانية، مقابل 200 إلى 250 مترا مكعبا حينما كان السد

ممتلئا". ونتيجة لذلك، أرغم المزارعون على زراعة نباتات "لا تحتاج الكثير من المياه". وعن السدود الإيرانية، يقول توفيق إن "بغداد أرسلت وفدا إلى إيران... لكنني سمعت أن الإيرانيين غير متعاونين".

وتشرح الباحثة كينوش أن إيران تقول إن المياه القادمة من أراضيها تمثل فقط 6 في المئة تقريبا من مياه دجلة والعراق. وتضيف أن ما تريد إيران قوله للعراقيين هو "عالجوا مشاكلكم المرتبطة بنهر دجلة والفرات مع تركيا"، من حيث ينبعان.

لكن سلطات العراق ليست بمنأى تام عن المسؤولية، كما يرى عزام علوش مؤسس منظمة طبيعة العراق غير الحكومية ومستشار رئيس الجمهورية برهم صالح.

ويقول علوش إن إقليم كردستان يريد أن يبني سدودا جديدة من أجل "تأمين أمنه المائي"، لكن هذه المشاريع تنظم "من دون التنسيق بين كردستان والحكومة المركزية في بغداد".

ويضيف أن في وسط وجنوب العراق "قد تكون للنقص في التنسيق وفي تحديث نظام الري نتائج كارثية"، مع المزيد من النقص في المياه يكون أشد خطورة من النقص الذي تعاني منه أصلا تلك المناطق.

صفقات برشلونة تثير الجدل داخل سوق الانتقالات

تشافي يرى عودة ميسي في الوقت الحالي مستحيلة



صفقة رابحة

يورغن كلوب الذي قال بشكل علني في عام 2018 بأنه غير مقتنع بإفئاق 100 مليون يورو على لاعب واحد، لكنه فعلها في 2022 بشراء داروين نونيز من بنفيكا باقل من هذا المبلغ بقليل. ودخلت صفقة انضمام المدافع الهولندي ماتياس دي ليخت إلى صفوف بايرن ميونخ من يوفنتوس نظير 67 مليون يورو إلى قائمة الأغلى في الميركاتو الصيفي 2022 بعد نجاح المفاوضات نهاية شهر يوليو، ليصبح ثالث أغلى صفقة بعد الفرنسي أوريلين تشوامني المنضم إلى ريال مدريد الإسباني قادما من نادي الإمارة الفرنسية موناكو (80.5 مليون يورو)، والأوروغوياني داروين نونيز (75.9 مليون يورو).

الكتالوني حوالي 103 ملايين يورو على صفقات المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي المنتقل حديثا من بايرن ميونخ، والبرازيلي رافينها القادم من ليدز يونايتد الإنجليزي، بينما انتقل الإيفواري فرانك كيسي والدنماركي أندرياس كريستensen إلى ملعب سيوتيفاي كامب نو في صفقة انتقال مجانية. وأنفق ريال مدريد مبلغا ضخما على صفقة واحدة، بعدما كان أكبر الأندية تحفظا على التعامل في سوق الانتقالات، فلم يشتر أي لاعب جديد في 2020 أو 2021 بسبب جائحة فايروس كورونا بالتزامن مع تريمم ملعب سانتياغو برنابيو والذي كلف 525 مليون يورو. كما قرر ليفربول فتح خزائنه على مصراعيها بتوصية من

شخص. بل بالعكس لقد استدقت منهما، فائنا تلميذ لهما (...) حلمي هو إعادة برشلونة إلى القمة على مستوى العالم."

تحركات قوية

شهد الميركاتو الصيفي 2022 تحركات قوية بعد انتعاش خزائن الأندية الأوروبية نوعا ما، وتجاوز الأزمة المالية التي خلفتها جائحة فايروس كورونا خلال عامي 2020 و2021. ورغم الأزمة المالية في الأونة الأخيرة، إلا أن إدارة خوان لابورتا أنفقت 103 ملايين يورو حتى الآن خلال سوق الانتقالات الصيفية الحالية، كرايع أكثر فريق إئافقا في الميركاتو الصيفي 2022 حتى الآن. وأنفقت إدارة النادي

العالم، سجل سنة أهداف خلال موسمهم الأول في الدوري الفرنسي وهو ما يشكل أسوأ سجل له خلال موسم واحد منذ أن سجل العدد نفسه من الأهداف في الدوري الإسباني في موسم 2005 - 2006 عندما كان في الثامنة عشر من عمره. ويتبقى عام واحد فقط في عقد ميسي مع باريس سان جرمان، علما بأن العقد يتضمن بندا يسمح بالتمديد لعام آخر، وقد صرح خوان لابورتا رئيس نادي برشلونة بأنه لا يعتقد أن قصة النجم الأرجنتيني مع برشلونة قد انتهت. أما تشافي، زميل ميسي السابق في برشلونة والمدير الفني الحالي للفريق، فقد صرح خلال مؤتمر صحفي بأن مثل هذه الخطوة ليست مجدية، على الأقل في الوقت الحالي.

وقال تشافي "هو مرتبط بعقد، وهذا الأمر مستحيل حاليا". وأضاف "ميسي أفضل لاعب كرة قدم في العالم وفي التاريخ. رئيس النادي لابورتا قال بالفعل أن قصة ميسي مع برشلونة لم تنته، لكن هذا ليس الوقت المناسب للحديث عن ذلك". وقدم تشافي فترة ناجحة منذ توليه تدريب برشلونة في نوفمبر الماضي، حيث قاء الفريق إلى المركز الثاني في الدوري بعد أن كان يحتل المركز التاسع تحت قيادة المدرب السابق رونالد كومان.

والآن يتوقع أن يعود برشلونة للمنافسة على الألقاب بعد تعزيز صفوفه بنجوم أمثال روبرت ليفاندوفسكي ورافينيا.

ورغم ذلك، أكد تشافي أنه لا يسعى لمقارنته بالمديرين الأسطوريين لبرشلونة، بييب غوارديولا ويوحسان كرويف. وأضاف "ليس لدي فكرة عن معادلة أرقام غوارديولا. ما أريده لبرشلونة هو الفوز".

وتابع "هي ليست مسألة غرور، لا أريد التفوق على بييب أو يوهان أو أي

يستعد نادي برشلونة لبداية موسم جديد، ويحاول ضم العديد من الصفقات الجديدة لتدعيم صفوف الفريق الذي لم يحقق أي بطولة في الموسم الأخير. ويأمل محبو العملاق الكتالوني أن تتحسن نتائج الفريق ويعود للمنافسة على دوري أبطال أوروبا من جديد تحت قيادة المدير الفني تشافي هرنانديز.

العقد. ثم تعاهد برشلونة مع الجناح البرازيلي رافينيا لاعب ليدز يونايتد الإنجليزي مقابل 58 مليون يورو. وكانت أبرز صفقة في سوق الانتقالات بالتعاقد مع روبرت ليفاندوفسكي مقابل 50 مليون يورو ولا يزال الباب مفتوحا لأسماء مثل برناردو سيلفا وكذلك كوندي.

عودة مستحيلة

في المقابل أعلن برشلونة بشكل رسمي عن رحيل الثنائي فيليبي كوتينيو إلى أستون فيلا، وانتهاء إعارة اداما تراوري ولسوك دي يونغ، كما غادر داني الفيش بعد انتهاء عقده. ومن المتوقع مغادرة فرينكي دي يونغ في ظل تمسك إدارة مانتشستر يونايتد بضمه، هذا بجانب رحيل أسماء مثل صامويل أوميتيني وريكي بوتش وميراليم بيانيتش وغيرهم.

اعترف تشافي المدير الفني للفريق بأن عودة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى صفوف الفريق في الوقت الحالي مستحيلة، لكنه رفض استبعاد عودته في المستقبل. كذلك رفض تشافي مقارنته باثنين من المديرين الأسطوريين لفريق برشلونة. وكان شوار ميسي مع برشلونة الذي استمر 21 عاما قد انتهى في أغسطس الماضي عندما انضم إلى باريس سان جرمان الفرنسي في صفقة انتقال حر، في ظل المشكلات المالية التي يعاني منها الفريق الكتالوني.

لكن ميسي، المتوج بجائزة الكرة الذهبية سبع مرات كأفضل لاعب في

مدير - دخل نادي برشلونة بقوة إلى سوق الانتقالات الصيفية الحالية، ونجح في الحصول على خدمات العديد من اللاعبين، ويتطلع للتعاقد مع آخرين، في مشهد مناقض لتعقيدات الأزمة المالية التي تعصف بالفريق منذ موسم، فكيف نجح النادي الكتالوني في إبرام صفقاته الجديدة رغم ديونه التي تجاوزت المليار يورو؟ ورغم المعاناة الاقتصادية التي يعيش فيها الفريق مؤخرا، لكن بيع جزء من الحقوق التلفزيونية وكذلك إمكانية بيع أصول النادي فتحا الباب لجلب عدد من الصفقات في سوق الانتقالات الصيفية 2022. إذا، ما هي صفقات برشلونة في سوق الانتقالات الصيفية 2022؟ من هم القادمون إلى "كامب نو"، ومن غادر كتيبة "البلوغرانا"؟

أبرز صفقة لبرشلونة

كانت بالتعاقد مع روبرت ليفاندوفسكي مقابل 50 مليون يورو ولا يزال الباب مفتوحا لأسماء أخرى

انضم بابلو توروي إلى صفوف برشلونة قادما من راسينغ لكنه مقيد بصفوف الفريق الرديف "برشلونة أتلتيكو". وأتم برشلونة أول صفقتين بصورة مجانية بالتعاقد مع فراك كيسييه من ميلان وكذلك أندرياس كريستensen من تشيلسي بعد انتهاء

هوية بطل ليبيا تنحصر بين الأهلي طرابلس والاتحاد

التواتي: نؤمن بحظوظنا أمام الاتحاد

التي تقام عليها المباريات، إلى أنه بعد انتهاء المباراة ودخول اللاعبين لغرف الملابس يسمح للجمهور بدخول مدرجات ملعب المباراة التي يحصل أي فريق منها على الترتيب الأول بالسداسي. وأوضح أن مراسم تتويج بطل الدوري ستكون بعد نصف ساعة من انتهاء المباراة. وسيلتقي في الجولة الختامية الأهلي طرابلس والأولمبي على ملعب سوسة، والنصر والاتحاد على ملعب صفاقس، والأخضر والأهلي بنغازي على ملعب المنستير. ويحتل الأهلي طرابلس الترتيب الأول برصيد 8 نقاط ويأتي الاتحاد ثانيا بـذات الرصيد، بينما يحتل الأخضر المركز الثالث برصيد 6 نقاط، ثم النصر رابعا به نقاط، والأهلي بنغازي خامسا بـذات الرصيد والأولمبي في المركز الأخير بـ3 نقاط. وحث الأهلي طرابلس الأندية على الالتزام بالمواثيق والنحلي بالأخلاق الرياضية، واللعب النظيف التي تنص عليها لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم والذي يكفل للجميع حق اللجوء إليه في حالة وجود أي شبهات بالخصوص. قال التونسي كريم التواتي مدرب النصر إن فريقه سيلعب ضد الاتحاد، بهدف الحصول على مقعد في المنافسات القارية. وأضاف في تصريح صحفي "لدي ثقة كبيرة في اللاعبين، وسيفقاتلون لتحقيق التاهل الأفريقي". وتابع "النصر فريق كبير والاتحاد فريق كبير وبيننا 90 دقيقة والفوز للأجدر، ونحن نؤمن بحظوظنا في التاهل للمشاركة الأفريقية". وأضاف "سنلعب بالتشكيل الموجود، عندما إصابات رافقتنا منذ مباراة الأولمبي، وكانت هناك إصابات في مباراة الأخضر، لكن الحاضر سيعطي ما عنده". وأتم "اللاعبون يشعرون بالمسؤولية وكل ما يثار من لغط حول التواطؤ غير صحيح، وبرغم كل الإرهاق سيقدم اللاعبون كل ما لديهم". وعن سبب انهيار الفريق في الجولتين الثالثة والرابعة، قال "هذا يعود إلى التوقف الطويل قبل السداسي لفترة وصلت إلى شهرين".

عملا بنص المادة الخامسة من قرار مجلس إدارة الاتحاد الليبي لكرة القدم رقم (79) لسنة 2021 م بشأن شكل ونظام مسابقة الدوري الممتاز للموسم الرياضي 2022 - 2021، والتي نصت على تطبيق نص المادة الرابعة والعشرين من لائحة تنظيم المسابقات في حالة تساوي فريقين أو أكثر في عدد النقاط لتحديد مراكز الترتيب لفريق المسابقة، أو لتحديد بطل مسابقة الموسم الرياضي 2022 - 2021".

التونسي كريم التواتي مدرب النصر قال إن فريقه سيلعب ضد الاتحاد بهدف الحصول على مقعد في المنافسات القارية

أعلنت لجنة المسابقات بالاتحاد الليبي لكرة القدم أن جميع مباريات الجولة الأخيرة من سداسي التتويج بالدوري الليبي ستقام في نفس التوقيت، ودون حضور الجماهير. وأشار عادل الأوجلي رئيس لجنة المسابقات في خطاب وجهه إلى رؤساء اندية السداسي ومسؤولي الأمن بالملاعب



طريق اللقب من هنا

المغربي حكيم زياش يعود إلى حسابات ميلان

من 10 ملايين يورو، وأن اللاعب المغربي سيكون مستعدا لتخفيض راتبه من أجل تسهيل انتقاله إلى الروسونيري.

دخول بقوة

وحسب موقع "توتو ميركاتو ويب" الإيطالي، فإن مانتشستر يونايتد دخل بقوة في صفقة التعاقد مع زياش، بامر من إريك تين هاج المدير الفني الجديد للشياطين الحمر. وأضاف أن المدرب الهولندي يعرف زياش جيدا منذ فترته في أياكس، ويأمل تعزيز خط الوسط الهجومي لمانشستر بلاعب بمثل خصائص حكيم، لكنه سيواجه منافسة قوية من ميلان لضم النجم المغربي.

يعد اللاعب المغربي حكيم زياش اسما مطروحا على طاولة العروض في سوق الانتقالات الصيفية.

وقد قيل أن إدارة نادييه الحالي تشيلسي وضعت شرطا لا رجعة فيه يتمثل بيع عقد النجم المغربي نهائيا من دون إعارة لمدة موسم، حتى لو كان هناك بند يتعلق بخيار الشراء.

في غضون ذلك، يدور مستقبل زياش الكروي في فلك الغموض والترقب، بسبب سوء تعامل وكلاء أعماله والفشل في التسويق له. وجعله هذا الواقع يتجه نحو التحكم شخصيا بمستقبل مسيرته الرياضية وقراراته النهائية في التعاقدات، لاسيما وأنه يشترط راتبا سنويا يقارب 7 ملايين يورو. وكان المهاجم المغربي قد انتقل إلى "البلوز" في صائفة عام 2020 مقابل 40 مليون يورو قادمًا من "اياكس"، بسقف عال من الطموحات.

واليوم يستيق حكيم زياش الموسم الجديد بالإفصاح عن رغبته في الرحيل عن قلعة ستامفورد بريدج. ولا يزال اللاعب يحافظ على حبيل اللود مع نادي ميلان، فالجوهرة الكروية المغربية تامل في خوض تجربة في صفوف المبلان، لاسيما وأن زياش متحفز لإثبات حضوره بطموحات كبيرة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

أي اتفاق". وأشارت الصحيفة إلى أن ميلان مستعد لتحويل جهوده إلى حكيم زياش إذا فشلت صفقة دي كيتليري. وأفاد التقرير بأن زياش حريص على الانتقال إلى ميلان على الرغم من اهتمام ليدز يونايتد وإيفرتون بضمه. وأبرزت "لاغازيتا ديلو سبورت" رغبة ميلان في إبرام الصفقة مع تشيلسي باقل



الدولي المغربي حكيم زياش حريص على الانتقال إلى ميلان على الرغم من اهتمام ليدز يونايتد وإيفرتون الإنجليزيين بضمه

لندن - سيسمح المدير الفني الألماني توماس توخيل لعدد من اللاعبين بمغادرة تشيلسي هذا الصيف، مع استمرار سياسة إعادة بناء الفريق الإنجليزي قبل موسم 2022 - 2023. وانهزم "البلوز" بنتيجة 4 - 0 على يد أرسنال يوم الأحد في لقاء تحضيري للموسم المقبل. في الوقت الذي انتقد فيه توخيل لاعبيه بعد المباراة، لعدم التزامهم بالمهام الموكلة إليهم.

ويقرب 5 لاعبين من مغادرة تشيلسي في فترة الانتقالات الحالية حسب "ميرور" البريطانية، وهم الإسبانين القائد سيزار أزبيلكويشا، وماركوس لونسو اللذان يرغبان في الانضمام إلى برشلونة، والنجم المغربي حكيم زياش، بينما يحرص أيضا الألماني تيمو فيرنر والأميركي كريستيان بوليسيشتش على الحصول على وقت أكثر للعب، والبحث عن تحد جديد.

هؤلاء الخمسة الذين يريدون المغادرة يمكن أن يوفروا الأموال للدخول في صفقات جديدة لتشيلسي، بعد عودة البلجيكي روميلو لوكاكو من إنتر ميلانو الإيطالي على سبيل الإعارة هذا الموسم، وضم الإنجليزي رعيم ستيرلينغ من مانتشستر سيتي، في الوقت الذي ترك فيه الألماني أنطونيو روديجر والدنماركي أندرياس كريستيانسن "البلوز" بعد نهاية عقديهما في يونيو الماضي.

تحويل الجهود

قال تقرير صحفي إيطالي إن الدولي المغربي حكيم زياش عاد إلى حسابات ميلان للتعاقد معه خلال سوق الانتقالات الصيفية الحالية. وحسب صحيفة "لاغازيتا ديلو سبورت" الإيطالية، فإن ميلان يسعى لإبرام التعاقد مع البلجيكي تشارلز دي كيتليري لاعب خط وسط كلوب بروج، لكن الروسونيري لم ينجح في التوصل إلى اتفاق مع ناديه.

وأضافت الصحيفة "تم عقد اجتماع بين الناديين في الأسبوع الماضي، وانتهى بشكل إيجابي، لكن لم يتم التوصل إلى



صباح العرب

هيثم الزبيدي



هاتف بالطول وصورة بالعرض

على العيينين البشريتين أن تتأقلا مع واقع جديد. بحكم وجود إحدهما يمين الوجه ونظيرتها يساره، وقدرة الدماغ على استكمال الصورة التي ترسلها كل عين، فإن ما نراه عادة هو مشهد عرضي. هذا ما يجعل شاشة الكمبيوتر عرضية مثلما سبقتها شاشة التلفزيون وقبلهما شاشة السينما. أعيننا ترى الدنيا بالعرض وليس بالطول. ثم جاء الهاتف الذكي، بحكم شكل قبضة اليد، فإن التصميم المريح والأكثر ملاءمة للهاتف هو أن يكون طويلاً؛ مستطيل الشكل. وبذلك نمسك الهاتف دون أن نخشى سقوطه من أيدينا بسهولة. جرب أن تمسك الهاتف بشكل عرضي، وسترى الفرق الكبير في القدرة على التحكم. ملايين الهواتف المحمولة سقطت وتُسرت بعد محاولة أخذ صورة عرضية.

مع الهاتف الذكي جاءت الكاميرا. في البداية كان الهاتف جهاز اتصال ومعه كاميرا بدائية تعرض على شاشة بمواصفات متواضعة. الهاتف الآن كاميرا وجهاز عرض للصور والفيديوهات. قبل أن يكون هاتفاً بالمعنى المتعارف عليه. ومن هنا تبرز المفارقة التالية: الهاتف يرى الدنيا بالطول عبر عدسة كاميرته وشكل شاشته، ونحن نرى الصور الحية أو تلك التي تصلنا عبر التطبيقات وهي عُرضية. لكي ترى فيديو من يوتيوب بشكل مريح عليك أن تلف الهاتف 90 درجة، وإلا فإنك ستشاهد صورة بأبعاد أصغر.

لست خبيراً في الشبكات الاجتماعية. لكن أول ما تلاحظه في تطبيق تيك توك هو أن الفيديوهات مصورة بالطول وليس بالعرض. التركيب الطولي هو الأساس، وتقريباً لا أثر للصورة الأفقية. إذا كانت الكاميرات في الهواتف المحمولة تصور الفيديوهات بالطول، فما الذي يجعل منصات ناقله مثل تيك توك وإنستغرام وفيسبوك تبحث التسجيلات بغير هذه الأبعاد؟ وإذا كان معظم ما يتم تداوله من صور وفيديوهات هو لقطات من كاميرات الهواتف، فلماذا الإصرار على نسق يوتيوب ذي الصيغة العرضية؟

هذا تغير جذري في الطريقة التي ننظر بها إلى الأشياء. الشاشات الطولية كانت محصورة في المطارات حيث يتم عرض توالي الرحلات المقلعة والواقعة بتعاقبها. لو أن منصة تيك توك أرادت أن تبث فيديوهات على شاشات أكبر من شاشات الهواتف لصار القادم شاشات طولية وليست عرضية. لا أحد يريد أن يرى شاشة عرضية تبث صورة طولية وعلى جانبيها شريطان أسودان واسعا.

علاقة الصورة الطولية أو العرضية بالمنصة مشكلة بصرية قديمة. تقريباً كل اللوحات المرسومة عرضية، إلا تلك المتعلقة بالبورترتيات الشخصية. صفحات جريدة "العرب" طولية مثلها مثل صفحات الصحف الأخرى، لكن السيادة للصور العرضية، من تصميم الصفحة الأولى وصولاً إلى رسم الكاريكاتير. حين كنا نقرر نشر صورة طولية في الصفحة الأولى يتألبنا الإحساس بأننا ننسج صفحة مختلفة في ذلك اليوم. لو كان تصميم الوجه البشري أعيناً فوق بعضها البعض، لربما كان الأمر مختلفاً. مشكلة تصميم النظارات لأصحاب البصر القصير قضية أخرى. تخيل وجهك وعدستي النظارات فوق بعضهما البعض.

إذا تحدثنا عن التغيرات الجزئية التي أحدثها الهاتف الذكي في حياتنا، فالأجدر أن نضيف إليها هذا التغير المهم. حلف تيك توك مع شكل شاشة الهاتف الطولية قوي جداً وسيجعل الأمور مختلفة. نحتاج إلى التأقلم السريع، على أمل ألا يغير مصممو الهواتف الذكية طرقهم في النظر إلى شكل الهاتف، وننتهي بشاشة مدورة. كيف يجب أن يكون شكل وجوهنا وفيها الأعين تدور؟

فرق العراضة الشامية ترقص وتغني في الأردن



إيقاع الفرخ

به أحياء دمشق القديمة وتناقلته الأجيال جيلاً بعد جيل. من جانبه، يقول عازف في الفرقة فضل عدم الكشف عن اسمه وفر من حصص في سوريا عام 2018، إنه يعمل في أحد المختبرات الطبية إلا أن دخله الشهري لا يكفيهِ هو وزوجته، مشيراً إلى أن عمله في المختبر يدر عليه ما بين 200 و250 ديناراً أردنياً (300 إلى 350 دولاراً).

ويضيف أنه قدم طلب لجوء لدى مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، على أمل أن يبدأ حياة جديدة في الخارج.

(43 عاماً) وهو أب لثلاثة أطفال فر من سوريا إلى الأردن عام 2013 ويعمل سباكاً، إن هذا الفن يساعد في تخفيف أعباء الحياة.

ويضيف "مع السبابة هناك أيام عمل وأيام بدون عمل ولا زبائن"، مؤكداً "يدفعون لي 15 ديناراً (20 دولاراً) في كل مرة أخرج فيها مع الفرقة. رغم أنه مبلغ قليل إلا أنه يساعد في حياتي".

ويقول بولاد إن "العراضة الشامية تراث شعبي قديم وفلكلور سوري أصيل يعود تاريخه إلى مئات السنين، اشتهرت

ويستضيف الأردن نحو 650 ألف لاجئ سوري مسجلين لدى الأمم المتحدة، بينما تقدر عمّان عدد الذين لجأوا إلى المملكة منذ اندلاع النزاع في سوريا بنحو 1.3 مليون شخص.

ويقول بولاد إن "أغلب هؤلاء (أعضاء الفرقة) يعملون عمالاً آخر، منهم طلاب جامعات ومحاسبون وعمال مطاعم وخياطون وكهربائيون. وهذا العمل الإضافي يدر عليهم مبلغاً متواضعاً من المال يساعدهم في حياتهم اليومية".

وبالنسبة إلى الراقصين ومبارزي السيف والترس، يقول أحمد أبوشادي

مصر تُكثف الجهود لافتتاح المتحف الآتوني في المنيا

ويعتبر المتحف أحد أكبر المشروعات الثقافية والأثرية في محافظة المنيا وصعيد مصر. ويتميز بكونه يؤرخ لفترة من أهم الفترات التاريخية في مصر القديمة وهي فترة العمارنة. وتضم القاعات الخاصة بالمتحف قاعة "المنيا عبر العصور" والتي من المقرر أن يتم تخصيصها لعرض تاريخ محافظة المنيا منذ أقدم العصور وحتى العصر اليوناني الروماني، بجانب قاعات مخصصة لسرد تاريخ فترة ما قبل العمارنة وفترة العمارنة وفلسفة الملك إخناتون في الترسيع للديانة الآتونية، وفن العمارنة والذي يعتبر من الفترات المنفردة في الفن المصري القديم.

التي من شأنها العمل على تسهيل مسار الزيارة داخل المتحف، وجعله أكثر سهولة ويسراً للزائرين من المصريين والسائحين، وخاصة السياحة الميسرة من ذوي الهمم. كما طلب الوزير إجراء بعض التعديلات على سيناريو العرض لإثرائه وجعله أكثر جذباً، مع توفير مواد تحضيرية لتأهيل الزائر وتعريفه بمدينة تل العمارنة ومحافظة المنيا وأقاليمها القديمة والحديثة قبل زيارة المتحف. يُذكر أن المتحف الآتوني في محافظة المنيا يُعد من أكبر المشروعات في مجال إنشاء المتاحف بمصر، وتبلغ مساحته 25 فدانا، تتوزع على المبنى الرئيسي، بالإضافة إلى منطقة الخدمات السياحية، والممشى السياحي المطل على نهر النيل.

الوزارة على عمليات إنشائه 150 مليون جنيه مصري. واستمع العناني خلال جولة رافقه فيها الدكتور مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية وعدد من المسؤولين بقطاع الآثار والمتاحف المصرية لشرح حول ما جرى تنفيذه من مراحل المشروع، ووجه بتوفير العمالة اللازمة والعمل على إنجاز الأعمال بما يضمن الانتهاء من المشروع بحسب التوقيعات المقررة، مؤكداً أن الوزارة تقوم بتقديم الدعم اللازم بالتنسيق مع مختلف الجهات المعنية، بما يضمن تذليل أي عقبات. ووفقاً للبيان، قام وزير السياحة والآثار المصري بإجراء بعض التعديلات

القاهرة - قالت وزارة السياحة والآثار المصرية إن توجيهات صدرت للشركة المنفذة لمشروع المتحف الآتوني بمحافظة المنيا بتكثيف أعمالها "من أجل الانتهاء من كافة الإنشاءات وفقاً للتوقيعات المقررة، تمهيداً لافتتاح المتحف". وأشارت الوزارة في بيان لها إلى أن وزير السياحة والآثار المصري خالد العناني تفقد الثلاثاء أعمال الإنشاء الجارية بالمشروع الذي بلغت الأموال التي أنفقتها



آمال ماهر تضرب موعداً مع جمهورها

عن الحفلات الماضية والقادمة أيضاً، أنا في انتظاركم لتغني سوياً". ومن المقرر أن تقدم باقة من أغانياتها المميزة التي نالت في السابق إعجاب الجمهور، أبرزها "ولاد النهاردة، طوبة فوق طوبة، لو كان بخاطري، اسألني أنا" وغيرها.

ونسفت آمال ماهر كل الشائعات التي تتحدث عن اعتزالها؛ حيث ظهرت في مقطع فيديو وطماننت من خلاله الجمهور، وأكدت أنها ستعود إليه.

لاسيماً أنه الحفل الأول لها بعد عدولها عن قرار الاعتزال الذي اتخذته سابقاً، قبل أن تتراجع عنه بعد فترة قصيرة. وروجت المطربة الشابة لحفلها الجديد الذي من المقرر أن يقام الجمعة المقبلة التاسع والعشرين من يوليو الجاري في مدينة العلمين الجديدة، حيث نشرت بوستر الحفل على حسابها بموقع إنستغرام، معلنة "أنا راجعة إليكم ثانية، وبالنسبة لي هذه

القاهرة - وفّت الفنانة المصرية آمال ماهر بوعدها، وذلك بعد خبر اعتزالها الفن بالإضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال إقامة حفل جديد بجمعها بمحبتيها. وأثار حفلها ضجة كبيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي،

القاهرة - وفّت الفنانة المصرية آمال ماهر بوعدها، وذلك بعد خبر اعتزالها الفن بالإضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال إقامة حفل جديد بجمعها بمحبتيها. وأثار حفلها ضجة كبيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي،

«جيم» للاعتناء بلياقة الكلاب في الإمارات

أبوظبي - جنباً إلى جنب، يجري كلبان على جهازين للمشي في صالة الألعاب الرياضية المخصصة للحيوانات الأليفة، وهي الأولى من نوعها في الإمارات. ويمكن لأصحاب الحيوانات إحضارها إلى هذا المكان لتحسين لياقتها البدنية وصحتها.

فسع زيادة عدد مربّي الكلاب في الإمارات، يجد مزيد من الناس صعوبة للتنزه مع حيواناتهم الأليفة خلال أيام الصيف الحارة، الأمر الذي أعطى منصور الحمادي فكرة افتتاح صالة رياضية مغطاة للكلاب. ويجلب أصحاب الكلاب من جميع أنحاء الإمارات حيواناتهم الأليفة إلى هذا "الجيم" في أبوظبي حيث تجري حيواناتهم على جهاز المشي المصمم خصيصاً للكلاب.

وباتباع إجراءات السلامة المحددة، يتم وضع الكلب على الجهاز وربطه بأحزمة متصلة به قبل تشغيله على سرعة مناسبة لمدة 15 دقيقة. وفي كل زيارة، تتم زيادة وقت تمرين الكلب تدريجياً لضمان أن عضلاته تتكيف بشكل صحيح مع استخدام الجهاز على فترات أطول. وقال أحد العملاء واسمه هاني جعفر "أخبرني أصدقاؤني عن هذا المكان الجميل جداً، حيث يمكن لكلبي أن يمارس نشاطاً لطيفاً دون التعرض للشمس، ودون أن يتعرض لأي مشكلات. هذا هو السبب الرئيسي لقدمي إلى هنا، يمكنه الجري أو الركض أو المشي على الجهاز وفقاً لسرعته الطبيعية". ويتوفره مكاناً آمناً مليئاً بالطاقة الإيجابية، يُدخل الحمادي السرور على قلوب الكلاب وأصحابها.

